

مناجات

اذكار و ادعية حضرت بهاء الله

* * *

١

سبحانك يا الهى يشهد كلّ ذى بصر بسلطنتك و اقتدارك و كلّ ذى نظر بعظمتك و اجبتارك لا تمنع المقرّبين ارياح الافتتان عن التّوجّه الى افق عزّك و لا تطرد المخلصين عواصف الامتحان عن التّقرب اليك
كانّ فى قلوبهم اضاء سراج حبّك و مصباح وذكّ لا يقلبهم البلايا عن امرك و لا القضايا عن رضائك
اسألك يا الهى بهم و بزفراء التي تخرج من قلوبهم فى فراقك ان تحفظهم من شرّ اعدائك و تزقهم ما قدرته لأوليائك
الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون

٢

سبحانك اللهمّ يا الهى اسألك بآياتك التي احاطت الممكنات و بنور وجهك الذي منه اشرفت الأرضون و السموات و برحمتك التي سبقت الموجودات و فضلك الذي احاط الكائنات بأن تخرق لى حجبات المنع لأسرع الى منبع عزّ الهامك و مطلع وحيك و افضالك و اتغمّس فى بحر قربك و رضائك
اي ربّ لا تحرمنى عن عرفانك فى ايامك و لا تجعلنى عرياً عن خلع هدايتك فأشربنى كوثر الحيوان الذي جرى عن الرضوان الذي فيه استقرّ عرش اسمك الرحمن لتفتح به عينى و يستضىء به وجهى و يطمئنّ به قلبى و يستنير به صدرى و يستقيم به رجلى
انك انت الذي لم تزل كنت مقتدرأ بمشيّتك و مريداً بارادتك لا يمنعك عن امرك من فى ارضك و سمائك اي ربّ
فارحمنى بجدوك و كرمك ثمّ اسمعنى نغمات الطيور التي يغردن بثناء نفسك على افنان سدره فردانيتك
و انك انت المعطى الغفور الرحيم

٣

سبحانك اللهمّ يا الهى اسألك باسمك الأعظم الذي ابتلى بين ايدى المشركين من برّيتك و احاطته الأحران من كلّ الجهات على شأن لا يذكر بالبيان بأن توفّقنى على ذكرك و ثنائك فى هذه الأيام التي كلّ اعرضوا عن جمالك و اعترضوا عليك و استكبروا على مظهر امرك اي ربّ لم ار لك ناصرأ دونك و لا معينأ سواك
اسألك بأن تجعلنى ثابتأ على حبّك و ذكرك و هذا ما استطيع عليه و انك تعلم ما فى نفسى و انك انت العليم الخبير
اي ربّ لا تحرمنى من بوارق انوار وجهك الذي به استضاء الآفاق لا اله الا انت المقتدر العزيز الغفار

٤

سبحانك اللهمّ يا الهى انت الذي كنت الهاً و لا مألوه و ربأ و لا مربوب و عالماً و لا معلوم احببت ان تعرف تكلمت بكلمة بها خلقت الممكنات و ذوّت الموجودات لا اله الا انت الخالق الباعث المقتدر القدير

اسألك بهذه الكلمة التي ظهرت عن افق مشييتك بأن تشريني من الكوثر الذي به احببت قلوب اصفيائك و افئدة اوليائك لأتوجه اليك في كل الأحيان
و أنك انت المقتدر العزيز المَنَّان لا اله الا انت الملك العزيز العليم

٥

سبحانك يا الهى ترانى تحت ايدى الظالمين كلما اتوجه الى اليمين اسمع ضجيج احبائك الذين جعلهم المشركون اسارى بما آمنوا بك و باياتك و اقبلوا الى افق فضلك و عنايتك و اذا التفت الى اليسار اسمع نداء الفجار الذين كفروا بك و باياتك و كانوا مصرّاً فى اطفاء سراج احديتك الذى اضاء بنور ذاتك بين سمائك و ارضك
اي ربّ قد ذابت قلوب اصفيائك فى فراقك و احترقت اكباد احبائك بنار الاشتياق فى ايامك اسألك يا فاطر السّماء و مالک الأسماء بنفسك الأبهى و ذكرک العليّ الأعلى ان تنزل على احبّتك ما يقرّبهم اليك و يسمعهم آياتك
اي ربّ فاخرق سبحات الجلال بيد القدرة و الاجلال ليروك المخلصون على عرش عظمتك و تقرّ عيون الموحّدين من بوارق انوار وجهك اي ربّ قد غلقت ابواب الرجاء على قلوب المشتاقين و عندك مفاتيحها ان افتح بقدرتك و سلطانك أنك انت المقتدر على ما تشاء و أنك انت العزيز المَنَّان

٦

سبحانك اللهمّ يا الهى فوعزّتك من تتابع البلايا منع القلم الأعلى من اظهار ما هو المستور عن انظر بريتك و من ترادف القضايا منع لسان الامضاء عن بدايع ذكرک و ثنائك اذاً يا الهى بهذا اللسان الكليل ادعوك و بهذا القلم العليل اشتغل بذكرک
هل من ذى بصر يا الهى ليراک بعينك و هل من ذى ظمأ يتوجه الى كوثر حبّك و انا الذى يا الهى محوت عن قلبى ذكر دونك و كتبت عليه اسرار حبّك فوعزّتك لو لا البلايا لم يظهر الامتياز بين عبادك الموقنين و المرييين ان الذين هم سکروا من خمر معارفك اولئك يسرعون الى البلايا شوقاً للقاءك اسألك يا محبوب قلبى و المذكور فى صدرى بأن تحفظ احبائى من شائبة النفس و الهوى ثمّ ارزقهم خير الآخرة و الأولى
و أنك انت الذى بمنك هديتهم و سميت نفسك بالرحمن لا اله الا انت العزيز المستعان

٧

سبحانك اللهمّ يا الهى اسألك بهذا الظهور الذى فيه بدّل الديجور بالبكور و بنى البيت المعمور و نزل اللوح المسطور و ظهر الرقّ المنشور بأن تنزل علىّ و من معى ما يطيرنا الى هواء عزّ احديتك و يطهرنا من الشبهات التى بها منع المرييون عن الدخول فى حرم توحيدك
اي ربّ انا الذى تمسّكت بحبل عنايتك و تشبّبت بذيل رحمتك و الطافك قدر لى و لأحبتى خير الدنيا و الآخرة ثمّ ارزقهم من النعمة المكنونة التى قدرتها لخير البرية
اي ربّ هذه ايام التى فرضت فيها الصيام على عبادك طوبى لمن صام خالصاً لوجهك منقطعاً عن النظر الى دونك اي ربّ وفقنى و اياهم على طاعتك و اجراء حدودك و أنك انت المقتدر على ما تشاء
لا اله الا انت العليم الحكيم و الحمد لله ربّ العالمين

٨

سبحانك اللهم يا الهى ترى مقرى و محبسى و ابتلائى فوعزتك قد عجز القلم عن ذكرها و البيان عن بيانها و شرحها لم ادر يا الهى باى جهة تركتني بين اعداى نفسك فوعزتك لا اجرع عن الشدايد فى حبك و لا اضطرب عن البلايا فى سيبلك بل حزنى فى تأخيرك فيما قضيته فى الواح امرك و صحائف قضائك و تقديرك

و ان دمي يخاطبني فى كلّ الأحيان و يقول يا طلعة الرحمن الى متى حبستنى فى حصن الأكوان و سجن الامكان بعد الذى وعدتني بأن تحمرّ الأرض منى و تصبغ وجوه اهل ملا الفردوس من رشحاتى و انا اقول ان اصبر ثم اسكن لأن ما تريد يظهر فى ساعة و يتم فى ساعة اخرى ولكن ما انا عليه فى سبيل الله لأشرب فى كلّ حين كأس القضاء و لا اريد ان ينقطع القضاء و البلاء فى سبيل ربى العلىّ الأبهى و أنك ارد ما اريد و لا ترد ما تريد ما حبستك لحفظى بل لقضاء بعد قضاء و بلاء بعد بلاء قد انعدم حبيب يميّز بين الشهد و السمّ فى حبّ محبوبه كن راضياً بما قضى الله لك و انه يحكم عليك ما يحبّ و يرضى لا اله الا هو العلىّ الأعلى

٩

سبحانك اللهم يا الهى لم ادر باى ماء خلقتنى و باى نار اشتعلتني و باى تراب عجنتنى قد تمّت امواج البحور و ما تمّت امواج هذا البحر الذى موجته ارياح مشيتك قد خمدت كلّ نار و ما خمدت هذه النار التى اشتعلتها بأيدى قدرتك و اشتهرتها باسمك بين سمائك و ارضك كلما يشتدّ البلايا يزداد لهيها اذا ترى يا الهى مصباحك بين هبوب ارياح قضائك و كلما تمرّ عليه العواصف من كلّ شطر يزداد نوره و ضيائه لك الحمد فى كلّ ذلك

اسألك باسمك الأعظم و سلطانك الأقدم ان تنظر احبتك الذين اضطربت قلوبهم فيما ورد على مظهر نفسك و أنك انت المقتدر على ما تشاء و أنك انت العليم الحكيم

١٠

يا من وجهك كعبة المشتاقين و لقاءك امل المخلصين و قربك رجاء المقرّبين و طلعتك صحيفة العارفين و اسمك روح المشتاقين و ندائك حياة العاشقين و ما يخرج من شفيتك كوثر الحيوان لمن فى السموات و الأرضين اسألك بمظلوميّة نفسك و بابتلائها بين جنود الظالمين بأن تنزل علىّ من سحب رحمتك ما يجعلنى مقدّساً عمّا سواك لأكون لايقة لذكرك و قابلة لحبك

اي ربّ لا تمنعنى عمّا قدرته لامائك اللائى يطفن فى حولك و يتجلّى عليهنّ فى كلّ حين شمس جمالك و انوار وجهك أنك لم تزل كنت معين من ارادك و معطى من سألك لا اله الا انت العزيز الباقي المعطى الكريم

١١

سبحانك اللهم يا الهى قد اخذت الظلمة كلّ الأقطار و احاطت الفتنة كلّ الأشطار ولكن انى ارى فيها بيضاء حكمتك و انوار تدبيرك

و الذين احتجبوا ظلّوا بأنهم مظنّى نورك و مخمد نارك و مركد ارياح فضلك لا فوعزتك لو لم يكن البلايا حامل حكمتك و القضايا وعاء تدبيرك لن يقدر احد ان يعترض علينا ولو يجتمع اهل السموات و الأرض و انى لو اذكر ما ارى من بدايع حكمتك ليقطع اكباد اعدائك

فسبحانك يا الهى اسألك باسمك الأعظم ان تجتمع احبائك على شريعة رضائك ثم انزل عليهم ما يطمئنتهم
وانك انت المقتدر على ما تشاء وانك انت المهيمن القيوم

١٢

سبحانك يا الهى هذا عبدك الذى شرب خمر رحمتك من ايدى فضلك و ذاق طعم حبك فى ايامك اسألك بأسمائك التى
لا تمنعها الأحزان عن الشغف فى حبك و النظر الى وجهك و لا يمنعهم جنود الغافلين عن سبيل رضائك ان ترزقه خير ما
عندك و عرّجه الى مقام الذى يرى الدنيا كظلّ يمرّ فى اقرب من لمح البصر
ثم احفظه يا الهى بعظمتك الكبرى عن كلّ ما يكرهه رضاك و انك انت مولاه و مولى العالمين و المقتدر على ما تريد

١٣

سبحانك يا الهى ترى كلّ ذى استقامة حرّكته ارياح الامتحان و كلّ ذى استقرار انقلبته نفحات الافتان الا الذين اخذوا خمر
الحيوان من يد مظهر اسمك الرحمن اولئك لا يؤثّر فيهم كلمة الا كلمتك العليا و ما تجذبهم الا نفحات قميص ذكرك يا
مالك الأسماء و فاطر الأرض و السماء
اسألك يا مؤنس البهآ باسمك الأبهى بأن تحفظ هؤلاء فى ظلّ جناح رحمتك الكبرى لئلا يرد عليهم سهام الاشارات
من اشقيآء خلقك الذين كفروا بآياتك اى ربّ لا يمنع قدرتك من على الأرض كلّها و لا يردّ مشيتك من فى ملكوت الأسماء
فأظهر فى الأرض سلطنتك و اقتدارك و علّم احبّك ما ينبغى لهم فى ايامك
انك انت المقتدر المتعالى العزيز العظيم

١٤

سبحانك يا الهى ترى عجزى و فقرى و تشهد ضرّى و ابتلائى الى م تركنتى بين عبادك فأصعدنى اليك فوعزّتك انّ البلايا
احاطتنى على شأن لا اقدر ان اذكرها تلقآء وجهك و انك انت احصيتها بعلمك
اسألك يا مؤنسى فى وحدتى بأن تنزل على احبائك من سحاب رحمتك ما يجعلهم ارضيآء منك و مقبلين اليك و
منقطعين عمّن سواك ثم قدّر لهم كلّ خير احاطه علمك و قدّر فى كتابك و انك انت المقتدر الذى لا يعجزك شىء لم تنزل
كنت فى علو الرقعة و الاقتدار و سمو العظمة و الاجتبار لا اله الا انت المقتدر العزيز الغفار
و الحمد لك يا من بيدك ملكوت ملك الأرضين و السموات

١٥

يا ربّ الأرض و السماء و موجد الأسماء تسمع ضجيج الأبهى من حصن العكآء و ترى احبائه الأسراء بأيدي الأشقيآء
اى ربّ لك الحمد بما ورد علينا فى سبيلك يا ليت قدّرت لظاهر جسدى عمر الأوّلين و الآخرين بل ما لا يحصيه احد
من العالمين و نزلت فى كلّ آن بلاءً جديداً فى حبك و رضائك
ولكن يا الهى انت تعلم بانّى ما اردت الا ما اردت و قضيت لى بأن ارتقى الى الرقيق الأبهى و الملكوت الأسنى
اى ربّ قرّبه بفضلك و عنايتك ثم انزل على احبّك ما لا يضطربهم بعدى انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا
انت العزيز الحكيم

ای ربّ تری بأنّ احبّانک خرجوا عن ديارهم شوقاً للقائک و منعهم المشركون عن زيارة طلعتک و الطّواف حول حرم کبريائک ای ربّ فأنزل عليهم صبراً من عندک و سکوناً من لدنک انک انت الغفور الرحيم

۱۶

سبحانک اللهم يا الهی تری عبراتی و زفراتی و تسمع حیننی و عویلی و ضجیجی ای ربّ انا الّذی تمسّکت بحبل رحمتک الّتی سبقت الاشیاء کلّها و تشبّثت بذیل عنایتک یا من یدک ملکوت الاسماء فارحمنی و من معی بیدایع رحمتک و قوّتک ثمّ احفظنا یا الهی من شرّ اعدائک ثمّ اجعلنا ناصرین لدينک و حافظین لأمرک و ناطقین بشنائک انک انت الّذی لم تزل کنت فی علوّ توحیدک و لا تزال تكون بمثل ما قد کنت لا یعزب عن علمک من شیء و لا یعجزک من شیء لا اله الا انت المقتدر المعتمد المتعال العزیز المحبوب و الحمد و الشکر لک یا من یده ملکوت الوجود

۱۷

سبحانک اللهم يا اله السماء زین رأس البهاء بتاج الشّهادة فی سبیلک كما زینت هیکله بطراز البلاء بین اهل مملکتک و قرّب المشتاقین الی افق فضلک الّذی اشرق منه شمس جمالك ثمّ قدر لهم ما يجعلهم غنیاً عمّا سواک و منقطعاً عن الّذین کفروا بآیاتک
لا اله الا انت المهیمن القیوم

۱۸

سبحانک یا الهی کیف اشکرک بما اختصاصتی بین عبادک و اصطفیتنی لعرفان نفسک بعد الّذی اعرض کلّ عن جمالك اشهد یا الهی لو اقتل فی سبیلک فی کلّ حین الف مرّة لا یعادل بقلیل ما اعطیتنی بفضلک کنت نائماً فی رقد الهوی ايقظتني بندائك الأحلی و كشفت لی جمالك و اسمعتنی آیاتک و عرفتني نفسک و انطقتني بذکرک و ثنائک و جعلتني ثابتاً فی حبّک الی ان صرت اسیراً بأيدي الغافلين من عبادک اذا تری غربتی فی ایامک و اشتیاقی بلقائک و شوقی الی ساحة عزّ فردانیتک و اهتزازی من هبوب اریاح رحمانیتک اسألک یا مالک ممالک الانشاء و سلطان الاسماء بأن تکتب اسمی من الّذین لم یزل طافوا حول سرادق مجدک و تشبّثوا بذیل عنایتک و تمسّکوا بحبل عطوفتک
انک انت المهیمن المقتدر القیوم

۱۹

سبحانک اللهم يا الهی اسألک باسمک الأعظم الّذی به احیيت العباد و عمّرت البلاد و بأسمائک الحسنی و صفاتک العلیا بأن تؤیّد عبادک علی الاقبال الی شطر مواهبک و التّوجّه الی کعبة عرفانک ای ربّ فاشف امراض الّتی احاطت النّفوس و منعهم عن التّوجّه الی الفردوس فی ظلّ اسمک الّذی جعلته سلطان الاسماء لمن فی الأرض و السماء و انک انت المقتدر علی ما تشاء و یدک ملکوت الاسماء لا اله الا انت العزیز الحکیم
ای ربّ انا الفقیر قد تشبّثت بذیل غنائک و المریض قد تمسّکت بعروة شفائک خلّصنی من داء الّذی احاطنی و غسّلتنی فی بحر رحمتک و احسانک ثمّ البسني ثوب العافية بعفوک و الطافک ثمّ اجعلنی ناظراً الیک و منقطعاً عن دونک ای ربّ وقّفتنی

على ما انت تحبّ و ترضى
أنك انت ربّ الآخرة و الأولى و أنك انت الغفور الرحيم

٢٠

سبحانك يا من ترى و لا ترى تسمع ضجيج احبتك عن كلّ الأقطار و صريخ اهل ولايتك من كلّ الأقطار لو يسأل الظالمون
بأى جهة ظلمتم هؤلاء و جعلتموهم اسارى فى الزوراء و ديار اخرى هل ظلموا فى الأرض و هل خانوا مع اهلها و هل سفكوا
الدّماء او غاروا البلاد ليتحيّرون فى الجواب
و انت تعلم يا الهى بأن ليس لهم ذنب إلا حبتك لذا اخذوهم و فرّقوهم فى الأكناف اهل الاعتساف ولو اتى يا الهى
اعلم بأنك لا تنزل على احبتك إلا ما هو خير لهم ولكن أسألك باسمك المهيمن على الأشياء ان تبعث لنصرتهم من يحفظهم
عن الأعداء اظهاراً لفضلك و ابرازاً لقدرتك
و أنك انت المقتدر على ما تشاء و أنك انت الملك العزيز المهيمن القيوم

٢١

سبحانك اللهم يا الهى انا عبدك و ابن عبدك قد توجّهت الى شطر امرك موقناً بوحدانيتك و معترفاً بفردانيتك و مدعناً
بسلطنتك و اقتدارك و مقرراً بعظمتك و اجلالك اسألك باسمك الذى به انفطرت السماء و انشقت الأرض و اندكت الجبال
بأن لا تمنعنى عن هبوب ارياح رحمتك فى أيامك و لا تبعدى عن شاطئى قريبك و افضالك
اى ربّ انا العطشان فأشربنى من كوثر فضلك و انا الفقير فأظهر لى ظهورات غنائك هل ينبغى لشأنك بأن تطرد الآملين
عن فناء باب فضلك و الطافك و هل يليق لسلطانك بأن تمنع المشتاقين عن كعبة وصلك و لقائك فوعزتك ليس هذا ظنى
بك لأنى ايقنت بأنك انت الكريم ذو الفضل العميم
اى ربّ اسألك برحمتك التى سبقت الممكنات و بكرمك الذى احاط الكائنات بأن تجعلنى مقبلاً اليك و لائذاً
بحضرتك و مستقيماً فى حبتك ثم اكتب لى ما قدرته لأحبائك أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الكريم
و الحمد لله ربّ العالمين

٢٢

سبحانك اللهم يا الهى انا الذى انقطعت عن كلّ شىء و توجّهت الى بوارق انوار وجهك و قطعت جبل النسبة عن كلّ ذى
نسبة و تمسكت بحبل حبتك و رضائك اى ربّ انا الذى قبلت حبتك و ضرّ العالمين و فديت نفسى حباً لأحبائك ليصعدنّ الى
سموات قريبك و عرفانك و يطيرنّ فى هواء حبتك و رضائك
اى ربّ فاكتب لى و لهم ما كتبته للمخلصين من اصفياتك ثم اجعلهم من الذين طهّرت وجوههم عن الاقبال الى
غيرك و عيونهم عن النظر الى ما سواك
و أنك انت المقتدر المتعالى العزيز الملك المهيمن الغفور

٢٣

سبحانك اللهم يا الهى اسألك بهبوب ارياح فضلك و بمشارك وحيك و مطالع الهامك بأن تنزل على و على من اراد وجهك ما
ينبغى لكرمك و احسانك و ما يليق لمواهبك و الطافك اى ربّ انا الفقير فأدخلنى فى لجة غنائك و انا الظمآن فأشربنى كوثر

اسألك بنفسك و بالذى جعلته مظهر نفسك و كلمة الفصل بين السموات و الأرض بأن تجمع عبادك فى ظلّ سدره عطوفتك ثمّ ارزقهم من اثمارها و اسمعهم نعمات اوراقها و تغنى عندليبها و تغرد ورقاتها و أنّك انت المهيمن المتعالى العزيز الكريم

٢٤

سبحانك اللهم يا الهى اسألك بهياكل قدس احديتك و مظاهر عزّ فردانيتك و مطالع وحيك و الهامك ان لا تمنع عبادك من هذه الشريعة التى انشعبت من البحر الأعظم بمشيتك و ارادتك ثمّ قدر لهم ما قدرته لأصفيائك و خيرة خلقك الذين ما حرّكتهم عواصف الافتتان عن الاستقامة على امرك و ما منعتهم قواصف الامتحان عن اعلاء كلمتك العليا التى بها انفطرت سموات الظنون و الأوهام و أنّك انت المقتدر العزيز العلام
ثمّ عرف يا الهى عبادك الشمس التى اشرفت عن افق قضائك و تقديرك و لا تجعلهم محرومين عن الجنة التى خلقتها باسمك الأبهى فى جبروتك الأعلى ثمّ اسمعهم يا الهى ندائك الأحملى ليسرعنّ كلّ الى شطر فردانيتك و يعترفنّ بوحدايتك يا حبيب قلوب المشتاقين و يا محبوب افئدة العارفين

اسألك بالذين كسروا الأصنام فى هذا الظهور الذى به ظهر الزلزال الأعظم و الفرع الأكبر ان تؤيد عبادك فى كلّ الأحيان بآيات قدرتك و ظهورات عزّ قيوميّتك ثمّ اجعل قلوبهم زير الحديد لئلا تخوفهم سطوة الذينهم ظلموا على مظهر ذاتك و مطلع غيبك و ليقومنّ كلّ على ذكرك و نصرتك لترفع بهم اعلام نصرك فى مملكتك و رايات امرك فى ديارك و أنّك انت الذى لم تزل كنت قادراً بمشيتك و لا تزال تكون بمثل ما قد كنت فى ازل الأزال و أنّك انت العزيز المتعال لا اله الا انت المقتدر المتعالى المهيمن المتكبر الواحد الفرد العزيز المختار

٢٥

سبحانك اللهم يا الهى اسألك بأصفيائك و امنائك و بالذى جعلته خاتم انبيائك و سفرائك بأن تجعل ذكرك مؤنسى و حبّك مقصدى و وجهك مطلبى و اسمك سراجى و ما اردته مرادى و ما احببته محبوبى
اى ربّ انا العاصى و انت الغافر لما عرفتك سرعت الى ساحة عزّ عنايتك اى ربّ فاغفر لى جريراتى التى منعتنى عن السلوك فى مناهج رضائك و الورود فى شاطئ بحر احديتك

اى ربّ لا اجد دونك من كريم لأتوجه اليه و لا سواك من رحيم لأسترحم منه اسألك بأن لا تطردنى عن باب فضلك و لا تمنعنى عن سحاب جودك و كرمك اى ربّ قدر لى ما قدرته لأوليائك ثمّ اكتب لى ما كتبه لأصفيائك لم يزل كان طرفى ناظراً الى افق عنايتك و عيني متوجهة الى شطر الطافك فافعل بى ما انت اهله لا اله الا انت المقتدر العزيز المستعان

٢٦

اى ربّ فى جوار قربك فأسكننى لأنّ البعد اهلكنى و فى ظلّ جناح فضلك ارحنى لأنّ الحرارة اذابت كبدى و الى كوثر الحيوان قربنى لأنّ عطش الطلب احرقنى يا الهى زفرائى تشهد لبلائى و عبراتى تحكى عن حبى
اى ربّ اسألك بذكرك نفسك و بشنائك ذاتك بأن تجعلنا من الذين اقرؤا بك و اعترفوا بسلطانك فى ايامك ثمّ اشرنا يا الهى من اصابع الرّحمة كوثر العناية ليغفلنا عمّا سواك و يشغلنا بك و أنّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز المهيمن القيوم

و الحمد لك يا مالك كلّ الملوك

٢٧

ترى يا الهى اشراق شمس كلمتك من افق سجنك بما ارتفع فيه ذكرك بلسان مظهر ذاتك و مطلع نور احديتك و بذلك
تضوّعت نفحات محبوبيّتك فى بلادك و احاطت اهل مملكتك
يا الهى لما اظهرت فضلک لا تمنع عبادک عن التوجّه اليه لا تنظر يا الهى الى مقاماتهم و شؤونهم و اعمالهم فانظر الى
عظمتک و مواهبک و قدرتك و الطافک و عزّتك لو تنظر بعين العدل کلّ يستحقّون غضبك و سياط قهرک خذ يا الهى ايدى
الخلق بأيدى فضلک ثمّ عرفهم ما هو خير لهم عمّا خلق فى ملکوت الانشاء
نشهد يا الهى بأنک انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت و ما كان احد دونک و لا تزال تكون و ما يكون غيرک اسألك
بالأبصار الّتى يرونک مستقرّاً على عرش التوحيد و كرسيّ التفريد بأن تنصر احبتک باسمک الأعظم ثمّ ارفعهم الى مقام يشهدون
بذواتهم و السنهم بأنک انت الواحد الفرد الأحد الصّمد ما اتّخذت لنفسک شريكاً و لا شبيهاً أنّک انت العزيز المستعان

٢٨

سبحانک اللهمّ يا الهى اشهد أنّک انت لم تزل كنت فى علوّ القدرة و الجلال و لا تزال تكون فى سموّ القوّة و الاجلال لا
يمنعك عمّا اردته من فى ملکوت السموات و الأرض و لا يعجزك من فى جبروت الأمر و الخلق تفعل ما تشاء بأمرک و تحکم
ما تريد بسطانک
اسألك يا فالق الأصباح بمصباحك الّذى اوقدته بنار حبّك بين الأرض و السماء و امددته بدهن حکمتک فى ملکوت
الانشاء بأن تجعلنى من الّذين طاروا فى هوائک و رضوا بقضائک
ای ربّ انا المسکين و انت القوىّ القدير ان ارحمنى بجدودک و احسانک و وفّقنى على خدمتک و خدمة اوليائک أنّک
انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيز العلام

٢٩

کم من مخمود يا الهى اشتعل من نار امرک و کم من راقد انتبه من حلاوة ندائک کم من غريب استوطن فى ظلّ سدره
فردائيتک و کم من ظمآن اراد کوثر الحيوان فى ايّامک
طوبى لمن اقبل اليک و سرع الى مطلع انوار وجهک طوبى لمن اقبل بقلبه الى مشرق وحيک و مصدر الهامک طوبى
لمن بذل فى سبيلک ما اعطيته بجدودک طوبى لمن نبذ ما سواک فى هواک طوبى لمن آنس بذکرک و انقطع عمّا دونک
ای ربّ اسألك باسمک الّذى طلع من افق السّجن بسطانک و قدرتك بأن تقدّر لكلّ ما ينبغى لنفسک و يليق لشأنک
انّک انت على کلّ شىء قدير

٣٠

سبحانک اللهمّ يا الهى ترانى اليوم فى السّجن بين ايدى اعدائک و الابن على التراب امام وجهک ای ربّ هذا عبدک الّذى
نسبته الى مطلع ذاتک و مشرق امرک
اذا ولد ابتلى بالفراق بما جرى عليه حکم قضائک و اذا شرب رحيق الوصال ابتلى بالسّجن بما آمن بک و بأياتک و
كان يخدم جمالك الى ان ورد فى هذا السّجن الأعظم اذاً يا الهى فديناه فى سبيلک و ترى ما ورد على احبائک فى هذه

المصيبة التي فيها ناحت القبائل و عن ورائها اهل الملا الأعلى
اي ربّ اسألك به و غربته و سجنه بأن تنزل على أحبائهم و تصلح به امورهم أنك انت المقتدر على
ما تشاء لا اله الا انت المقتدر القدير

٣١

سبحانك يا الهى اسألك بالذين طافوا حول عرش مشيتك و طاروا فى هواء ارادتك و اقبلوا بقلوبهم الى افق وحيك و مشرق
الهامك و مطلع اسمائك ان توفّق عبادك على ما امرتهم به فى ايامك الذى به يظهر تقديس امرك بين عبادك و تتنظم امور
خلقك و مملكتك

اشهد يا الهى هذا يوم فيه تمت حجّتك و ظهرت بيّاتك و نزلت آياتك و لاحت آثارك و انار وجهك و كمل برهانك و
احاطت قدرتك و سبقت رحمتك و اشرفت شمس فضلك على شأن اظهرت مظهر نفسك و مخزن علمك و مطلع عظمتك
و اقتدارك الذى اخذت عهده عما خلق فى ملكوت السموات و الأرض و جيروت الأمر و الخلق و اقمته على مقام ما منعه ظلم
الظالمين عن اظهار سلطنتك و لا سطوة الغافلين عن ابراز قدرتك و اعلاء امرك

بحيث بلغ الملوك جهرة رسالاتك و اوامرك و ما اراد فى حين من الأحيان حفظ نفسه بل حفظ عبادك عما يمنهم
عن التّقرّب الى ملكوت قريبك و التّوجّه الى افق رضائك
يا الهى تراه تحت السّيف يدع الأمم اليك و فى السجن يدعوهم الى شطر مواهبك و الطافك كلما ازداد البلاء انه زاد
فى اظهار امرك و اعلاء كلمتك

اشهد انّ به تحرّك القلم الأعلى و بذكره زينت الألواح فى ملكوت الأسماء و به سرت نسمايك و فاحت نفحات
قميصك بين الأرض و السماء ترى و تعلم يا الهى انه سكن فى اخرج البلاد لتعمير افئدة عبادك و قبل الذلّة الكبرى لعزّة
خلقك

اسألك يا فالح الأصباح باسمك الذى به سخّرت الأرياح و نزلت الألواح بأن تقرّبنا الى ما قدّرت لنا بجودك و احسانك
و تبعدنا عما يكرهه رضائك ثم اشربنا فى كلّ الأحيان كوثر الحيوان بأيدى فضلك يا رحمن ثم اجعلنا من الذين نصرّوك اذ
كنت بين ايدى الأعداء من طغاة خلقك و عصاة بريّتك ثم اكتب لنا اجر من فاز بلقائك و زار جمالك و كلّ خير قدّر
للمقرّبين من خلقك فى كتابك

اي ربّ نور قلوبنا بنور معرفتك و انر ابصارنا بضياء نظرها الى افق فضلك و مشرق انوارك ثم احفظنا باسمك الأعظم
الذى جعلته مهيمناً على الأمم من الذين يدعون ما لا اذنت لهم فى كتابك هذا ما اخبرتنا به فى زبرك و الواحك
ثم استقمنا على حبّك على شأن لا نتوجّه الى دونك و نكون من المقرّبين بتقديس ذاتك عن المشايبة و تنزيه نفسك عن
الشّبهية بحيث ننطق بين عبادك بأعلى النداء انه هو الواحد الفرد الصّمد المقتدر العزيز الحكيم

اي ربّ قو قلوب احبائك لئلا يخوفهم جنود الذين اعرضوا عنك ليتبعوك فيما ظهر من عندك و ايدهم على ذكرك و
ثنائك و تبليغ امرك بالحكمة و البيان أنك انت سميت نفسك بالرحمن فاقض لى يا الهى و لمن ارادك ما ينبغي لعلو جلالك
و سمو اجلالك لا اله الا انت الغفور الرحيم

٣٢

ترى محبوبك يا الهى بين ايدى اعدائك و تسمع حنينه بين اشقياء خلقك اي ربّ هذا لهو الذى زينت الألواح باسمه و نزلت
البيان لثنايه و بكيت فى كلّ الأحيان لفراقه اذ تراه يا الهى وحده بين الذين كفروا بآياتك و اعرضوا عن حضرتك و غفلوا عن

يا الهى هذا هو الذى قلت فى حقّه لولاه ما نزلت الكتب و ما ارسلت الرّسل فلما ظهر بأمرك و نطق بشنائك اجتمع عليه اشرار خلقك بأسياف البغضاء يا مالک الأسماء و انت تعلم ما ورد عليه من الذين هتكوا ستر الكبرياء و نبذوا عن ورائهم عهدك و ميثاقك يا فاطر السّماء و هذا هو الذى انفقت روحك لنفسه و قبلت ضرّ العالمين لظهوره و ناديت الكلّ باسمه فلما اتى من سماء العظمة و الاقتدار بسطوا عليه عبادك ايدى الظلم و النّفاق و ورد عليه ما لا يتم بالأوراق اذا ترى يا محبوب الآفاق محبوبك تحت مخالب المنكرين و رجاء قلبك تحت سيوف الظالمين و الآن يخاطبني من اعلى المقام يا ايها المسجون نفسى لسجنك الفداء يا ايها المظلوم ذاتى لبلاتك الفداء انت الذى بسجنك ظهرت اعلام قدرتك و اشرفت من افق البلاء شمس ظهورك على شأن خضع كلّ شيء لعظمتك كلما منعت عن الذّكر و البيان ازداد ذكرك و ارتفع نداءك و كلما حالت بينك و بين العباد حجبات اهل العناد اشرفت بنور وجهك من افق سماء فضلك انت القيوم بلسان الله العزيز المحبوب و انت المقصود بما جرى من القلم الذى بشرّ العباد باسمك المكنون و زين الابداع بطراز حبّك العزيز المنيع قد قرّت عين العالم من طلعتك التوراء ولكنّ الناس اجتمعوا على اطفاء نورك يا من بيدك زمام العالمين قد نطقت الذّرات بشنائك و اشتعلت الكائنات من رشحات بحر حبّك ولكنّ الناس ارادوا اخماد نارك لا ونفسك هم العجزاء و انت القدير و هم الفقراء و انت الغنى و هم الضّعفاء و انت القوى لا يمنعك عمّا اردته امر و لا يضرك نفاق العالمين من نفحات بيانك تزين رضوان العرفان و من رشحات قلمك اهتز كلّ عظم رميم لا تحزن عمّا ورد عليك و لا تأخذهم بما ارتكبوا فى ايّامك ان اصبر أنّك انت الغفور الرّحيم

سبحانك يا الهى انت الذى قلبت الكائنات بكلمة من عندك و فصلت بين عبادك باشارة من قلمك اشهد يا الهى بأنك فى هذا الظهور تكلمت بكلمة و بها قبضت الأرواح من كلّ الأشياء و بكلمة اخرى احببت من اردته بجدوك و فضلك اذا أشكرك و احمدك من قبل احببتك بما احببتهم من الكوثر الذى جرى من فم مشيبتك يا الهى لِمَا احببتهم بجدوك فأثبتهم باحسانك و لِمَا ادخلتهم فى سرادق امرك لا تمنعهم بفضلك فافتح يا الهى على قلوبهم ابواب عرفانك ليعرفوك مقدساً عن خلقك و متعالياً من اشارات بريبتك و لنالاً يتبعوا كلّ ناعق يدعى مقامك اى ربّ فاجعلهم مستقيماً فى امرك على مقام لا تحركهم كلمات متشابهات من الذين يتكلمون بأهوائهم ما لا قدر لهم فى صحفك و الواحك اى ربّ تعلم بانى اسمع نداء الذّياب فى اثواب العباد فاحفظ احببتك من شرهم ثمّ اجعلهم مستقيمين على ما ظهر من عندك فى هذا الظهور الذى ما كان فى علمك اكبر منه اى ربّ قدر لهم ما ينفعهم ثمّ نور ابصارهم بنور معرفتك ليروك ظاهراً فوق كلّ شيء و مشرقاً بين خلقك و غالباً على من فى سمائك و ارضك أنّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز المستعان و الحمد لك يا اله الامكان و من فى الأكوان

سبحانك اللهم يا الهى اسألک بجمال القدم و اسمك الأعظم الذى فديته لحيوة من فى ارضك و سمائك و حبسته لعق الأعناق من سلاسل النّفس و الهوى بجدوك و سلطنتك بأن تجعلنى من الذين استنشقوا رائحة رحمتك و سرعوا الى كوثر

فضلك على شأن ما منعتهم السهام عن التوجه الى شطرك و لا الرماح عن الاقبال الى افق وحيك
اي رب نشهد بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت في علو الاقتدار و لا تزال تكون في سمو الاختيار لا يمنك
عما اردته جنود العالم و لا يردك عما اردته من في السموات و الارضين انك انت المقتدر العلي العظيم
صل اللهم على البيان من اهل البهائم الذين ركبوا على الفلك الحمراء باسمك العلي الاعلى انك على كل شيء قدير

٣٥

سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى به فلقت الاصباح و ارسلت الريح و موجت البحار و زينت الاشجار بالثمار و
الارض بالانهار بان تنصر احبائك بجنود الغيب و الشهادة ثم اغلبهم على الذين بغوا فى ارضك و هتكوا حرمتك و كفروا باياتك
و نقضوا ميثاقك و نبذوا احكامك و قاموا بالمحاربة الى ان جعلوا اسارى اهلك و حبسوا مظهر ذاتك و مطلع كينونتك فى
اخر البلاد

اي رب انت القوى القدير و ذو الامر الشديد خذ اعدائك بسطانتك ثم اجمع احبائك فى ظل سدره فردانيتك
ليحضرن تلقاء عرشك و يستمعن نعماتك و ينظرن جمالك و يعرفن اقتدارك
انك انت المقتدر القدير

٣٦

سبحانك يا الهى قد اخذتني نفحات وصلك على شأن نسيت نفسى و ما عندى ان هذا الا من بدائع فضلك و مواهبك لك
الحمد يا الهى على ما اصطفيتني بين بريتك و جعلتني مطلع قوتك و مظهر قدرتك و اظهرت منى من آياتك و شؤونات
عظمتك و اقتدارك ما عجز عنها من فى ارضك و سمائك

اي رب اسألك باسمك الابهى بان تعرف اهل البهائم ما قدرت لهم ثم احفظهم فى حصن ولايتك و سراق عصمتك
لئلا يظهر منهم ما يختلف به عبادك اي رب فاجمعهم على شاطئ هذا البحر الذى كل قطرة منه تنادى بانك انت الله لا اله
الا انا العزيز الحكيم

اي رب عرفهم عظمة امرك لئلا يشبه عليهم سلطنتك و اقتدارك فوعزتك يا محبوب العالمين لو عرفوا ما تكلموا بما لا
قدرت لهم فى سماء مشيتك

اي رب فألهمهم عجز انفسهم تلقاء مظهر نفسك و علمهم فقر ذواتهم لدى ظهورات غنائك و استغنائك ليجمعوا على
امرک و يتشبثوا بذيل رحمتك و يتمسكوا بحبل ارادتك
انك انت مولى العالمين و ارحم الراحمين

٣٧

سبحانك يا مالك القدم و خالق الأمم و مصور الرمم اسألك باسمك الذى به ناديت الكل الى افق عظمتك و اجلالك و
هديت العباد الى شطر فضلك و الطافك بان تجعلني من الذين انقطعوا عما سواك و اقبلوا اليك و ما منعهم سوء القضاء عن
شطر مواهبك

اي رب قد تمسكت بعروة جودك و تشبثت بذيل رداء مكرمتك فأنزل على من سحاب كرمك ما يطهرني عن ذكر
دونك و يجعلني مقبلة الى قبلة الآفاق الذى اجتمع عليه اهل التفاق الذين نقضوا الميثاق و كفروا بك و باياتك

ای ربّ لا تحرمنی من نفحات قمیصک فی ایامک و لا من فوحات وحیک عند ظهور انوار وجهک أنّک انت المقتدر
علی ما تشاء لا مانع لمشيئتک و لا رادّ لما اردته بقدرتک
لا اله الا انت العزيز الحكيم

۳۸

سبحانک اللهم یا الهی اشهد أنّک انت کنت کتراً مکنوناً فی غیب ذاتیتک و رمزاً مخزوناً فی کینونتک فلما اردت ان تعرف
فخلقت العالم الاکبر و الاصغر و اخترت منهما الانسان و جعلته حاکماً عنهما یا ربنا الرحمن
و اقمته مقام نفسک بین ملاء الاکوان و جعلته مطلع اسرارک و مشرق وحیک و الهامک و مظهر اسمائک و صفاتک
الذی به زینت دبیاج کتاب الابداع یا مالک الاختراع
و اشهد أنّه لهو الجار المنجمد و المنجمد الجار لانّ بسکونه علی امرک و استقراره علی ما اریته فی ریاض المکاشفة و
الشهود عند تجلّی انوار احدیتک قد تحرّکت العباد شوقاً الی ملکوتک و سرع من فی البلاد مقبلاً الی جبروتک و بحرکتک فی
سبیلک استقام المخلصون بارجل حدیة لاظهار امرک بین خلقک و ابراز سلطنتک فی مملکتک
ما اعظم یا الهی هذا الصنع الاکبر و ما اکمل هذا الخلق الذی منه تحیّرت افئدة اهل العبر و الفکر فلما اتی المیقات و
ظهر القضاء بعد القدر بالامضاء انطقته بثنائک و اسرارک بین ملاء الانشاء یا مالک الاسماء و فاطر الارض و السماء و به نطق کلّ
شیء بذکرک و ثنائک و توجه کلّ نفس الی ملکوت امرک و سلطانک

مرّة اظهرته یا الهی و زینت هیكله بطراز اسم الکلیم و اظهرت منه ما اردته بمشيئتک و قدرته بتقدیرک و طوراً زینته باسم
الروح و انزلته من سماء مشیئتک لتزیة بریتک و به نفخت روح الحیوان فی افئدة المقبلین من خلقک و المخلصین من عبادک
و تارة اظهرته بطراز اسم الحیب و اشرقته من افق الحجاز اظهاراً لامرک و ابرازاً لقدرتک و بلغت به العباد ما يجعلهم مرتقیاً الی
معارض توحیدک و مرتقباً بدایع علومک و حکمک

اشهد یا اله العالمین و مقصود القاصدین بانّ مثلهم بین خلقک کمثل الشمس کلّما تطلع و تغرب أنّها هی شمس
واحدة من یری الفرق أنّه ما بلغ الی الغایة القصوی و ما فاز بالذروة العلیا و منع عن اسرار التوحید و انوار التجرید و التفرید و
اشهد أنّک ما قدرت لهم شیبها فی ارضک و لا نظیراً فی خلقک لیثبت تنزیه ذاتک عن المثالیة و تقدیس نفسک عن الشبیهة
سبحانک سبحانک یا الهی کیف اذکرک و احمدک فیما اظهرته بقدرتک و اشرقته من افق سماء مشیئتک و جعلته
مشرق آیاتک و مطلع ظهورات اسمائک و صفاتک و ما اعظم حیرتی یا الهی فی عرفانه و عرفان ما اودعته فیہ بقدرتک و
اقتدارک مرّة اری أنّه ماء حیوان قد نزل من سماء فضلک و سحب رحمتک لحيوة بریتک و ابقائهم بقاء ملکوتک من فاز بقطرة
منه أنّه قام من الاموات و اقبل الی شطر الطافک و مواهبک منقطعاً عن سوائک و مرّة اری کانه نار اوقدت فی سدره فردانیتک و
منها ظهر الاحتراق فی اکباد العشاق اذ طلع نیر الآفاق من افق العراق اشهد یا الهی به احترقت احجاب البشر و اقبلوا الی
المنظر الاکبر

استلک یا مالک القدر بان لا تجعلنی محروماً عن نفحات ایامک الّتی فیها فاحت فوحات قمیص رحمانیتک و لا تمنعنی
عن بحرک الاعظم الذی کلّ قطرة منه تنادی و تقول طوبی لمن ايقظته نسمة الله الّتی مرّت من جهة فضله علی المقبلین من
خلقه

ای ربّ ترى عبادک اسراء بایادی انفسهم و اهوائهم خلّصهم یا الهی بسطانک و قدرتک ليقبلوا الیک عند ظهور مظهر
اسمائک و صفاتک

اي ربّ فانظر هذا الفقير بلحظات اعين غنائك و نور قلبه بنور معرفتك ليعرف حقايق اللاهوت و اسرار الجبروت و ظهورات الملكوت و شئونات التّاسوت تلقّاء ظهور مظهر نفسك ثمّ اجعله يا الهى مقبلاً الى افق عنايتك و مستقيماً على حبّك و ناطقاً بذكرك و متمسكاً بحبل حبّك و متشبّثاً بذيل كرمك و منادياً باسمك بين خلقك و مثنياً بشنائك فى ديارك على شأن لا تمنعه الاحجاب عن اسمك الوهّاب و لا تحجبه السّبحات عن التّوجّه اليك يا من بيدك جبروت الآيات و ملكوت الاسماء و الصّفات

خذ يا الهى يد هذا المقبل الّذى اقبل الى وجهك ثمّ انقذه من غمرات الاوهام ليطلع من افق قلبه نور الايقان فى الايام الّتى فيها اظلمت شمس عرفان خلقك عند اشراق شمس احديتك و خسف قمر العلم عند ظهور علمك المكنون و سرّك المصون و رمزك المخزون و سقطت انجم الاعمال عند ظهور نور فردانيتك و تجلّى عزّ وحدانيتك اسئلك يا الهى بالكلمة العليا الّتى جعلتها اكسيراً فى مملكته و به انقلب نحاس الوجود بالذهب الابريز يا من بيدك ملكوت الغيب و الشّهود بان تجعل مختارى ما اخترته و مرادى ما اردته لآكون راضياً برضائك و بما قدّرته لى بجودك و احسانك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز الحكيم طوبى لعارف عرفك و وجد عرفك و اقبل الى ملكوتك و ذاق ما كمل فيه بفضلك و احسانك طوبى لمن عرف مجدك الاعظم و ما منعته سبحات الامم عن التّوجّه اليك يا مالك القدم و مصوّر الرّم طوبى لمن استنشق نفحاتك و انجذب من آياتك فى ايامك طوبى لمن اقبل اليك و ويل للمعرضين و الحمد لك يا اله العالمين

٣٩

يا ايّها العادل على من فى السّموات و الأرض و يا ايّها الحاكم على من فى ملكوت الأمر و الخلق اشهد انّ كلّ عادل اعترف بالظّلم عند اشراقات انوار شمس عدلك و كلّ محرّر اقرّ بالعجز عند حركة قلمك الأعلى لعمرك يا مالك الاسماء قد تحيّر اولو النّهى من بحر علمك و سماء حكمتك و شمس فضلك انّ الّذى خلق بارادتك كيف يقدر ان يعرف ما عندك و ما انت عليه سبحانك سبحانك وعزّتك انّى بلسان سرّى و ظاهرى و باطنى اشهد بانك كنت مقدّساً عن شئونات خلقك و بيانات عبادك و ما نطق به اوليائك و اصفيائك و عن كلّ ما عرفه انبيائك و سفرائك اى ربّ اسألك باسمك الّذى جعلته مطلع امرك و مشرق الهامك بأن تقدّر لهذا المظلوم و احبّتك ما ينبغى لحضرتك انك انت المعطى المقتدر العليم الحكيم

٤٠

سبحانك اللهمّ يا الهى اسألك باسمك الّذى ما عرفه احد حقّ العرفان و ما بلغت اليه نفس حقّ البلوغ اسألك بمصدر وحيك و مطلع آياتك بأن تجعل قلبى اناء حبّك و ذكرك ثمّ اجعله متّصلاً ببحر الأعظم ليجرى منه فرات حكمتك و انهار ذكرك و ثنائك تشهد جوارحى بوحدانيتك و شعراتى بسلطنتك و اقتدارك و قمت لدى باب فضلك بالكينونة المعدومة و الذاتيّة المفقودة متشبّثاً بذيل كرمك و ناظراً الى افق الطافك قدّر لى يا الهى ما ينبغى لعظمتك و ايدنى فى تبليغ امرك على شأن يقوم به اهل القبور راكضين اليك و متوكّلين عليك و ناظرين الى افق امرك و مشرق وحيك

يا الهى لا يعرف توحيدك الا بمعرفة مظهر فردانيتك و مطلع وحدانيتك من يرى له ضداً قد اقرّ لك بضدّ و من اعترف له ندّاً اعترف بندّ لك كلاً ثمّ كلاً بأن يكون لك ضدّ فى الامكان لم تزل كنت مقدّساً عن الأشباه و الأمثال قد ثبت توحيدك بتوحيد مطلع امرك من انكر هذا قد انكر توحيدك و نازعك فى سلطانك و حاربك فى مملكتك و جاحدك فى اوامرك ربّ ايدّ عبادك على توحيدك و ذكر تفريدك ليجتمع الكلّ على ما اردته فى هذا اليوم الذى فيه اشرفت شمس كينونتك من افق ارادتك و لاح قمر انيتك من مطلع امرك اى ربّ انت الذى لا يعزب من علمك من شىء و لا يعجزك من شىء تفعل ما تشاء بسلطانك المهيمن على العالمين يا الهى و محبوبى انت تعلم ظمأ فراقى لا يسكن الا بماء وصالك و اضطراب قلبى لا يطمئن الا بكوثر لفائك اى ربّ فأنزل علىّ من سماء عطائك ما يقربنى الى كأس الطافك و يشربنى الرّحيق المختوم الذى فكّ ختامه باسمك و تضيّع منه عرف ايامك أنت انت الكريم ذو الفضل العظيم يشهد بكرمك من فى الامكان فارحمنى بجودك ثمّ اكرمنى بسلطانك ثمّ قربنى بالطفافك أنت انت المعطى المقتدر الغفور الكريم

سبحانك يا الهى و اله كلّ شىء و بهائى و بهاء كلّ شىء و رجائى و رجاء كلّ شىء و عزّى و عزّ كلّ شىء و سلطانى و سلطان كلّ شىء و مالكى و مالك كلّ شىء و محبوبى و محبوب كلّ شىء و مقصودى و مقصود كلّ شىء و محرّكى و محرّك كلّ شىء اسألك بأن لا تمنعنى عن بحر افضالك و لا تبعدنى عن شاطئ قربك اى ربّ دونك لا ينفعنى و قرب غيرك لا يغينى اسألك بغنائك الذى به استغنيت عمّا سواك بأن تجعلنى من الناظرين اليك و القائمين على خدمتك اى ربّ فاغفر عبادك و امانك أنت انت الغفور الرّحيم

اللهمّ أنت انت مظهر المظاهر و مصدر المصادر و مطلع المطالع و مشرق المشارق اشهد باسمك تزيّنت سماء العرفان و تموج بحر البيان و شرعت الشرائع لأهل الأديان اسألك ان تجعلنى غنيّاً عن دونك و مستغنياً عمّا سواك ثمّ انزل علىّ من سحاب جودك ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك ثمّ وقّفى على خدمة امرك بين عبادك على شأن يظهر منى ما يثبت به ذكرى بدوام ملكوتك و جبروتك اى ربّ هذا عبدك الذى قد توجه بكّله الى افق جودك و بحر فضلك و سماء الطافك فافعل بى ما ينبغى لعظمتك و اجلالك و موهبتك و افضالك أنت انت المقتدر القدير و بالاجابة جدير لا اله الا انت العليم الخبير

سبحانك يا الهى يا الهى و التابض فى قلبى تعلم و ترى انّ خجلة احببتك ترجع الى مظهر نفسك و مطلع امرك بل انه يرى نفسه اخجل منهم عند اعترافهم بما فات عنهم فى ايامك

اى ربّ هؤلاء عبادك الذين هاجروا فى حبك و حملوا القضايا فى سبيلك وعزتك يا الهى كلما يقرّ احد منهم بجرياته بين يديك يغطى الحياء وجه البهَاء لأنهم عبادك الذين ذاقوا كأس البلاء فى امرك و شربوا اكواب البأساء عند ظهور انوار وجهك و اخذتهم الشدائد على شأن ما استراحوا فى جوارك

وعزتك قد ذاب البهَاء حباً لأحبتك و تبلبل بما اعترتهم الأحزان عند ظهور امرك و تموج ابحر فضلك و الطافك اى ربّ من زفرت قلوبهم ارتفعت زفرتى و من احتراق قلوبهم احترق قلبى

اسألك يا مالك الوجود و مربى الغيب و الشهود بأن تجعل كلّ واحد منهم علم هدايتك بين عبادك و اشراق انوار شمس عنايتك بين بريتك قد اختصصتهم يا الهى لمحبتك و الحضور لدى عرش عظمتك هذا مقام ما سبقهم احد فى ذلك كم من ليال يا الهى ما ناموا لذكرك و كم من ايام ناحوا بما ورد عليك من اعدائك اسألك يا مالك الملوك و رافع المملوك بأن تؤيدهم على نصره امرك و اعلاء كلمتك على شأن ينتشر بهم ذكرك بين خلقك و ثنائك فى مملكتك انك انت المقتدر المتعالى الغفور الكريم

سبحانك اللهم يا الهى هذا عبدك الذى سمّيته باسمك فى ملكوت اسمائك و ربّيته تحت جناح فضلك و الطافك اذاً تراه مسرعاً الى شطر مواهبك و راكضاً اليك طلباً لعطائك زيّنه يا الهى برداء مكرمتك و ثوب جودك و كرمك ليجدنّ منه الأشياء تضوّعات قميص حبك ثم زين رأسه باكليل ذكرك على شأن يكون معروفاً بين العباد بحبك و الاستقامة فى امرك ثم ايدّه فى كلّ الأحوال على نصرتك و ذكرك و ثنائك بين خلقك

وعزتك يا الهى كلما اتفكر فى عظمتك و سلطانتك اجد نفسى اعصى العصاة فى مملكتك و كلما انظر مقاماتك التى جعلتها مخصوصة لنفسك ارى وجودى اذنب من فى ارضك لو لا ستر اسمك السّتار و عفو اسمك الغفّار و عرف اسمك الرّحمن لترى الأصفياء فى مواقف الذّنوب و العصيان

لك الحمد بما سبقتهم رحمتك و احاطهم فضلك و الطافك

و بعد اعترافى بما اجرّيته من قلمى اسألك باسمك الذى جعلته قيّوماً على الأسماء و مهيمناً على من فى الأرض و السّماء بأن لا تطرد الذى توجه اليك و لا تمنعه عن بدائع فضلك و خفيات رحمتك اوقد بأيدى قدرتك فى قلبه سراجاً ليكون مشتعلًا فى ايامك و منادياً باسمك على شأن لا يمنعه الحياء عن الطيران فى هواء حبك و الصعود الى افق جذبك و اشتياقك و لا يشغله شؤونات الخلق عن اعلاء كلمتك لثراه مقدساً كما تريد و ينبغى لعظمتك و جلالك

ولو انّ يا الهى هذا شأن كبير و مقام عظيم لأنّ غيرك كيف يقدر ان يأتى بما يكون لائقاً لحضرتك و مستحقاً لجلالك ولكن انت الكريم و انت الرّحيم يشهد كلّ الذرّات بأنك انت الغفور العطوف المعطى العزيز الحكيم يا الهى فانظر اليه بطرف عنايتك و لحاظ مكرمتك ثم اجذبه بنغمات مصدر وحيك على مقام يكون بكلّه فانياً فى رضائك و آملاً بما قدرته فى الواحك ثم اجعل قلبه قوياً باسمك القوىّ الأمين ليخرج يد القوّة و ينصر بها امرك عند ظهور نور جمالك و طلوع شمس اجلالك

اى ربّ لما سمّيته باسمك اجعله مخصوصاً بين العباد لخدمتك اى ربّ انت تعلم انى ما اردت فى امر نفسى بل امرك و ما توجهت الى احد الا لأمرك و اظهار عنايتك اسألك باسمك المخزون الذى ينطق الحين بأن تنزل عليه و على احبتك ما هو المخزون فى سماء عطائك و مواهبك ليأخذهم الشوق و الانجذاب فى عهدك يا ربّ الأرباب ثم افض له و لهم ما يقتضى لاسمك الوهاب

أنت انت المقتدر المتعالى القوى العزيز العظيم

٤٥

يا الهى و نارى و نورى قد دخلت الأيام التى سميتها بأيام الهاء فى كتابك يا مالك الأسماء و تقررت أيام صيامك الذى فرضته من قلمك الأعلى لمن فى ملكوت الانشاء اى رب اسألك بتلك الأيام و الذين تمسكوا فيها بحبل اوامرک و عروة احكامك بأن تجعل لكل نفس مقراً فى جوارک و مقاماً لدى ظهور نور وجهك
اى رب اولئك عباد ما منعهم الهوى عما انزلته فى كتابك قد خضعت اعناقهم لأمرک و اخذوا كتابك بقوتك و عملوا ما امروا به من عندک و اختاروا ما نزل لهم من لدنک
اى رب ترى انهم اقرؤا و اعترفوا بكل ما انزلته فى الواحک اى رب فأشربهم من يد عطائك كوثر بقائك ثم اكتب لهم اجر من تغمس فى بحر لقائك و فاز برحيق وصالک
اسألك يا مالك الملوك و راحم المملوك بأن تقدّر لهم خير الدنيا و الآخرة ثم اكتب لهم ما لا عرفه احد من خلقک ثم اجعلهم من الذين طافوا فى حولک و يطوفون حول عرشک فى كل عالم من عوالمک
أنت انت المقتدر العليم الخبير

٤٦

لك الحمد يا الهى بما جعلت التيروز عيداً لمن صاموا فى حبك و كفوا انفسهم عما يكرهه رضائك اى رب فاجعلهم من نار حبك و حرارة صومک مشتغلين فى امرک و مشتغلين بذكرک و ثنائک
اى رب لما زينتهم بطراز الصوم زينهم بطراز القبول بفضلك و احسانک لأن الأعمال كلها معلق بقبولک و منوط بأمرک لو تحکم لمن افطر حکم الصوم انه ممن صام فى ازل الأزال و لو تحکم لمن صام حکم الافطار انه ممن اغبر به ثوب الأمر و بعد عن زلال هذا السلسال
انت الذى بك نصبت راية انت المحمود فى فعلک و ارتفعت اعلام انت المطاع فى امرک عرف يا الهى عبادک هذا المقام ليعلموا شرف كل امر بأمرک و كلمتك و فضل كل عمل باذنک و ارادتك و ليروا زمام الأعمال فى قبضة قبولک و امرک لئلا يمنعهم شىء عن جمالك فى هذه الأيام التى فيها ينطق المسيح الملك لك يا موجد الروح و يتكلم الحبيب لك الحمد يا محبوب بما اظهرت جمالك و كتبت لأصفيائك الورود فى مقر ظهور اسمک الأعظم الذى به ناح الأمم الا من انقطع عما سواک مقبلاً الى مطلع ذاتک و مظهر صفاتک
اى رب قد افطر اليوم غصنک و من فى حولک بعد الذى صاموا فى جوارک طلباً لرضائك قدر له و لهم و للذين وردوا عليك فى تلك الأيام كل خير قدرته فى كتابك ثم ارزقهم ما هو خير لهم فى الدنيا و الآخرة
أنت انت العليم الحكيم

٤٧

يا اله الغيب و الشهود و ربى الوجود اسألك بسلطنتک المكنونة عن الأنظار بأن تظهر من كل الجهات آيات عناياتک و ظهورات الطافک لأقوم بالروح و الریحان على بدائع ذکرک يا رحمن و احرك الأشياء باسمک و اوقد نار البيان بين خلقک على شأن تملأ الآفاق انوار بهائك و يشتعل الوجود بنار امرک

ای ربّ لا تطو البساط الّذی انبسط باسمک و لا تطفئ السّراج الّذی اوقد بنارک ای ربّ لا تمنع ماء الحيوان عن الجريان الّذی یسمع من خریره بدائع الألحان فی ذکرک و ثنائک و لا تمنع العباد عن نفحات هذا العرف الّذی فاح بحبک ترى یا محبوب الأبهی تموجات بحر القلب فی عشقتک و هواک اسألک بآیات عظمتک و ظهورات سلطنتک بأن تسخر العباد بهذا الاسم الّذی جعلته مالک الأسماء فی ملکوت الانشاء أنّک انت الحاکم علی ما تشاء لا اله الا انت العزیز الکریم ثمّ قدر لمن اقبل الیک ما يجعله مستقيماً علی امرک علی شأن لا تحجبه اوهام المشرکین من خلقتک و لا کلمات المعرضین من عبادک أنّک انت المهيمن المقتدر القدير

۴۸

سبحانک اللهمّ یا الهی اسألک باسمک الأعظم الّذی سجن فی العکّا و تراه یا الهی بین ایدی الأعداء و تحت سیوف الأشقیاء بأن تجعلنی مستقيماً علی امره و ناظراً الی شطره فی کلّ الأحوال بحيث لا یمنعنی شیء عن التّوجّه الیه ای ربّ اشهد بأنّه فدی نفسه فی سبیلک و ما اراد لنفسه الاّ البلايا فی حبک قد حمل الشّداید کلّها لاطهار سلطنتک بین عبادک و اعلاء کلمتک بین بریتک کلّمّا ازدادت البلايا و احاطته القضايا من کلّ الأقطار أنّه زاد فی ذکرک علی شأن ما خوّفه جنود الّذین کفروا بک و بآیاتک ای ربّ اسألک به و بما عنده بأن تجعلنی فی حبّه کما کان فی حبک و اشهد بأنّ حبّه حبک و نفسه نفسک و جماله جمالك و امره امرک

ای ربّ لا تجعلنی محروماً عمّا عندک و غافلاً عمّا اردته فی ایامک أنّک انت المقتدر المتعالی العزیز الکریم

۴۹

سبحانک اللهمّ یا الهی اسألک باسمک الّذی به ظهرت السّاعة و قامت القيامة و فرع من فی السّموات و الأرض بأن تنزل من سماء رحمتک و سحاب رأفتک ما تفرح به قلوب عبادک الّذین اقبلوا الیک و نصروا امرک ای ربّ ان احفظ عبادک و امائک عن رمی الظّنون و الأوهام ثمّ اشربهم سلسبیل عرفانک بأیدی فضلک أنّک انت المقتدر المتعالی الغفور الکریم

۵۰

سبحانک یا الهی تسمع حنین العاشقین فی فراقک و ضجیح العارفين فی بعدهم عن لقاءک ای ربّ فافتح ابواب فضلک علی وجوههم ظاهراً لیدخلوا فیها باذنک و ارادتک و یحضرُوا تلقاء عرش عظمتک و یسمعوا نعماتک و یستشرقوا من انوار وجهک ای ربّ انت المقتدر علی ما تشاء لن یقدر احد ان یمنعک عن سلطانک لم تزل کنت و لم یکن معک من شیء و لا تزل تكون بلا ذکر شیء معک فارحم عبادک بحدودک و فضلک و لا تمنعهم عن شاطئ قریک ان ترکتهم من یدعهم و ان یعدّتهم من یقرّبهم لیس لهم ربّ سواک و لا معبود دونک جد علیهم بفضلك و احسانک أنّک انت الغفور الرّحیم

۵۱

ترى یا الهی بأنّ البهّاء یذکرک بعد الّذی ورد علیه من البلايا ما لا یقدر ان یحصیه احد الاّ نفسک و یشیک فی السّجن بما الهتمته من بدایع وصفک علی شأن ما منعتہ الأعداء عن ذکرک یا مالک الأسماء

لك الحمد بما جعلته قوياً بقوتك و مقتدراً بسلطانك بحيث يرى ما سواك كقبضة من التراب و احاطته انوار القدم على شأن لا يرى ما دونك الا كالعدم
فلما جاء امرك المبرم قمت بحولك و دعوت من فى سمائك و ارضك الى شطر مواهبك و افق الطافك و منهم من اعترض علىّ و قام على ضرى و قتلى و منهم من شرب خمر افضالك و سرع الى جهة عرشك
اسألك يا خالق الأرض و السماء و موجد الأشياء بأن تجذب العباد بنفحات قميص وحيك و الهامك و تبليغهم الى سرادق امرك و اقتدارك لم تزل كنت مقتدراً بقيوميّتك و لا تزال تكون متعالياً بسلطانك و الوهيّتك
فارحم عبادك و بريّتك أنّك انت المقتدر المتعالى العزيز المختار

٥٢

سبحانك يا الهى اسألك بروائح قميص فضلك الّتى تضيّعت فى الامكان بأمرك و ارادتك و بشمس مشيّتك الّتى اضآت من افق الفضل بقدرتك و سلطانك بأن تجعل قلبى مقدساً من الظنون و الأوهام لأقبل بكلىّ اليك يا ربّ الأنام
يا الهى أنّى عبدك و ابن عبدك قد تمسّكت بعروة فضلك و حبل عنايتك قدر لى ما هو خير عندك ثمّ ارزقنى مائدة الّتى نزلتها من سحاب جودك و سمآ كرمك
انّك انت مولى العالمين و اله من فى السموات و الأرضين

٥٣

لم ادر يا الهى اىّ نار جعلتها مشتعلة فى ارضك بحيث لا يسترها التراب و لا يخمدها المياه و لا يمنعها من على الأرض كلّها طوبى لمن استقرب بها و سمع زفيرها
و من الناس من وّفقته يا الهى بالتقرّب اليها و منهم من جعلته محروماً عنها بما اكتسبت يداه فى ايامك و الّذى سرع اليها و فاز بها فدى نفسه فى سبيلك شوقاً لجمالك و صعد اليك خالصاً عمّا سواك اى ربّ
اسألك بهذه النار المشتعلة الملتهبة فى الآفاق بأن تخرق حجبات الّتى منعتنى عن الحضور تلقآء عرش عظمتك و الوقوف لدى بابك اى ربّ قدر لى كلّ خير نزلته فى كتابك و لا تبعدنى عن جوار رحمتك
انّك انت المقتدر على ما تشآء و أنّك انت العزيز الكريم

٥٤

سبحانك يا الهى وّفق عبادك و امانك على ذكرك و الاستقامة على حبّك كم من اوراق سقطت من ارياح الافتتان و كم منها تمسّكت بسدره الأمر على شأن ما حرّكها الامتحان يا ربّنا الرّحمن
لك الحمد بما اريتنى عبداً كسّروا اصنام الهوى بقدرتك و سلطانك و ما منعهم عن شطر فضلك ما عند بريّتك قد خرّقوا الأحجاب على شأن ناحت سگان مدائن الهوى و فزعت اصحاب الغلّ و الفحشاء الّذين زينوا رؤوسهم و ابدانهم بأسباب العلم و بها استكبروا على نفسك و اعرضوا عن جمالك
اى ربّ اسألك بمجدك العظيم و اسمك القديم بأن تؤيّد احبّائك على نصرتك ثمّ اجعلهم فى كلّ الأحوال ناظراً الى وجهك ثمّ اكتب لهم ما تفرح به القلوب و تقرّ به العيون
انّك انت الله المهيمن القيوم

يا من بلائك دواء صدور المخلصين و ذكرك شفآء افئدة المقرّبين و قربك حيوة العاشقين و وصلك رجآء المشتاقين و هجرک
عذاب الموحدّين و فراقك موت العارفين
اسألک بضجيج المشتاقين فى هجرک و صريخ العاشقين فى بعدهم عن لقائك بأن ترزقنى خمر عرفانک و كوثر حبّک و
رضائک اى ربّ هذه امة اللّٰى نسيّت ما سواک و آنست بحبّک و ناحت فيما ورد عليك من اشرار خلقتک قدر لها ما قدرته
لامائک اللّائى يطفن حول عرش عظمتک و يزنن جمالك فى العشىّ و الاشرار
و أنّک انت الحاكم فى يوم التلاق

سبحانک اللهم يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام لكلّ الأنام ليزكّى بها انفسهم و ينقطعن عمّا سواک و يصعد من قلوبهم ما
يكون لايقاً لمكانم عزّ احديتک و قابلاً لمقرّر ظهور فردانيتک اى ربّ فاجعل هذا الصيام كوثر الحيوان و قدر فيه اثره و طهر به
افئدة عبادک الذين ما منعهم مكاره الدنيا عن التوجّه الى شطر اسمک الأبهى و ما اضطربوا من ضوضاء الذين هم كفروا بآياتک
الكبرى بعد الذى ارسلت مظهر نفسك بسلطنتک و اقتدارک و عظمتک و اجلالک اولئک اذا سمعوا ندائک سرعوا الى شطر
رحمتک و ما امسكتهم الشؤونات العرضية و الحدودات البشرية
و انا الذى يا الهى اكون مقرراً بوحدانيتک و معترفاً بفردانيتک و خاضعاً لدى ظهورات عظمتک و خاشعاً عند بوارق انوار
عزّ احديتک آمنت بك بعد الذى عرفتنى نفسك و اظهرته بسلطانک و قدرتك و توجّهت اليه منقطعاً عن كلّ الجهات و
متمسكاً بحبل الطافک و مواهبك و آمنت به و بما نزل عليه من بدايح احكامک و اوامرك و صمت بحبّک و اتباعاً لأمرک و
افطرت بذكرك و رضائک اى ربّ لا تجعلنى من الذين هم صاموا فى الايام و سجدوا لوجهك فى اللّيالى و كفروا بنفسک و
انكروا آياتک و جاحدوا برهانک و حرّفوا كلماتک
اى ربّ فافتح عينى و عين من ارادک لنعرفک بعينک و هذا ما امرتنا به فى الكتاب الذى انزلته على من اصطيفته بأمرک
و اختصصته بين برّيتک و ارتضيته لسلطنتک و اجتبيته و ارسلته على برّيتک

فلک الحمد يا الهى بما وفقّتنا على الاقرار به و التصديق بما نزل عليه و شرّقنا بلقاء من وعدتنا به فى كتبک و الواحک
و اذا يا الهى قد توجّهت اليک و تمسّکت بعروة عطفک و جودک و تشبّبت بذيل الطافک و مواهبک اسألک بأن لا
تخيبنى عمّا قدرته لعبادک الذين هم اقبلوا الى حرم وصلک و كعبة لقائك و صاموا فى حبّک ولو اتى يا الهى اعترف بأنّ كلّ ما
يظهر منى لم يكن قابلاً لسلطانک و لا يليق لحضرتک ولكن اسألک باسمک الذى به تجلّيت على كلّ الأشياء باسمائک
الحسنى فى هذا الظهور الذى اظهرت جمالك باسمک الأبهى بأن تشربنى خمر رحمتک و رحيق مكرماتک الذى جرى عن
يمين مشيبتک لأنّ توجّه بكلّى اليک و انقطع عمّا سواک على شأن لا ارى الدنيا و ما خلق فيها الا كيوم ما خلقتها
ثمّ اسألک يا الهى بأن تنزل من سماء ارادتک و سحاب رحمتک ما يذهب عنّا روايح العصيان يا من سمّيت نفسك
بالرحمن و أنّک انت المقتدر العزيز المتّان

اى ربّ لا تطرد من اقبل اليک و لا تبعّد من تقرّب بك و لا تخيّب من رفع ايدى الرّجاء الى شطر فضلک و مواهبك و
لا تحرم عبادک المخلصين عن بدايح فضلک و افضالك اى ربّ انت الغفور و انت الكريم و انت المقتدر على ما تشاء و ما
سواک عجزاء لدى ظهورات قدرتك و فقداء لدى آثار غنائک و عدماء عند ظهورات عزّ سلطنتک و ضعفاء عند شؤونات قدرتك
اى ربّ هل دونک من مهرب لنهرب اليه او سواک من ملجأ لأسرع اليه لا وعزّتك لا عاصم الا انت و لا مفرّ الا انت و لا

مهرب آلا اليك اى رب اذقنى حلاوة ذكرك و ثنائك فوعزتك من ذاق حلاوته انقطع عن الدنيا و ما خلق فيها و توجه اليك مطهراً عن ذكر دونك

فيا الهى فألهمنى من بدايع ذكرك لأذكرك بها و لا تجعلنى من الذين يقرؤون آياتك و لا يجدون ما قدر فيها من نعمتك المكنونة التى تحبى بها افئدة بريتك و قلوب عبادك اى رب فاجعلنى من الذين اخذتهم نفحات ايامك على شأن انفقوا ارواحهم فى سبيلك و سرعوا الى مشهد الفناء شوقاً لجمالك و طلباً لوصالك و اذا قيل لهم فى الطريق الى اى مقر تذهبون قالوا الى الله الملك المهيمن القيوم

و ما منعهم ظلم الذين اعرضوا عنك و بغوا عليك عن حبهم اياك و توجههم اليك و اقبالهم الى شطر رحمتك اولئك عباد يصلين عليهم الملائ الأعلی و يكبرن اهل مداين البقاء ثم الذين رقم على جبينهم من قلمك الأعلی هؤلاء اهل البهَاء و بهم ظهرت انوار الهدى و كذلك قدر فى لوح القضاء بأمرك و ارادتك

فيا الهى كبر عليهم و على الذين طافوا فى حولهم فى حيوتهم و ممانتهم ثم ارزقهم ما قدرته لخيرة خلقك انا انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر المهيمن العزيز الوهاب

اى رب لا تجعل هذا الصوم آخر صومنا و آخر عهدنا ثم اقبل ما عملناه فى حبك و رضائك و ما ترك عتاً بما غلبت علينا شؤونات النفس و الهوى ثم استقمنا على حبك و رضائك ثم احفظنا من شر الذين هم كفروا بك و باياتك الكبرى و انا انت رب الآخرة و الأولى لا اله الا انت العلى الأعلی

و كبر اللهم يا الهى على النقطة الأولى و سر الأحدى و غيب الهوى و مطلع الأوهى و مظهر الربوبية الذى به فصلت علم ما كان و ما يكون و ظهرت لآلى علمك المكنون و سر اسمك المخزون و جعلته مبشراً للذى باسمه ألف الكاف بركنها التون و به ظهرت سلطنتك و عظمتك و اقتدارك و نزلت آياتك و فصلت احكامك و نشرت آثارك و حققت كلمتك و بعثت قلوب اصفيائك و حشر من فى سمائك و ارضك الذى سميت به على قبل نبيل فى ملكوت اسمائك و بروح الروح فى الواح قضائك و اقمته مقام نفسك و رجعت كل الأسماء الى اسمه بأمرك و قدرتك و به انتهت اسمائك و صفاتك و له اسماء فى سرادق عفتك و فى عوالم غيبك و مداين تقديسك

و على الذين هم آمنوا به و باياته و توجهوا اليه منقطعين عما سواك من الذين اعترفوا بوحدانيتك فى ظهوره كره اخرى الذى كان مذكوراً فى الواحه و كتبه و صحفه و فى كل ما نزل عليه من بدايع آياتك و جواهر كلماتك و امرته بأن يأخذ عهد نفسه قبل عهد نفسه و نزل البيان فى ذكره و شأنه و اثبات حقه و اظهار سلطنته و اتقان امره طوبى لمن اقبل اليه و عمل ما امر به من عنده يا اله العالمين و مقصود العارفين

فلك الحمد يا الهى بما وقفتنا على عرفانه و حبه اذا أسألك به و بمظاهر الوهيتك و مطالع ربوبيتك و مخازن وحيك و مكامن الهامك بأن توفقنا على خدمته و طاعته و تجعلنا ناصرين لأمره و مخذلين لأعدائه و انا انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيز المستعان

شهد الله لنفسه بوحدانية نفسه و لذاته بفرديته ذاته و نطق بلسانه فى عرش بقائه و علو كبريائه بأنه لا اله الا هو لم يزل كان موحد ذاته بذاته و واصف نفسه بنفسه و منعت كينونته بكينونته و انه هو المقتدر العزيز الجميل

و هو القاهر فوق عبادته و القائم على خلقه و بيده الأمر و الحق يحيى باياته و يميت بقهره لا يسأل عما يفعل و انه كان على كل شىء قدير و انه لهو القاهر الغالب الذى فى قبضته ملكوت كل شىء و فى يمينه جيروت الأمر و انه كان على كل

شيء محيط له النصر و الانتصار و له القوة و الاقتدار و له العزة و الاختيار و انه هو العزيز المقتدر المختار

٥٨

سبحانك يا من ناداك السن الكائنات في ازل اللابدائيات و ابد اللانهايات و ما وصل نداء احد منهم الى هواء بقاء قدس كبرياتك و فتحت عيون الموجودات لمشاهدة انوار جمالك و ما وقعت عين نفس الى بوارق ظهورات شمس وجهتك و رفعت ايدى المقرين بدوام عز سلطنتك و بقاء قدس حكومتك و ما بلغت يد احد الى ذيل رداء سلطان ربوبيتك مع الذي لم تزل كنت بيدايك جودك و احسانك قائماً على كل شيء و مهيمناً على كل شيء و تكون اقرب بكل شيء من انفسهم بهم فسبحانك من ان تنظر بديع جمالك الا بلحظات عين فردانيتك او يسمع نغمات عز سلطنتك الا بيدايك سمع احديتك فسبحانك من ان تقع على جمالك عين احد من خلقك او ان يصعد الى هواء عز عرفانك فؤاد نفس من بريتك لأن اطياف قلوب المقرين لو تطير بدوام سلطان قيوميتك او تتعارج بقاء قدس الوهيتك لا تخرج عن حد الامكان و حدود الأكوان فكيف يقدر من خلق بحدود الابداع ان يصل الى ملكوت الاختراع او يصعد الى سلطان جيروت العزة و الارتفاع سبحانك سبحانك يا محبوبي لما جعلت منتهى وطن البالغين اقرارهم بالعجز عن البلوغ الى رفارف قدس سلطان احديتك و منتهى مقر العارفين اعترافهم بالقصور عن الوصول الى مكامن عز عرفانك اسألك بهذا العجز الذي احببته في نفسك و جعلته مقر الواصلين و الواردين و بانوار وجهك التي احاطت بالممكنات و بمشيتك التي بها خلقت الموجودات بأن لا تخيب أمليك عن بدايك رحمتك و لا تحرم قاصديك عن جواهر فضلك ثم اشتعل في قلوبهم مشاعل حبك ليحترق بها كل الأذكار دون بدايك ذكرك و يمحو عن قلوبهم كل الآثار سوى جواهر آثار قدس سلطنتك حتى لا يسمع في الملك الا نغمات عز رحمتك و لا يشهد في الأرض الا سواج انوار جمالك و لا يرى في نفس دون طراز جمالك و ظهور اجلالك لعل لا تشهد من عبادك الا ما ترضى به نفسك و يحبه سلطان مشيتك

سبحانك يا سيدي فوعزتك لأيقنت بأنك لو تقطع نفحات قدس عنايتك و نسمات جود افضالك عن الممكنات في اقل من آن ليفنى كل الموجودات و ينعدم كل من في الأرضين و السموات فتعالى بدايك قدرتك الغالبة فتعالى سلطان قوتك المنبئة فتباهى ملك اقتدارك المحيطة و مشيتك النافذة بحيث لو تحصى في بصر احد من عبادك كل الأبصار و تدع في قلبه كل القلوب و تشهد في نفسه كل ما خلقت بقدرتك و ذرات بقوتك و يتفرس في اقاليم خلقك و ممالك صنعك في ازل الأزال لن يجد شيئاً الا و قد يشهد سلطان قدرتك قائمة عليه و ملك احاطتك قاهرة عليه

فها انا ذا يا الهى قد وقعت على التراب بين يديك و اعترف بعجز نفسي و اقتدار نفسي و فقر ذاتي و غناء ذاتك و فناء روحى و بقاء روحك و منتهى ذلى و منتهى عزك بأنك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وحدك لا شبيه لك وحدك لا ند لك وحدك لا ضد لك لم تزل كنت بعلو ارتفاع قيوميتك مقدساً عن ذكر ما سواك و لا تزال تكون في سمو استرفاع احديتك منزهاً عن وصف ما دونك

فوعزتك يا محبوبى لا ينبغي ذكر الموجودات لنفسك الأعلى و لا يليق وصف الممكنات لبهائك الأبهى بل ذكر دونك شرك في ساحة قدس ربوبيتك و نعت غيرك ذنب عند ظهور سلطان الوهيتك لأن بالذکر يثبت الوجود تلقاء مدين توحيدك و هذا شرك محض و كفر صرف و ذنب بحت و بغى بات

حينئذ اشهد بنفسى و روحى و ذاتى بأن مطالع قدس فردانيتك و مظاهر عز وحدانيتك لو يطيرن بدوام سلطنتك و بقاء قيوميتك لن يصلوا الى هواء قرب الذي فيه تجليت باسم من اسماء اعظمك فسبحانك سبحانك عن بدايك جلالك فسبحانك سبحانك عن منيع اجلالك فسبحانك سبحانك عن علو سلطنتك و سمو شوكتك و اقتدارك

و انّ اعلى افئدة العارفين و ما عرفوا من جواهر عرفانك و ابهى حقايق البالغين و ما بلغوا الى اسرار حكمتك قد خلقت من روح الّذى نفخ من قلم صنعك و ما خلق من قلمك كيف يعرف ما قدّرت فيه من جواهر امرك او انامل الّتى كانت قيوميّة عليه و على ما فيه من رحمتك و من لم يبلغ الى هذا المقام فكيف يبلغ الى يدك الّتى كانت قاهرة على انامل قوّتك او يصل الى ارادتك الّتى كانت غالبية على يدك

فسبحانك سبحانك يا الهى بعد الّذى انقطعت افئدة العرفاء عن عرفان صنعك الّذى خلقتة بارادتك فكيف الصّعود الى سموات قدس مشيبتك او الورود فى سرادق عرفان نفسك

سبحانك اللهم يا الهى و سيّدى و مالكى و سلطانى حينئذ لما اعترفت بعجزى و عجز الممكنات و اقررت بفقرى و فقر الموجودات اناديك بلسانى و السن كلّ من فى الارضين و السموات و ادعوك بقلبي و قلوب كلّ من دخل فى ظلّ الأسماء و الصّفات بأن لا تغلق على وجوهنا ابواب فضلك و افضالك و لا تنقطع عن ارواحنا نسيمات جودك و الطافك و لا تشتغل قلوبنا بغيرك و لا افئدنا بذكر سواك

فوعزّتك يا الهى لو تجعلنى سلطاناً فى مملكتك و تجلسنى على عرش فردائيتك و تضع زمام كلّ الوجود فى قبضتى باقتدارك و تجعلنى فى اقلّ ما يحصى مشغولاً بذلك و غافلاً عن بدايع ذكرك الّاعلى فى اسمك الّاعظم الّاتمّ العلىّ الّاعلى فوعزّتك لن ترض نفسى و لن يسكن قلبى بل اجد ذاتى فى تلك الحالة اذلّ من كلّ ذليل و افقر من كلّ فقير

سبحانك يا الهى لما عرّقتنى هذا اسألك باسمك الّذى ما حمله الألواح و ما جرى على قلب احد و لسان نفس و لم يزل كان خفياً بخفاء ذاتك و متعالياً بعلوّ نفسك بأن ترفع فى هذه السنّة اعلام نصرك و رايات انتصارك ليغنينّ كلّ بغنائك و يسترفعنّ بعلوّ سلطان رفعتك و يقومنّ على امرك

و انك انت المقتدر المتعالى العزيز المهمين السلطان

٥٩

سبحانك يا الهى لك العزّة و الجلال و العظمة و الاجلال و السّطوة و الاستجلال و الرّعة و الافضال و الهيمنة و الاستقلال تقرب من تشاء الى البحر الّاعظم و تشرّقه بالاقبال الى اسمك الّاقدم لن يمنعك عن سلطانك من فى سمائك و ارضك لم تنزل غلبت قدرتك الممكنات و احاطت مشيبتك الكائنات و لا تزال تكون مقتدراً على الموجودات لا اله الا انت المقتدر المتعالى العزيز الحكيم

اي ربّ نورّ وجوه عبادك للتوجّه الى وجهك و طهرّ قلوبهم للاقبال الى شطر مواهبك و عرفان مظهر نفسك و مطلع كينونتك انك انت مولى العالمين لا اله الا انت المقتدر القدير

٦٠

سبحانك يا الهى هذا رأسى قد وضعته تحت سيف مشيبتك و هذا عنقى مترصد لسلاسل ارادتك و انّ هذا قلبى مشتاق لرمح قضائك و انّ هذا عينى مفتوح لبدايع رحمتك لأنّ كلّ ما ينزل من عندك غاية مقصود المشتاقين و منتهى مطلب المقرّين فوعزّتك يا محبوبى حينئذ قد فديت نفسى لمظاهر نفسك و انفقت روحى لبدايع مطالع جمالك كأنّى فديت روحى لروحك و ذاتى لذاتك و جمالى لجمالك و انفقت كلّ ذلك فى سيبك و سبيل اوليائك

ولو انّ الجسد يحزن عند نزول بلائك و ظهور قضائك ولكنّ الرّوح تستبشر فى ورودها عند شريعة جمالك و نزولها فى شاطئ بحر ازليتك هل ينبغي للحبيب ان يعرض من لقاء المحبوب او للعاشق بأن يفتر عن لقاء المعشوق حاشا ثم حاشا انا كلّ

سبحانك اللهم يا الهى تشهد بأن مشيتك غلبت الأشياء كلها و سبقت رحمتك من فى الأرض و السماء فلما اردت اظهار سلطتك و اعلاء كلمتك و ابراز جودك و رحمتك بعثت عبداً من عبادك و اصطفيته بين بريتك و اخترته لنفسك و البسته خلع هدايتك و اغمسته فى بحور عظمتك و كبرياتك و طهرته عن كل ما لا ينبغى لعظمتك و اقتدارك ثم امرته بالتداء بين الأرض و السماء ليدعو الكل الى مظهر ذاتك و مطلع آياتك

فلما قام على امرك و على ما امرته فى الواح قضائك ظهر فزع الأكبر بين بريتك و منهم من اقبل اليك منقطعاً عن دونك و مقدساً عمّن على الأرض كلها و اخذه حلاوة ندائك على شأن نبذ عن ورائه ما خلق فى ملكوت الانشاء و منهم من اقبل اليك مرة و توقف مرة اخرى و منهم من منعه الدنيا عنك و حالت بينه و بينك و منهم من استكبر و اعرض و اراد ان يمنعك عما اردت بعد الذى كل يدعونك و ينتظرون ما وعدوا به فى الواح فلما جاءهم ما عرفوا بآياتك و بيناتك كفروا و اعرضوا الى ان قتلوا عبادك الذين استضاءت بوجوههم وجوه اهل ملا الأعلى

اسألك يا مالك الأسماء بأن تحفظ احبتك من اعدائك ثم اثبتهم على حبك و رضائك فاحفظ ارجلهم عن الزلل و قلوبهم عن الحجابات و عيونهم عن الاغصاء و اجتذبهم بنغمات عز احديتك على شأن ينقطعن عما سواك و يقبلن اليك و ينطقن فى كل الأحوال لك الحمد يا الهى بما عرفتنا نفسك العلى الأبهى نحن بفضلك نكون متمسكاً بك و منقطعاً عما سواك و علمنا بأنك انت محبوب العالمين و فاطر السموات و الأرضين و الحمد لله رب العالمين

سبحانك اللهم يا الهى انت الذى لم تزل كنت فى علو القدرة و القوة و الجلال و لا تزال تكون فى سمو الرقة و العظمة و الاجلال كل العرفاء متحير فى آثار صنعك و كل البلغاء عاجز من ادراك مظاهر قدرتك و اقتدارك كل ذى عرفان اعترف بالعبز عن البلوغ الى ذروة عرفانك و كل ذى علم اقر بالتقصير عن عرفان كنه ذاتك

فلما سد السبيل اليك اظهرت مظاهر نفسك بأمرك و مشيتك و ارسلتهم الى بريتك و جعلتهم مشارق الهامك و مطالع وحيك و مخازن علمك و مكامن امرك ليتوجهن كل بهم اليك و يستقرين الى ملكوت امرك و جبروت فضلك

اذأ اسألك يا الهى بك و بهم بأن ترسل عن يمين فضلك على اهل الأكوان ما يطهرهم عن العصيان و يجعلهم خالصين لوجهك يا من بيدك ملكوت الاحسان ليقومن كل على امرك و ينقطعن عما دونك و انك انت المقتدر العزيز المختار فى الهى و سيدى و محبوبى انا عبدك و ابن عبدك قد تمسكت بحبل عنايتك و تشببت بذيل رداء عطوفتك اسألك باسمك الأعظم الذى جعلته ميزان الأمم و برهانك الأقوم بأن لا تدعنى بنفسى و هواى فاحفظنى فى ظل عصمتك الكبرى ثم انطقنى بثناء نفسك بين ملا الانشاء و لا تجعلنى محروماً عن نفحات إيامك و فوحات مطلع امرك و بأن ترزقنى خير الدنيا و الآخرة بفضلك الذى احاط الموجودات و رحمتك التى سبقت الممكنات و انك انت الذى فى قبضتك ملكوت كل شىء تفعل ما تشاء بأمرك و تحكم ما تريد بقدرتك لا لمشيتك من مانع و لا لحكمك من نفاذ لا اله الا انت المقتدر العزيز الوهاب

يا الهى ترى عبدك جالساً فى السجن منقطعاً عن دونك و ناظراً الى افق عنایتك و راجياً بدايع فضلک ای ربّ انت احصيت ما ورد عليه فى سبيلک و اذا تراه بين طغاة خلقک و عصاة بریتک الذين حالوا بينى و بين احبتک و حبسونى فى هذه الأرض ظلماً عليك و منعوا عبادک عن التوجه اليک

ای ربّ لك الحمد على كل ذلك اسألك بأن توفّقنى و احببى لاعلاء كلمتك ثم اثبتنا على شأن لا يمنعا شىء من مكاره الدنيا و شدايدها عن ذكرک و ثنائک و انک انت المقتدر على كل شىء و الظاهر فوق كل شىء
كلّ غالب مغلوب بيدک و كلّ غنيّ فقير عند غنائک و كلّ ذى عزة ذليل لدى ظهورات عزّک و كلّ ذى قدرة عاجز عند شؤونات قدرتك

ای ربّ شقّ سحاب الأوهام عن وجه الأنام ليسرّعنّ كلّ اليک و يسلكنّ سبل رضائک و مناهج امرک ای ربّ نحن عبادک و ارقائک و استغنيا بك عن العالمين و رضينا بما ورد علينا فى سبيلک و نقول الحمد لك يا من بيدک جبروت الأمر و الخلق و ملكوت السموات و الأرضين

٦٤

سبحانک اللهم يا الهى و سيّدی تسمع ضجيج المشتاقين فى البعد و الفراق و تشهد حنين العارفين فى الهجر و الاشتياق اسألك بالقلوب الّتى ما خزن فيها الا ذكرک و ثنائک و ما يظهر منها الا آثار عظمتک و اقتدارک بأن تقرّب عبادک المریدين الى مقرّ ظهورات انوار عزّ وحدانيتک و تدخل الآملين فى سرادق عزّ رحمتک و الطافک
يا الهى انى عريان فألبسنى خلع عواطفک و انى عطشان فأشربنى من بحور افضالك و غريب قرّبنى الى شطر مواهبک و عليل رشّح علىّ من ابهر شفائک و مسجون فأطلقنى بمشيّتك و ارادتک لأطيرنّ بجناحى الانقطاع الى جبروت الاختراع و انک انت الفعّال لما تشاء لا اله الا انت المهيمن العزيز المختار

٦٥

سبحانک يا الهى تعلم بانى ما اردت فى امرک نفسى بل نفسک و لا اظهار شأنى بل اظهار شأنک و ما قصدت راحتى و سرورى و بهجتى فى سبيلک و رضائک و كنت فى كلّ الأحوال ناظراً الى اوامرك و متوجّهاً الى ما امرتنى به فى الواحک و ما اصبحت الا بذكرک و ثنائک و ما امسيت الا و قد كنت مستنشقا نفحات رحمتک
فلما انقلبت الأكوان و اهلها و الأرض و ما عليها كادت ان تنقطع نسيمات اسمک السبحان عن الأستطار و تركد ارياح رحمتک عن الأفتطار اقمتنى بقدرتك بين عبادک و امرتنى باظهار سلطنتک بين بریتک قمت بحولک و قوتک بين خلقک و ناديت الكلّ الى نفسک و بشرت كلّ العباد بالطافک و مواهبک و دعوتهم الى هذا البحر الذى كلّ قطرة منه تنادى بأعلى النداء بين الأرض و السماء بأنه محبى العالمين و مبعث العالمين و معبود العالمين و محبوب العارفين و مقصود المقرّبين
و كلّما احاطت هذا السراج هبوب ارياح البغضاء من الأشقياء انه ما منع عن نوره حباً لجمالک و كلّما زاد الظلم زاد شوقى فى اظهار امرک و كلّما اشتدّ البلاء فوعزّتك زاد البهاء فى اظهار سلطنتک و ابراز قدرتك
الى ان ادخلوه الظالمون فى سجن العكّا و جعلوا اهلى اسارى فى الزوراء فوعزّتك يا الهى كلّما ورد علىّ بلاء فى سبيلک زاد سرورى و بهجتى فونفسک يا مالک الملوك ما معنى الملوك عن ذكرک و ثنائک ولو اجتمع علىّ كلّهم كما اجتمعوا بأسياف شاحذة و رماح نافذة لا اتوقّف فى ذكرک بين سمائك و ارضک و اقول يا محبوبى هذا وجهى قد فديته لوجهک و هذه نفسى قد فديتها لنفسک و هذا دمی يغلى فى اعضائى شوقاً لسفکة فى حبّک و سبيلک

ولو انت ترانى يا الهى فى محلّ الذى لا يسمع من ارجائه الا ترجيع الصدى و سدّت فيه على وجوهنا ابواب الرخاء و
نكون فى ظاهر الأمر فى الظلمات الدهماء ولكنّ نفسى اشتعلت فى حبّك على شأن لا تسكن نار حبّها و لهيب شوقها تنطق
بأعلى الصّوت بين العباد و تدعوهم اليك فى كلّ الأحوال
اسألک باسمک الأعظم بأن تفتح ابصار عبادک ليروک مشرقاً عن افق عظمتک و كبرياتک و لا يمنعهم نيب الغراب
عن هدير ورقاء عزّ احديتک و لا ماء الآسن عن زلال خمر الطافک و كوثر مواهبک
ثمّ اجتمعهم على هذه الشريعة الّتى اخذت عهدا من انبيائك و رسلک و نزلت حکمها فى الواحک و صحفک ثمّ
اصعدهم الى مقام الذى يميّزون ندائك
انک انت المقنن على ما تشاء و انک انت العليّ الأبهى

٤٤

سبحانک اللهم يا الهى ترى مقرّى فى السجن الذى كان خلف البحور و الجبال و تعلم ما ورد علىّ فى حبّک و امرک انت
الذى يا الهى بعثتنى بأمرک و اقمتنى على مقام نفسک و امرتنى بأن ادعو الكلّ الى شطر رحمتيک و احداثهم بما قدرت لهم
فى لوح قضائك من قلم وحيک و اشعل قلوب العباد بنار حبّک و اقرب من فى البلاد الى مقرّ عرشک
و لما قمت بأمرک و ناديت الكلّ باذنک اعترض علىّ عبادک الغافلون منهم من اعرض و منهم من كفر و منهم من
توقف و منهم من تحيّر بعد الذى ظهر برهانک على اهل الأديان و لاحت حجّتک بين ملائكة الأكوان و ظهرت آيات قدرتك على
شأن احاطت من فى العالمين
و عن وراء هؤلاء اعترض علىّ ذوو قرابتي بعد الذى انت تعلم بأنى احببتهم و اخترت لهم ما اخترت لنفسى و لما
وجدونى فى السجن ارتكبوا فى حقّى ما لا ارتكب احد فى ارضک
اذاً اسألک يا الهى باسمک الذى به فصلت بين النفى و الاثبات بأن تطهّر قلوبهم عن الاشارات و تقرّبهم الى مطلع
الاسماء و الصفات
فيا الهى انت تعلم بأنى قطعت جبل نسبتي من كلّ ذى نسبة الا من تمسّك بنسبتك الكبرى فى ايام ظهور مظهر نفسک
العليا باسمک الأبهى و عن كلّ ذى قرابة الا من تقرّب الى طلعتك التوراء
اي ربّ ليس لى من ارادة الا بارادتك و لا لى من مشيئة الا بمشيئتک و لا يجرى من قلمى الا ما ينادى به قلمک
الأعلى و ما تكلم به لسانى الا بما نطق به الروح الأعظم فى ملكوت البقاء و ما تحرّكت الا بأرياح مشيئتک و ما تفوّهت الا
باذنک و الهامک
لك الحمد يا محبوب قلوب العارفين و مقصود افئدة المخلصين بما جعلتنى هدف البلايا فى حبّک و مرجع القضايا فى
سبيلك فوعزّتک ائى لا اجزع عمّا ورد علىّ فى حبّک و فى أوّل اليوم الذى عرقتنى نفسک قبلت كلّ البلايا لنفسى و فى كلّ
حين يناديك رأسى و يقول اى ربّ احبّ ان ارتفع على القناة فى سبيلك و دمی يقول يا الهى فاجعل الأرض محرمةً بى فى
حبّک و رضائك و انت تعلم بأنى ما حفظت نفسى فى البلايا و فى كلّ حين كنت منتظراً لما قضيته فى لوح قضائك
اذاً فانظرنى يا الهى فريداً بين عبادک و بعيداً من احبائك و اصفيائك اسألک بأمطار رحمتک الّتى بها انبتت فى قلوب
الموحّدين اوراد الذکر و البيان و ازهار الحكمة و التبيان بأن ترزق عبادک و ذوى قرابتي اثمار سدره فردائيتک فى هذه الأيام الّتى
استويت على عرش رحمتيک اى ربّ لا تمنعهم عمّا عندک ثمّ اكتب لهم ما يصعدهم الى معارج فضلك و الطافک ثمّ
اشربهم كوثر عرفانک و قدر لهم خير الآخرة و الأولى

و أنك انت ربّ البهَاء و محبوب البهَاء و المذكور في قلب البهَاء و التاطق بلسان البهَاء و المستوى على قلب البهَاء لا
اله الا انت العليّ الأعلى و أنك انت المقتدر المتعالى الغفور الكريم

٦٧

سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما عرّقتنى مظهر نفسك و انقطعتنى عن اعدائك و كشفت لى اعمالهم و افعالهم فى
ايامك و اقبلتنى منقطعاً عنهم الى شطر فضلك و الطافك و انزلت عليّ من سحاب مشيِّك ما طهرنى عن اشارات المشركين و
دلالات المنكرين على شأن كنت مقبلاً بكلى اليك و هارباً عن الذين كفروا بوجهك و جعلتنى قائماً على حبك و ناطقاً
بذكرك و ثنائك و سقيتنى كأس رحمتك التى سبقت من فى الغيب و الشهود
و أنك انت المقتدر المتعالى العزيز الودود

٦٨

سبحانك يا الهى ترانى محبوباً فى هذا السّجن و تعلم بأننى ما وردت فيه الا فى سبيلك و اعلاء كلمتك و اظهار امرك اناديك
يا اله العالمين فى هذا الحين باسمك المبين بأن تجذب قلوب عبادك الى مطلع اسمائك الحسنى و مشرق آياتك الكبرى
فيا الهى لو لم تكن البلايا فى سبيلك بأى شىء يسرّ قلبى فى ايامك و لو لا سفك الدماء فى حبك بأى شىء يحمرّ
وجوه اصفيائك بين خلقك فوعزّتك طراز وجوه محبيك دم الذى يجرى من جباههم على وجوههم فى حبك
فيا الهى ترى بأن كلّ عظم من عظامى جعل مزمار وحيك و منه ظهرت آيات وحدانيتك و بيّنت فردانيتك يا الهى
اسألك باسمك المجلى على الأشياء بأن تخلق عبداً يسمعون نغمات التى ارتفعت عن يمين عرش عظمتك ثم اشربهم راح
رحمتك من راحة فضلك ليستريحوا بها فى انفسهم و يتوجهوا من شمال الظنون و الأوهام الى يمين اليقين و الاطمينان
اي ربّ لما هديتهم الى باب فضلك لا تطردهم بعنايتك و لما دعوتهم الى افق امرك لا تمنعهم بجودك و كرمك أنك
انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم الخبير

٦٩

سبحانك اللهم يا الهى يشهد لسان سرى و جهرى و اعضائى و جوارحى و عروقى و اشعارى بأنك انت الله لا اله الا انت لم
تزل كنت مقدساً عن الأمثال و الأشباه و منزهاً عما فى الابداع و الاختراع كنت فى ازل الازال متوحداً بسلطان تفريدك و
متعالياً من شؤونات خلقك

فلما اردت اظهار سلطنتك و اعلاء كلمتك و هداية بريتك اصطفت احداً من عبادك و ارسلته بآيات سلطنتك و
بيّنت احديتك ليتّم حجّتك على الامكان و يكمل برهانك على من فى الأكوان

فلما ظهر بأمرك و نادى العباد الى شطر مواهبك و افق عرفانك اختلفوا منهم من سمع النداء و اجابك من غير ان
يتوقّف فى اقلّ من آن و منهم من اعرض و أتبع هواه

اسألك يا الهى باسمك الأعظم ان تجتذب الأمم بالكلمة التى جعلتها سلطان الكلمات فى ايامك و بها ظهرت لآئى
علمك الممكنون و جواهر اسرارك المخزون ان لا تجعلهم محروماً عما اردت لهم بجودك و احسانك و لا تجعلهم بعيداً عن
شاطئ بحر قربك

اي ربّ يشهد كلّ الوجود من الغيب و الشهود بأن رحمتك سبقت الممكنات و عنايتك احاطت الموجودات اسألك ان
تنظر اليهم بلحظات اعين رحمانيتك أنك انت الغفور و أنك انت العطوف فاعمل بهم ما ينبغى لجلالك و شأنك و عظمتك و

جودك وكرمك لا بما هم عليه من حدودات البشريّة والشؤونات العرضيّة

اي ربّ انت تعلم بأنّي احد من عبادك ذقت حلاوة بيانك و اعترفت بوحدايتك و فردانيتك و توجّهت الى مصدر اسمائك الحسنى و مطلع صفاتك العليا و اردت ان تدخلنى فى لجة بحر احديتك و طمطم يّم وحدانيتك
اي ربّ ايدنى على ما اردت و لا تجعلنى محروماً عمّا عندك و اجذبني ببدايع آياتك على شأن لا ينعنى شؤونات الدّنيا و ما فيها عن التّوجّه اليك و الاستقامة على امرك و النّظر الى افق فضلك ثمّ وفّقنى يا الهى على ما تحبّ و ترضى و اكتب لى خير الدّنيا و الآخرة و قدّر لى مقعد صدق عندك أنّك انت المقتدر على ما تشاء و الحاكم على ما تريد لا اله الا انت المتعالى العزيز العظيم
و الحمد لك يا اله العالمين و معبود العالمين

٧٠

يا الهى قد كاد ان يصفرّ ما نبت فى رضوان عزّ فردانيتك فأين امطار سحاب رحمتك و عرّت اغصان سدره وحدانيتك من حلال العزّة و العرفان فأين ربيع الطافك و مواهبك قد توقّفت فلك امرك على بحر الامكان فأين ارياح جودك و احسانك و احاطت سراج احديتك ارياح التّفاق من كلّ الآفاق اين زجاجة حفظك و اكرامك
فيا الهى ترى طرف هؤلاء الفقراء الى افق غنائك و افئدة هؤلاء الضّعفاء الى شطر قدرتك اسألك يا مقصود العارفين و اله العالمين لمّا اجتذبتهم بكلمتك العليا لا تبعدهم عن سرادق الّذى رفعته باسمك الأبهى
اي ربّ قد اشتدّت عليهم الأمور و احاطهم اهل الفجور فأرسل من سماء امرك جنود غيبك بأعلام نصرك لينصرتهم فى مملكتك و يحفظتهم من اعدائك
و اسألك يا الهى باسمك الّذى به امطرت السّحاب و جرت الأنهار و اشتعلت نار الحبّ فى الأقطار بأن تنصر عبدك الّذى اقبل اليك و نطق بذكرك و اراد نصرتك ثمّ اثبتته يا الهى على حبّك و دينك هذا خير له عمّا خلق فى ارضك لأنّ الدّنيا و ما خلق فيها تفىنى و ما عندك يبقى بدوام اسمائك الحسنى فوعزّتك لو تكون الدّنيا باقية بدوام ملكوتك لا ينبغى ان يتوجّه اليها من شرب خمر الوصال من ايدى رحمتك فكيف بعد علمه بفنائها و ايقانه بزوالها و انّ تغييرها و تغيير ما فيها فى كلّ الأحيان لبرهان على انعدامها
و الّذى عرفك لا ينظر الى غيرك و لا يريد منك الا انت و أنّك انت منتهى امل الآملين و غاية رجاء المخلصين
لا اله الا انت المقتدر المهيمن العزيز القدير

٧١

لك الحمد يا الهى بما اظهرت سلطان الأيام الّذى بشرت به اصفياك و انبيائك فى الواح عزّ احديتك و فيه تجلّيت على كلّ الأشياء بكلّ الأسماء طوبى لمن اقبل اليك و فاز بلقائك و سمع نغماتك
اي ربّ اسألك باسم الّذى يطوف فى حوله ملكوت الأسماء ان تؤيّد احبائك على اعلاء كلمتك بين عبادك و ذكرك بين بريّتك لتأخذ جذبات وحيك من فى ارضك
اي ربّ لمّا هديتهم الى كوثر فضلك لا تمنعهم بجودك و لمّا دعوتهم الى مقرّ عرشك لا تطردهم بعنايتك فأنزل عليهم يا الهى ما يجعلهم منقطعاً عن دونك و طائراً فى هواء قربك على شأن لا تمنعهم سطوة الظالمين و لا اشارات الّذين كفروا بنفسك العلى العظيم

سبحانك يا من بيدك ملكوت الأسماء و في قبضة قدرتك من في الأرض و السماء أسألك باسمك الأبهي الذي جعلته هدفاً
لسهام القضاء في سبيلك يا مليك البقاء ان تخرق احجاب التي منعت بريتك عن افق احديتك لعل يتوجهون الى شطر رحمتك
و يتقربون الى افق عنايتك

اي رب لا تدع عبادك بأنفسهم فاجذبهم بآياتك الى مطلع وحيك و مشرق الهامك و مخزن علمك انت الذي شهد
كل شيء بقدرتك و اقتدارك و ما منعك من امرك ما خلق في ارضك و سمائك
فانصر يا الهى عبادك الذين توجهوا اليك و اقبلوا الى مقر فضلك ثم انزل يا الهى عليهم ما يحفظهم عن التوجه الى
غيرك و النظر الى سوائك

انك انت المقتدر على ما تشاء و الحاكم على ما تريد لا اله الا انت العزيز الحكيم

سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الكافي بأن تكفى عنا شر اعدائك الذين كفروا ببرهانك و اعترضوا على جمالك و
باسمك القاهر بأن تقهر الذين ظلموا على مظهر نفسك الأولى الذي ظهر باسمك الأبهي و باسمك الآخذ بأن تأخذ الذين
اتخذوا امرك سخرياً و يلعبون بالآيات الكبرى و منعوا عن هذا المقام الأسنى و باسمك الغالب بأن تغلب احبائك على اعداى
نفسك و الكفرة من بريتك و باسمك الهاتك بأن تهتك ستر الذين هتكوا حرمتك و ضيعوا امرك بين عبادك و باسمك الجبار
بأن تجبر قلوب احبتك و تصلح امورهم بعنايتك و باسمك العلام بأن تعلمهم من بدائع علمك ليستقيم على امرك و يسلكن
سبل رضائك و باسمك المانع بأن تمنع عنهم ظلم كل ظالم و بغى كل باغ و ضر كل مضر و باسمك الحافظ بأن تحفظهم
في حصن قدرتك و اقتدارك لئلا يرد عليهم سهام الاشارات من عصاة بريتك و باسمك الذي جعلته مباركاً بين اسمائك و
اختصاصته بنفسك و اظهرت به جمالك بأن تبارك على احبتك هذه الأيام التي رقت من قلم تقديرك و قضيت في لوح
الامضاء بعلمك و ارادتك و باسمك السخار بأن تسخر اهل مملكتك ليقبلن كل الى وجهك و ينقطعن عما عندهم حباً
لنفسك و طلباً لرضائك

اي رب فاخذل اعدائك و خذهم بقدرتك و اقتدارك ثم ارسل عليهم نفحات قهرك و اذقهم يا الهى سطوتك و
انتقامك لأنهم كفروا بالذى آمنوا بعد الذي جاءهم بآياتك و بيناتك و ظهورات قدرتك و شؤونات اقتدارك ثم اجمع احبائك في
ظل سدره فردانيتك و مطلع انوار عز وحدانيتك

و انك انت ذو القدرة العظيم و ذو البطش الشديد لا اله الا انت المقتدر القدير

اي رب لك الحمد على ما اسمعتني ندائك و دعوتني الى نفسك و فتحت عيني لمشاهدة جمالك و نورت قلبي بعرفانك و
قدست صدري عن شبهات المشركين في أيامك انا الذي يا الهى كنت راقداً على البساط ارسلت على مراسلات عناياتك و
نسمات الطافك و ايقظتني عن النوم مقبلاً الى حرم عرفانك و متوجهاً الى انوار جمالك
اي رب انا الفقير قد تشببت بذيل غنائك و هربت عن الظلمة و الغفلة الى بوارق انوار وجهك فوعزتك لو اشكرك بدوام
ملكوتك و جبروتك ليكون قليلاً عند عطاياك

اي رب اسألك باسمك الباقي ثم باسمك الذي جعلته السبب الأعظم بينك و بين عبادك بأن تجعلني مستجيراً ببابك
و ناطقاً بشنائك ثم اكتب لي في كل عوالمك ما يجعلني مستظلاً في ظلك و جوارك

أنت انت المقتدر المعطى المتعالى الغفور الكريم

٧٥

سبحانك اللهم يا الهى لم ادر بأى ذكر اذكرک و بأى وصف اثبتک و بأى اسم ادعوك لو ادعوك باسم المالك اشاهد بأن
مالك ممالك الابداع و الاختراع مملوك لك و مخلوق بكلمة من عندك و ان اذكرک باسم القيوم اشاهد بأنه كان ساجداً
على كفّ من التراب من خشيتك و سلطنتك و اقتدارك و ان اصفك بأحدية ذاتك اشاهد بأن هذا وصف البسه ظنى ثوب
الوصفية و أنك لم تنزل كنت مقدساً عن الظنون و الأوهام

فوعزتك كل من ادعى عرفانك نفس ادعائه يشهد بجهله و كل من يدعى البلوغ اليك يشهد له كل الذرات بالعجز و
القصور ولكن انت برحمتك التى سبقت ملكوت ملك السموات و الأرض قبلت من عبادك ذكرهم و ثنائهم نفسك العليا و
امرتهم بذلك لترفع به اعلام هدايتك فى بلادك و تنتشر آثار رحمتك فى مملكتك و ليصلن كل الى ما قدرت لهم بأمرک و
قضيت لهم بقضائك و تقديرك

إذا لما اشهد بعجزى و عجز عبادك اسألك بأنوار جمالك بأن لا تمنع بريتك عن شاطئ قدس احديتك ثم اجذبهم يا
الهى بنغمات قدسك الى مقر عز فردانيتك و مكن قدس وحدانيتك و أنك انت المقتدر الحاكم المعطى المتعالى المرید
ثم ارزق يا الهى عبدك الذى توجه اليك و اقبل الى وجهك و تمسك بحبل عطفك و الطافك من تسنيم رحمتك و
افضالك ثم ابلغه الى ما يتمنى و لا تحرمه عما عندك و أنك انت الغفور الكريم

٧٦

سبحانك اللهم يا الهى كلما ارید ان اذكرک ينعنى علوك و اقتدارك لأنى لو اذكرک بدوام جبروتك و بقاء ملكوتك ارى بأنه
يرجع الى مثلى و شبهى و هو مخلوق بأمرک و ذوت بارادتك و كلما يجرى من قلمى اسم من اسمائك اسمع حينه فى
هجرک و صريخه فى فراقك اشهد بأن ما سواك خلقك و فى قبضتك و أنك انت لو تقبل منهم ذكراً او عملاً أنه لم يكن الا
من بدايع فضلک و مواهبك و ظهورات كرمك و احسانك

اي رب اسألك باسمك الأعظم الذى به فصلت بين النار و النور و النفى و الاثبات بأن تنزل على و من معى من احبائى
خير الدنيا و الآخرة ثم ارزقنا من بدايع نعمك المكنونة و أنك انت خالق البرية لا اله الا انت المقتدر العزيز المتعال

٧٧

يا من كل شىء اضطرب من سطوتك و كل الأمور مقبوضة فى قبضتك و كل الوجوه متوجهة الى شطر فضلک و رحمتك
اسألك باسمك الذى جعلته روح الأسماء فى ملكوتها ان تحفظنا من وساوس الذينهم اعرضوا عنك و كفروا بنفسك العلى
الأعلى فى هذا الظهور الذى منه اضطرب ملكوت الأسماء

اي رب انا امة من امائك و قد وجهت وجهى الى حرم افضالك و كعبة اجلالك اي رب طهرنى عن دونك ثم
استقمنى على حبك و رضاك لأستأنس بجمالک و انقطع عن العالمين و اقول فى كل حين ان الحمد لله رب العالمين
اي رب فاجعل رزقى جمالک و شرابى وصالک و املى رضائك و عملى ثنائك و انيسى ذكرك و معينى سلطانك و
مستقرى مقرک و وطنى المقام الذى جعلته مقدساً من حدودات المحتجبين

و أنك انت المقتدر العزيز القدير

سبحانك اللهم يا الهى كلما يخطر بقلبي ذكرك و ثنائك يأخذنى الجذب و الانجذاب على شأن يمنعى عن الذكر و البيان و يرجعنى الى مقام اشاهد هيكلى نفس ذكرك فى مملكتك و كينونة ثنائك بين عبادك متى يكون يكون ثنائك منشراً بين خلقك و ذكرك مذكوراً بين برّيتك

و كلّ ذى بصر من عبادك يوقن بأنّ هيكلى باقى لا يفنى لأنّ ذكرك باقى بدوام نفسك و ثنائك دائم بدوام سلطنتك و به يذكرك الذّاكرون من اصفياك و المخلصون من عبادك بل كلّ من يذكرك فى الامكان بدئى ذكره من هذا المقام و يرجع اليه كما انّ الشّمس اذا اشرفت تتجلّى على كلّ من قابلها و تتجلّى الّذى ظهر فى كلّ شىء هو منها و يرجع اليها سبحانك سبحانك من ان يقاس امرك بأمر او يرجع اليه الأمثال او يعرف بالمقال لم تزل كنت و ما كان معك من شىء و لا تزال تكون بمثل ما كنت فى علوّ ذاتك و سموّ جلالك

فلما اردت عرفان نفسك اظهرت مظهراً من مظاهر امرك و جعلته آية ظهورك بين برّيتك و مظهر غيبك بين خلقك الى ان انتهت الظهورات بالّذى جعلته سلطاناً على من فى جبروت الأمر و الخلق و مهيمناً مقتدرّاً على من فى ملكوت السّموات و الأرض و جعلته مبشراً لظهورك الأعظم و طلوعك الأقدم و ما كان مقصودك فى ذلك الّا بأن تمتحن مظاهر اسمائك الحسنى بين الأرض و السّماء و امرته بأن يأخذ عهد نفسه عن كلّ الأشياء

فلما جاء الوعد و تمّ الميقات ظهر مالك الأسماء و الصّفات اذا فزع كلّ من فى السّموات و الأرض الّا الذين عصمتهم بعصمتك و حفظتهم فى كنف قدرتك و عنايتك و ورد عليهم من طاعة خلقك ما عجزت عن ذكره السن عبادك اذا يا الهى فانظر اليه بلحظات رأفتك ثمّ انزل عليه و على محبّيه كلّ خير قدرته فى سماء مشيئك و لوح قضائك ثمّ انصرهم بنصرك و أنّك انت المقتدر المتعالى العزيز الجبار

سبحانك اللهم يا الهى اشهد لنفسك كما شهدت لنفسك قبل خلق الاختراع و ذكر الابداع بأنك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت فى علوّ وحدانيتك مقدّساً عن توحيد عبادك و لا تزال تكون فى سموّ فردانيتك متعالياً عن ذكر خلقك لا ينبغى لذاتك ذكر غيرك و لا يليق لنفسك وصف ما سواك كلّ موحد تحيرّ فى توحيد ذاتك و اعترف بالقصور عن الصّعود الى عرفان كنهك و البلوغ الى ذروة عرفانك كلّ ذى قوّة اقرّ بالعجز و كلّ ذى علم اعترف بالجهل و كلّ ذى وجود معدوم عند ظهورات عزّ سلطنتك و كلّ ذى ظهور مفقود لدى شؤونات عزّ عظمتك و كلّ ذى نور مظلم عند بوارق انوار وجهك و كلّ ذى بيان كليل عند تنزّل آيات قدس احديتك و كلّ قائم مضطرب عند ظهور عزّ قيوميّتك

هل لغيرك يا الهى من وجود ليذكر تلقاء ذكرك و هل لدونك من ظهور ليكون دليلاً لنفسك او مذكوراً فى ساحة عزّ توحيدك لم تزل كنت و لم يكن معك من شىء و لا تزال تكون بمثل ما كنت لا اله الا انت المقتدر العزيز العليم

سبحانك اللهم يا الهى اسألك بذكرك العلوى الأعلى الّذى اظهرته باسمك الأبهى بين اهل الانشاء و جعلت مشيئته ذات مشيئتك و نفسه مظهر نفسك و كينونته مطلع علمك و قلبه مخزن الهامك و فؤاده مهبط وحيك و صدره مشرق اسمائك الحسنى و صفاتك العليا و لسانه منبع كوثر ثنائك و سلسيل حكمتك بأن تنزّل علينا ما يجعلنا اغنياء عن دونك و مقدّسين عمّا سواك و قاصدين الى حرم رضائك و آمليين ما قدرت لنا بتقديرك ثمّ اجعلنا يا الهى منقطعين عن انفسنا و متوسّلين بمظهر نفسك العلوى الّذى ثمّ ارزقنا ما هو خير لنا ثمّ اكتبنا من عبادك الّذين كفروا بالطّاغوت و آمنوا بنفسك و استقرّوا على سرر الايقان على شأن ما منعتهم اشارات الشّيطان عن التوجّه الى شطر اسمك الرّحمن

و أنتك انت المقتدر على ما تشاء و الحاكم على ما تريد لا اله الا انت الملك المتعالى المقتدر المعطى العليم الحكيم

٨٠

يا من ذكرك انيس قلوب المشتاقين و اسمك حبيب افئدة المخلصين و نثائك محبوب المقرين و وجهك مقصد العارفين و دائك شفآء صدور المقبلين و بلائك غاية مراد المنقطعين

سبحانك سبحانك يا من بيدك ملكوت ملك السموات و الارضين يا من بكلمة من عندك انصعقت الممكنات و تفرقت اركانها و بكلمة اخرى اجتمعت و ركب كل جزء بالجزء الآخر سبحانك يا من كنت قادراً على من فى السموات و الأرض و مقتدراً على من فى جبروت الأمر و الخلق ليس لك شبه فى الابداع و لا مثل فى الاختراع ما عرفك نفس و ما بلغ اليك احد فوعزتك لو يطير احد بأجنحة الغيب و الشهود فى هواء عرفانك بدوام نفسك لن يقدر ان يتجاوز من الحدودات الكونية من كان شأنه هذا كيف يقدر ان يطير فى هواء عزّ احديتك

ان العارف من اقرّ بالعجز و اعترف بالذنب لأنّ الوجود لو يذكر تلقاء مدين ظهورات عزّ امرك انه لذنب لا يعادله ذنب فى ممالك ابداعك و اختراعك اى ربّ اذا اظهرت طلايع آيات عزّ سلطنتك و اقتدارك من يقدر ان يدعى الوجود لنفسه كلّ الوجود مفقود لدى ظهورات عزّ احديتك

سبحانك سبحانك يا مالك الملوك اسألك بنفسك و بمظاهر امرك و مطالع قدرتك بأن تكتب لنا ما كتبه لأصفيائك و لا تجعلنا محرومين عمّا قدرته لأوليانك الذين اذا سمعوا ندائك سرعوا اليك و اذا اشرفت عليهم انوار الوجه سجدوا له اى ربّ نحن عبادك و فى قبضة قدرتك لو تعدّنا بعذاب الأولين و الآخرين لتكون عادلاً فى امرك و محموداً فى فعلك و أنتك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيز المهيمن القيوم

٨١

سبحانك يا من تسمع ضجيج المنقطعين و صريخ المخلصين و ترى ما ورد عليهم من طغاة خلقك و عصاة بريتك فوعزتك يا سلطان ممالك العدل و مليك مداين الفضل انّ البلايا قد ورد عليهم على شأن لا يحصيها قلم الانشاء و لو يريد ان يذكر لا يدري ما يذكر

ولكن لما ورد فى سيبلك و حبك ليشكرونك فى كلّ الأحوال و يقولون يا محبوب قلوبنا و المذكور فى صدورنا لو يمطر علينا من سحاب القضاء سهام البلاء ما نجزع فى حبك و نشكرك فى ذلك لأننا عرفنا و ايقنا بأنك ما قدرت لنا الا ما هو خير لنا ولو تجزع بها فى بعض الأحيان اجسامنا تستبشر بها ارواحنا فوعزتك يا منية قلوبنا و فرح صدورنا كلّ نعمة فى حبك رحمة و كلّ نار نور و كلّ عذاب عذب و كلّ تعب راحة و كلّ حزن فرح

اى ربّ من يجزع من البلايا فى سيبلك انه ما شرب كأس حبك و ما ذاق حلاوة ذكرك اسألك بسلطان الأسماء و مليكها و مظهر الصفات و موجدها و بالذين طاروا فى هواء قربك و لقائك و ذاقوا حدّ الحديد فى سيبلك بأن تؤيد بريتك كلهم على عرفان مظهر نفسك الذى سجن فى الغربة بما دعا الخلق اليك

اى ربّ سبقت رحمتك غضبك و لطفك قهرك و فضلك عدلك خذ ايدى خلقك بيدايك عنياتك و مواهبك و لا تقطع عنهم الأسباب التى جعلتها وسيلة لعرفان نفسك فوعزتك عند قطعها يضطرب كلّ نفس و يتحير كلّ عاقل و يتوقف كلّ عارف الا من اخذته ايدى امرك و ظهورات فضلك و شؤونات الطافك

فوعزتك يا الهى لو تنظر الى عبادك بما اكتسبوا فى ايامك لا يستحقون الا نعمتك و عذابك ولكن انت الكريم ذو الفضل العظيم لا تنظر يا الهى اليهم بلحظات عدلك بل بلحظات اعين فضلك و عنيتك ثمّ اعمل بهم ما ينبغى بجودك و

كرمك و أنك انت المقتدر على ما تشاء وحدك لا اله الا انت ربّ العرش و الثرى و مالك الآخرة و الأولى و أنك انت
العطوف الغفور الجواد الوهاب

صلّ اللهم يا الهى على الذى به ظهرت اسرار ربوبيتك ثم استعلت ظهورات الوهيتك و برزت لآلى علمك و حكمتك و
نشرت آثارك و فصلت كلمتك و لاح وجهك و حقق سلطانك و على الذين اقبلوا اليه خالصين لوجهك ثم انزل يا الهى عليه
و عليهم من بدائع رحمتك ما يليق لحضرتك و أنك انت المقتدر المهيمن العزيز القيوم

٨٢

سبحانك اللهم يا الهى انت الذى خلقت الممكنات بكلمة امرك و ذرات الموجودات بسلطنتك و اقتدارك كلّ عزيز ذلّ عند
ظهورات عزك و كلّ قوى ضعيف عند شؤونات قدرتك و كلّ بصير عمى عند بوارق انوار وجهك و كلّ غنى فقير عند بروزات
غنائك

اسألك باسمك الأبهى الذى به زينت من فى ملكوت امرك و جبروت مشيئتك بأن تجذبني من نعمات ورفاء احديتك
التي تغنّى على افنان سدره قضائك بأنك انت الله لا اله الا انت
اي ربّ طهرني بمياه رحمتك ثم اجعلني خالصة لوجهك و مستقرية الى حرم امرك و كعبة قريبك ثم قدر لي يا الهى ما
قدرته لخيرة امائك ثم انزل عليّ ما يستضيء به وجهي و يستنير به صدري
و أنك انت المقتدر على ما تشاء و الحاكم على ما تريد

٨٣

سبحانك اللهم يا الهى ترى فقرى و افتقارى و ضررى و اضطرارى و عجزى و انكسارى و ندبى و بكائى و حزنى و ابتلائى
فوعزتك قد بلغت فى الذلّة الى مقام يستهزئ علىّ عبادك الغافلون و انت تعلم بأنى اكون معروفًا باسمك بين خلقك و لا يرى
فى شأنى الا شأنك و لا فى وصفى الا وصفك و لا فى كينونتى الا ظهورات آيات احديتك و لا فى ذاتيتى الا بروزات توحيدك
و أنك اشتهرت كلّ ذلك بين بريتك بحيث لا يعرفنى احد الا باسمك و انى فوعزتك لا اجزع بما ورد علىّ فى سبيلك
ولكن اشاهد بأن بذلتى ضعفت قلوب احبائك و استفرحت افئدة اعدائك بحيث يشمتون على الذين انقطعوا عمّا سواك و
سرعوا الى شريعة ذكرك و ثنائك و قد بلغوا فى الغفلة الى مقام اذا يمرّون على احبتك يحركون رؤوسهم استهزاء لأمرك و
يقولون اين ربكم الذى تذكرونه بالليالى و الأيام و اين سلطانكم الذى تدعون به الأنام و قد بلغوا فى الغرور و الاستكبار الى مقام
انكروا قدرتك و سلطنتك و اقتدارك

انى فوعزتك احبّ ضررى و ضرّ احبائى فى سبيلك ولكن صعب علىّ و عليهم بأن يسمعو منهم من الاعتراض و الانكار
ما يرجع الى نفسك المختار الى م يا الهى استويت على عرش الصبر و الاضطبار تكلم بكلمة من القهر يا من لا تدرك بالأبصار
انّ الرحمة محبوب للمخلصين من عبادك و النّعمة للمشركين من اعدائك اي ربّ فأنزل عليهم ما يوقننّ به على قهرك و
قهاريتك و يعرفنّ قدرتك و اقتدارك و لو لا تنصر يا الهى احبتك فانصر نفسك و ذكرك

اسألك باسمك الذى به تموج بحر غضبك بأن تعذب الذين كفروا بك و باياتك ثم اخذلهم بقدرتك و اقتدارك و عزز
الذين هم توجّهوا اليك خالصين لوجهك لترتفع بهم اعلام ذكرك فى البلاد و تنتشر بهم آثارك بين العباد ليشهدنّ كلّ بأنك
انت الله لا اله الا انت المقتدر العزيز المتعال

٨٤

سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى جعلته قيوماً على الأسماء و به انشق حجاب السماء و اشرق عن افقها شمس
جمالك باسمك العلى الأعلى بأن تنصرنى بدياع نصرک ثم احفظنى فى کنف حفظک و حمايتک
ای ربّ انا امة من اماتک و توجّهت اليک و توکلت عليك ان اثبتنى على حبک و رضائک على شأن لا ينعنى اعراض
المشركين من بريّتك و وضوء المنافقين من خلقک
ای ربّ طهر اذنى لاستماع آياتک و نور قلبى بنور عرفانک ثم انطق لسانى بذكرک و ثنائک فوعزّتك يا الهى لا احب
سواک و لا اريد دونک
لا اله الا انت العزيز المعطى الغفور الرحيم

۸۵

يا الهى هذه ايام فيها فرضت الصيام على عبادک و به طرّرت دياج کتاب اوامرک بين بريّتك و زينت صحائف احکامک لمن
فى ارضک و سماتک و اختصت کلّ ساعة منها بفضيلة لم يحط بها الا علمک الذى احاط الأشياء کلّها و قدّرت لكلّ نفس
منها نصيباً فى لوح قضائک و زبر تقديرک و اختصت کلّ ورقة منها بحزب من الأحزاب
و قدّرت للعشاق كأس ذکرک فى الأسحار يا ربّ الأرياب اولئک عباد اخذهم سکر خمر معارفک على شأن يهريون من
المضاجع شوقاً لذكرک و ثنائک و يفرّون من النوم طلباً لقربک و عنايتک لم يزل طرفهم الى مشرق الطافک و وجههم الى مطلع
الهامک فأنزل علينا و عليهم من سحاب رحمتک ما ينبغى لسماء فضلک و کرمک
سبحانک يا الهى هذه ساعة فيها فتحت ابواب جودک على وجه بريّتك و مصاريع عنايتک لمن فى ارضک اسألك
بالذين سفک دمائهم فى سبيلک و انقطعوا عن کلّ الجهات شوقاً للقائک و اخذتهم نفحات وحيک على شأن يسمع من کلّ
جزء من اجزاء ابدانهم ذکرک و ثنائک ان لا تجعلنا محروماً عمّا قدّرتّه فى هذا الظهور الذى به ينطق کلّ شجر بما نطق به
سدره سينا لموسى کليمک و يسبح کلّ حجر بما سبح به الحصاة فى قبضة محمد حبيبک
فيا الهى هؤلاء عبادک الذين جعلتهم معاشر نفسک و مؤانس مطلع ذاتک و فرقّتهم ارياح مشيتک الى ان ادخلتهم فى
ظلك و جوارک ای ربّ لما اسكتهم فى ظلّ قباب رحمتک و فقههم على ما ينبغى لهذا المقام الأسنى ای ربّ لا تجعلهم من
الذين فى القرب منعوا عن زيارة طلعتک و فى الوصال جعلوا محروماً عن لقائک
ای ربّ هؤلاء عباد دخلوا معک فى هذا السجن الأعظم و صاموا فيه بما امرتهم فى الواح امرک و صحائف حکمک
فأنزل عليهم ما يقدرسه عمّا يكرهه رضائک ليكونوا خالصاً لوجهک و منقطعاً عن دونک
فأنزل علينا يا الهى ما ينبغى لفضلک و يليق لجودک ثم اجعل يا الهى حياتنا بذكرک و مماتنا بحبک ثم ارزقنا لقائک فى
عواملک التى ما اطّلع بها احد الا نفسک انک انت ربّنا و ربّ العالمين و اله من فى السموات و الأرضين
فيا الهى ترى ما ورد على احبائک فى ايامک فوعزّتك ما من ارض الا و فيها ارتفع ضجيج اصفياک و منهم الذين
جعلهم المشركون اسارى فى مملکتک و منعوهم عن التقرب اليک و الورود فى ساحة عزّک و منهم يا الهى تقرّبوا اليک و منعوا
عن لقائک و منهم دخلوا فى جوارک طلباً للقائک و حال بينهم و بينک سبحات خلقک و ظلم طغاة بريّتك
ای ربّ هذه ساعة جعلتها خير الساعات و نسبتها الى افضل خلقک اسألك يا الهى بک و بهم ان تقدّر فى هذه السنة
عزّاً لأحبائک ثم قدرّ فيها ما يستشرق به شمس قدرتک عن افق عظمتک و يستضىء بها العالم بسطانک
ای ربّ فانصر امرک و اخذل اعدائک ثم اكتب لنا خير الآخرة و الأولى و انک انت الحقّ علام الغيوب لا اله الا انت
الغفور الكريم

سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما جعلتنى مرجع القضايا و مطلع البلايا لحيوة عبادك و خلقك
فوعزتك يا محبوب العالمين و مقصود العارفين لا اريد الحيوة الا لظهار امرك و ما اردت البقاء الا لمسّ البلايا فى
سبيلك

اسألك يا من بندائك طارت افئدة المقرّيين بأن تنزل على احبتك ما يجعلهم غنيّاً عمّا سواك ثمّ استقمهم على شأن
يقومنّ على امرك و يناديتك بين سمائك و ارضك بحيث لا يمنعمهم ظلم الفراغة من عبادك
انك انت المقتدر المتعالى العزيز الحكيم

سبحانك اللهم يا الهى هذا طرفى قد كان منتظراً بدائع رحمتك و هذه اذنى قد ارادت اصغاء نعماتك و هذا قلبى يطلب كوثر
عرفانك اذاً يا الهى قد قامت امتك تلقاء مدين رحمتك و تدعوك باسمك الذى جعلته اعظم اسمائك و مهيمناً على من فى
ارضك و سمائك لترسل عليها نفحات رحمتك لتجذبها بكّلها عن نفسها و تقلبها الى المقرّ الذى فيه استضاء وجهك و ظهر
سلطانك و استقرّ عرشك انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الكريم
اي ربّ اسألك بأن لا تطرد من ارادك و لا تمنع من قصدك و لا تحرم من احبّك اي ربّ انت الذى سميت نفسك
بالرحمن ثمّ بالرحيم فارحم امتك التى لاذت بك و توجّهت اليك
و انك انت الغفور الرحيم

سبحانك يا الهى اشهد بأنّ كلّ ذكر بديع منع عن الارتقاء الى سماء عرفانك و كلّ ثناء جميل منع عن الصعود الى هواء
علمك لم تزل كنت مقدّساً عن ذكر عبادك و منزهاً عن وصف ارقائك ما شأن العدم ليذكر تلقاء القدم
اشهد بأنّ توحيد الموحّدين و منتهى ذكر العارفين يرجع الى المقرّ الذى خلق من قلم امرك و ذوت بارادتك فوعزتك يا
محبوب البهآء و خالق البهآء لا يرى البهآء لنفسه الا العجز عن ذكرك و ثنائك على ما ينبغى لعظمتك و اجلالك لمّا كان الأمر
كذلك اسألك برحمتك التى سبقت الكائنات و فضلك الذى احاط بالممكنات ان تقبل من عبادك ما يظهر منهم فى سبيلك
ثمّ ايدهم على اعلاء كلمتك و انتشار ذكرك
انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم

لم ادر يا الهى بأى نار اوقدت سراج امرك و بأى زجاجة حفظته من اعداى نفسك فوعزتك صرت متحيراً فى بدايع امرك و
ظهورات عظمتك ارى يا مقصودى بأنّ النار لو يمسّها الماء تخمد فى الحين و هذه النار لا تخمدتها بحور العالمين و اذا يصبّ
عليها الماء تنقلبه ايدى قدرتك و تجعله دهنأ لها بما قدرّ فى الواحك
و ارى يا الهى بأنّ المصباح اذا احاطته الأرياح يطفأ فى نفسه لم ادر يا محبوب العالمين بأى قدرة حفظته فى سنين
معدودات من ارياح التى تمرّ فى كلّ الأحيان من شطر مظاهر الطغيان
فوعزتك يا الهى انّ سراجك فى هيكل الانسان يناديك و يقول اي محبوبى الى متى تركتنى فارفعنى اليك ولو انّ ما
اتكلّم به لم يكن الا من لسان برّيتك ولكن انت تعلم بأنى اريد ان افدى نفسى فى سبيلك و انك جعلت ارادتى نفس ارادتك

و مشييتي ذات مشييتك اسألك ان تحفظ احبائك في ظل رحمتك الكبرى لئلا يمنعهم البلايا عن شطر اسمك العزيز الوهاب

٩٠

سبحانك يا الهى انت تعلم بانى ما اردت لنفسى راحة في حبك و لا سكونا في امرك و لا اضطراباً في اجراء ما امرت به في الواحك لذا ورد عليّ ما لم يرد على احد من اهل مملكتك
فوعزتك لم اكن ممنوعاً عن ذكرك ولو احاطتني البلايا من كل الأقطار كلّ اعضائي و جوارحي يريد ان يقطع في سبيلك و رضائك و يلقي على التراب امام عينيك يا ليت عبادك ذاقوا ما ذقت من حلاوة حبك
اسألك بأن تزرق من توجه اليك كوتر عطائك لينقطعه عمّا دونك و أنك انت المقتدر العزيز القدير

٩١

سبحانك يا الهى ما اعظم قدرتك و سلطانك و ما اكبر قوتك و اقتدارك اظهرت من ينطق باسمك بين سمائك و ارضك و امرته بالتداء بين خلقك
فلما نطق بكلمة اعرض عنه العلماء من بريتك و اعترض عليه الأدباء من عبادك و بذلك اشتعلت نار الظلم في مملكتك الى ان قام الملوك على اطفاء نورك يا مالک الملوك
و بلغ الأمر الى مقام جعلوا اهلى و احبتي اسارى في ارضك و منعوا احبائك عن التوجه الى وجهك و الاقبال الى شطر رحمتك و بما فعلوا ما سكنت نار انفسهم الى ان جعلوا مظهر جمالك و منزل آياتك اسيراً و ادخلوه في حصن العكا و منعه عن ذكرك و ثنائك ولكن الغلام ما منع عمّا امر به من عندك و من افق البلاء ينطق و ينادى من فى الأرض و السماء و يدعوهم الى سماء رحمتك و شطر عنايتك و ينزل فى الليلي و الأيام آيات قدرتك و بينات عظمتك ليجتذب بها افئدة بريتك ليقبلن منقطعاً عن انفسهم اليك و يهربن من افتقارهم الى سراق غنائك و يسرعن من ذلهم الى فناء عزك و اعتزازك
هذا سراج اشتعل من نور ذاتك لا يطفئه ارياح التفاق من الآفاق و هذا بحر ظهر بسلطانك لا تمنعه سطوة الذين كفروا بيوم الطلاق و هذا شمس اشرفت عن افق سماء مشييتك لا تمنعها سحبات الفجار و لا شبهات الأشرار
لك الحمد يا الهى على ما فديتني فى سبيلك و جعلتني هدفاً لسهام البلايا حباً لعبادك و مرجع القضايا لاهياء بريتك و ما الذّ بلائك فى مذاقي و ما اعزّ قضائك فى نفسى عدمت كينونة نفرّ من سطوة الملوك حفظاً لنفسها فى أيامك فوعزتك من شرب كوتر عطاياك لا تجزعه البلايا فى سبيلك و لا تمنعه الرزايا عن ذكرك و ثنائك
اسئلك يا مالک البهآء و ملك الأسمآء بأن تحفظ الأفتان الذين نسبتهم الى نفسك و اختصصتهم فى هذا الظهور بين عبادك و دعوتهم الى التقرب اليك و الاقبال الى افق وحيك اى ربّ لا تمنع عنهم سحاب رحمتك و اشراق شمس فضلک فاجعلهم ممتازاً بين بريتك لاعلاء كلمتك و نصره امرک وفقهم يا الهى على ما انت تحبّ و ترضى
لا اله الا انت المقتدر العليّ الأعلى

٩٢

سبحانك يا الهى لو لا البلايا فى سبيلك من اين تظهر مقامات عاشيک و لو لا الرزايا فى حبك بأى شىء تبين شؤون مشتافيک وعزتك انيس محبيک دموع عيونهم و مؤنس مريديک زفرات قلوبهم و غذآء قاصديک قطعات اكبادهم
و ما الذّ سم الردى فى سبيلك و ما اعزّ سهام الأعدآء لاعلاء كلمتك يا الهى فأشربني فى امرک ما اردته و انزل عليّ فى حبك ما قدرته وعزتك لا اريد الا ما تريد و لا احبّ الا ما انت تحبّ توكلت عليك فى كل الأحوال

اسألك يا الهى بأن تظهر لنصرة هذا الأمر من كان قابلاً لاسمك و سلطانك ليذكرنى بين خلقك و يرفع اعلام نصرك
فى مملكتك

أنت انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

٩٣

سبحانك يا الهى قد استظلت فى ظلّ سدره وحدانيتك امة من امائك التى آمنت بك و باياتك يا الهى فأشربها رحيقك المختوم
باسمك الظاهر المكنون ليأخذها عن نفسها و يجعلها خالصة لذكرك و منقطعة عما سواك
اي ربّ لِمَا عَرَفْتَهَا عُرْفَكَ لا تمنعها بجدوك و لِمَا دَعَوْتَهَا الى نفسك لا تطردها بكرمك فارزقها ما لا يعادله ما فى
ارضك أنت انت الكريم ذو الفضل العظيم
لو تهب مثل السموات و الأرض لأحد من خلقك لا ينقص من ملكوتك مقدار ذرّة انت الأعظم من ان تدعى بالعظيم
لأنه اسم من اسمائك قد خلق بارادة من عندك
لا اله الا انت المقتدر المتعالى العليم الكريم

٩٤

يا الهى يحترق قلب المشتاق من نار الاشتياق و تبكى عيون العشاق من سطوة الفراق و ارتفع ضجيج الآملين من كلّ الآفاق
أنت يا الهى حفظتهم بسلطان قدرتك بين الضدّين لو لا احتراق اكبادهم و زفرات قلوبهم ليغرقون فى دموعهم و لو لا
دموعهم لتحرقهم نار قلوبهم و حرارة نفوسهم كأنهم ملائكة التى خلقتهم من النار و الثلج أ ترى يا الهى بأن تمنعهم بعد هذا
الاشتياق عن لقاءك او تطردهم بعد هذا الاشتعال عن باب رحمتك يا الهى يكاد ان ينقطع الرجاء عن قلوب الأصفياء اين
نسايم فضلك قد احاطتهم الأعداء من كلّ الأطراف اين رايات نصرك التى وعدتها فى الواح
فوعزتك لا يصبحون احبائك الا و يرون كأس البلاء فى مقابلة وجوههم بما آمنوا بك و باياتك ولو انى اعلم بأنك ارحم
بهم من انفسهم و ما ابتليتهم الا لظهار امرك و ارتقائهم الى جبروت البقاء فى جوارك ولكن انت تعلم بأنّ بينهم ضعفاء
يجزعون من البلايا

اسألك يا الهى بأن توفّقهم على الاصطبار فى حبك ثمّ اشهدهم ما قدرت لهم خلف سرادق عصمتك ليسرعن الى
الفضاء فى سيلك و يستبقنّ البلاء فى حبك او فأظهر رايات نصرتك ثمّ اجعلهم مقتدرًا على اعدائك ليظهر سلطانك على من
فى مملكتك و اقتدارك بين خلقك أنت انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم الحكيم
ان اثبت يا الهى عبدك الذى آمن بك على نصرة امرك ثمّ احفظه فى كنف حفظك و حمايتك فى الآخرة و الأولى
أنت انت الحاكم على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الكريم

٩٥

سبحانك اللهم يا الهى فأمطر من سحب فيض فضلك ما تطهر به افئدة عبادك عمّا يحجبهم عن النظر الى وجهك و يمنعهم
عن التوجّه الى نفسك ليعرفنّ كلّ موجدهم و خالقهم ثمّ اصعدهم يا الهى بسلطان قدرتك الى مقام يميّزون النكهة الدفراء من
رائحة قميص اسمك العلىّ الأعلى و يقبلون اليك بقلوبهم و يؤانسون معك فى خفيّات سرهم بحيث لو يؤتون ما فى السموات و
الأرض لا يعتنون به و لا يشغلهم عن ذكرك و وصفك

ثمّ اسألك يا محبوبى و رجائى بأن تحفظ عبدك الذى توجّه اليك من سهام اشارات المنكرين و رماح دلالات المعرضين ثمّ اجعله خالصاً لنفسك و ناطقاً بذكرك و متوجّهاً الى كعبة امرك و أنّك انت الذى ما خيّت الآملين عن باب رحمتك و ما منعت القاصدين عن ساحة فضلك لا اله الا انت المقتدر المتعالى المهيمن العزيز المتكبر المختار

٩٦

سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى به اخضرت سدرات رضوان امرك و اثمرت بفواكه القدس فى هذا الربيع الذى فيه هبت روايح مواهبك و الطافك و اوتى كلّ شىء ما قدر له فى ملكوت قضائك و جبروت تقديرك بأن لا تجعلنى بعيداً عن ساحة قدسك و لا محروماً عن حرم عزّ توحيدك و كعبة تفريدك
ثمّ ابعث يا الهى فى صدرى نار حبك ليحترق بها ذكر ما سواك و ينعدم وصف النفس و الهوى و يبقى ذكر نفسك العلىّ الأبهى و هذا غاية املى و بغيتى يا من بيدك جبروت الابداع و ملكوت الاختراع و أنّك فعّال لما تشاء لا اله الا انت المقتدر العزيز الغفار

٩٧

سبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى منه تموج فى كلّ قطرة بحور رحمتك و الطافك و ظهر فى كلّ ذرّة انوار شمس مكرمتك و مواهبك بأن تزين كلّ نفس بطراز حبك لئلا يبقى احد فى ارضك الا و يكون مقبلاً اليك و منقطعاً عمّن سواك
و أنّك انت يا الهى قبلت كلّ الضراء لمظهر نفسك ليصلنّ عبادك الى ذروة فضلك و ما قدرت لهم فى الواح القضاء بوجودك و الطافك فوعزتك لو يقدون فى كلّ حين انفسهم فى سبيلك ليكون قليلاً عند عطاياك اذا
اسألك بأن تجعلهم راغبين اليك و مقبلين الى شطر رضاك و أنّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المتعالى العزيز الغفار

ثمّ اقبل يا الهى من عبدك ما ظهر منه حباً لنفسك ثمّ استقمه على كلمتك العليا ثمّ انطقه بثناء نفسك و احشره مع المقربين من برّيتك و أنّك انت الذى فى قبضتك ملكوت كلّ شىء لا اله الا انت المقتدر المهيمن العزيز المختار

٩٨

سبحانك يا من فى قبضتك زمام افئدة العارفين و فى يمينك من فى السموات و الارضين تفعل ما تشاء بقدرتك و تحكم ما تريد بارادتك كلّ ذى مشيئة معدوم عند ظهورات مشيئتك و كلّ ذى ارادة مفقود لدى شؤونات ارادتك
انت الذى بكلمتك استجذبت قلوب الأصفياء على شأن انقطعوا فى حبك عمّا سواك و انفقوا انفسهم و ارواحهم فى سبيلك و حملوا فى حبك ما لا حمله احد من برّيتك
اى ربّ انا امة من امائك توجّهت الى مدين رحمتك و اردت بدايع الطافك لأنّ كلّ جوارحى يشهد بأنك انت الكريم ذو الفضل العظيم

يا من وجهك كعبتى و جمالك حرمى و شطرك مطلبى و ذكرك رجائى و حبك مؤنسى و عشقك موجدى و ذكرك انيسى و قربك املى و وصلك غاية رضائى و منتهى مطلبى اسألك ان لا تخيبنى عمّا قدرته لخيرة امائك ثمّ ارزقنى خير الدنيا و الآخرة

و أنّك انت سلطان البريّة لا اله الا انت الغفور الكريم

سبحانك اللهم يا الهى اسألك بمطلع آياتك و مظهر اسمائك و مخزن الهامك و مكن علمك بأن ترسل على احبائك ما يجعلهم ثابتين على امرك و مدعين بوحدانيتك و معترفين بفردانيتك و مقرين بألوهيتك ثم اصعدهم يا الهى الى مقام ينظرون فى كل الأشياء آيات قدرة مظهر نفسك العلى الأبهى

اي رب انت الذى تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد كل ذى قدرة ضعيف عند ظهورات قوتك و كل ذى عز ذليل لدى شؤونات عزك

اسألك بنفسك و ما انت عليه ان تجعلنى ناصرًا لأمرك و ناطقًا بشناك و مقبلًا الى حرم عزك و منقطعًا عمًا سواك لا اله الا انت المقتدر العزيز الحكيم

سبحانك اللهم يا الهى ترى اضطرابى و همى و غمى و ابتلائى فوعزتك قلب البهآء ينوح بما ورد على احبائه فى سيلك و عينه يتدرف بما سعد اليك فى تلك الأيام من الذين نذوا الدنيا عن ورائهم و توجهوا الى شاطئ عز رحمتك فألبسهم يا الهى ردآء مكرمتهك و اثواب رحمتك التى جعلتها مخصوصة لنفسك و نسجتها ايدى الطافك و مواهبك ثم اشربهم من كووس رحمتك الكبرى من ايدى عطوفتك ثم اسكنهم يا محبوبى فى جوارك حول سرادق الأبهى و انك انت فعّال لما تشاء

ثم اسألك بقدوم ذاتك بأن تصبر البهآء فى هذه المصيبات التى فيها ناحت اهل الملا الأعلى و بكت اهل الجنة المأوى و اخذت كل الوجود غبار الصفرآء فى هذا الحزن الذى احاط العباد الذين توجهوا الى شطر اسمك العلى الأعلى لا اله الا انت المقتدر المتعالى الغفور الرحيم

فيا الهى كل العباد مشغول بأنفسهم من شدة البلايا التى احاطتهم من قضائك و لسان البهآء مشغول بذكر اصفياك و قلب البهآء ذاكر احبائك و ارقائك

فيا الهى لا تنظر الى و على ما غفلت فى اداء خدمتك فانظر الى بحور رحمتك و الطافك و الى ما يليق لجلالك و عفوك و ينبغى لألطفك و مواهبك و انك انت الغفور الكريم

سبحانك اللهم يا الهى ترى ما عجزت السن ما سونك عن ذكره و تشهد ما تكلكل عن بيانه غيرك بحيث تموجت بحور الابتلاء و تهيجت ارياح القضاء و تمطر من السحاب سهام الافتتان و من سماء القدر رماح الامتحان

اي رب ترى عبادك الذين آمنوا بك و بآياتك كيف وقعوا بين مخاليب اعدائك و سدوا على وجوههم ابواب الرخآء و تركوهم فى هذا الحصن الذى منع عنه الراحة و الرجآء و ورد عليهم فى سيلك ما لا ورد على احد من قبل و يشهد بذلك سكان العرش و الثرى و اهل ملا الأعلى

فيا الهى هؤلاء عباد الذين انقطعوا عن ديارهم حبًا لجمالك و اهترهم ارياح شوقك الى مقام انقطعوا عن كل نسبة فى سيلك و حاربهم طغاة عبادك من اهل مملكتك و اخرجوهم عن كل الديار و جعلوهم اسارى بايدى الفجرة من عبادك و الكفرة من اشقياء اهل ارضك الى ان ادخلوهم فى هذا المقام الذى لن يوجد اردأ منه فى مملكتك و اخذتهم البلايا على شأن ييكى السحاب عليهم و ينوح الرعد لقضايا التى مستهم فى حبك و رضاك

و انت تعلم يا الهى لم يكن فى ارضك من ينسب اليك الا هؤلاء الذين استشهد منهم عدّة و بقى عدّة اخرى ولو انّ يا الهى لمثلنا لا يليق ان تنسب انفسنا الى نفسك لانّ الخطايا و الغفلة عن امرك معتنا عن الورود فى لجة بحر احديتك و التسبح فى غمرات عز رحمتك ولكن يا الهى يشهد السنن و قلوبنا و جوارحنا بان رحمتك احاطت كل الاشياء و رأفتك سبقت من فى الارض و السماء

اسئلك باسمك الاعظم الذى به انقلبت الكائنات و اهتزت الموجودات ان تنزل من سحاب رحمتك ما يطهر هؤلاء عن كل بلاء و مكروه ثم اصعدهم الى مقام لا يشغلهم البلايا عن بدائع ذكرك و لا الرزايا عن التوجه الى ساحة عز احديتك فوعزتك يا محبوب البهاء و مقصود البهاء انى بنفسى اقول فى كل الاحيان يا ليت تقربت اليك فى يوم قبل هذا ولكن لما اسمع ضجيج المخلصين من بريتك و المقررين من عبادك الذين ما اتخذوا لانفسهم ولياً الا انت و لا ملجأ الا انت ثم اختاروا فى سبيلك لانفسهم ما لا اختاره احد عند ظهور مظاهر عز احديتك و مطالع قدس ربويتك لذا يحزن قلبى و يكدر فؤادى و انا ديك بقدرتك التى احاطت كل الوجود من الغيب و الشهود بان تحفظهم عن كل ما يكره رضاك و هذا لا لانفسهم بل ليقى بهم اسمك بين عبادك و ذكرك فى بلادك

و انك تعلم يا الهى بان كل العباد قد عرضوا عنك و قاموا بالمحاربة على نفسك و ليس لك عباد ليطيعوك الا هؤلاء و الذين آمنوا بظهورك الذى به انقلبت الوجود و اضطربت النفوس و تبلبلت الرقود فى الهى انت الكريم ذو الفضل العظيم فانزل عليهم ما يطمنن به قلوبهم و تسكن نفوسهم و تجدد ارواحهم و تطيب اجسادهم انك انت مولى العالمين و الحمد لله رب العالمين

١٠٢

سبحانك يا اله العالمين و محبوب العارفين ترانى جالساً تحت سيف علق بخيط و تعلم بانى فى هذا الحال ما قصرت فى امرك و بلغت ذكرك و ثنائك و كل ما امرتنى به فى الواحك و اذاً تحت السيف ادعو احبائك بكلمات التى تنجذب منها القلوب الى افق مجدك و كبرياتك

اي رب صف اذانهم لاصغاء نغمات التى ارتفعت عن يمين عرش عظمتك فوعزتك يا الهى لو يسمعها احد ما قدرته فيها حق الاصغاء ليطير الى ملكوت امرك الذى ينطق فيه كل ما خلق فيه بانك انت الله لا اله الا انت المقتدر المهيمن القيوم يا الهى طهر ابصار عبادك ثم اجتذبهم باياتك على شأن لا يمنعهم البلايا عن التوجه اليك و عن النظر الى افق امرك يا الهى قد احاطت الظلمة كل البلاد و بها اضطربت اكثر العباد اسألك باسمك الأعظم بأن تخلق فى كل بلد خلقاً ليتوجهن اليك و يذكرنك بين عبادك و يرفعن رايات نصرتك بالحكمة و البيان و ينقطعن عن الأكوان انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز المستعان

١٠٣

سبحانك يا من بيدك جبروت العز و ملكوت الخلق تفعل ما تشاء بسلطانك و تحكم ما تريد بقدرتك لم تزل كنت مقدساً عن ذكر الممكنات و لا تزل تكون متعالياً عن ذكر الموجودات ان الوجود بنفسه يشهد انه معدم تلقاء ظهورات عز وحدانيتك و الموجود بنفسه يشهد بأنه مفقود لدى تجليات انوار قدس فردائيتك كنت بنفسك مستغنياً عن دونك و بذاتك غنياً عما سواك و كل ما يصفنك به الموحدون و يذكرنك به المخلصون انه ظهر من القلم الذى حركته اصابع قدرتك و انامل قوتك التى كانت مقهورة تحت ذراع امرك بحركة عضد اقتدارك

فوعزتك بعد علمي بذلك لا اجد نفسي مستطيعاً على ذكرك و ثنائك ولو اصفك بوصف و اذكرك بذكر اجد نفسي
خجلاً عما تحرك به لساني و جرى عليه قلمي

اي رب كينونة العرفان تشهد بعجزها عن عرفانك و انية الحيرة تشهد بحيرتها لظهورات سلطنتك و كينونة الذكر تشهد
بنسيانها و محوها عند ظهورات آياتك و بروزات ذكرك فلما كان الأمر كذلك ما يفعل هذا الفقير و بأى حبل يتمسك هذا
المسكين

اسألك يا اله العالمين و يا محبوب العارفين و مقصود من في السموات و الأرضين باسمك الذي به ارتقى كل نداء الى
سماء عز احديتك و طار كل مقل في هواء وحدتك و كبرياتك و به كمل كل ناقص و عز كل ذليل و نطق كل كليل و برئ
كل عليل و قبل ما لم يكن قابلاً لحضرتك و لايقاً لعظمتك و سلطانك بأن تنصرنا بجنود غيبك و بقبيل من ملائكة امرك ثم
اقبل منا ما عملناه في حبك و رضائك و لا تطردنا يا الهى عن باب رحمتك و لا تخيبننا من بدايح فضلك و مواهبك
اي رب تشهد اركاننا و جوارحنا بوحدايتك و فردانيتك فانزل علينا قوة من عندك و قدرة من لدنك لنستقيم على امرك
و نصرك بين عبادك اي رب نور ابصارنا بانوار جمالك و قلوبنا بانوار معرفتك و عرفانك ثم اكتبنا مع الذين هم وفوا بميثاقك في
ايامك و بحبك انقطعوا عن العالمين

و انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت القادر العالم الحاكم المهيمن القيوم

١٠٤

يا من قريبك رجائي و وصلك املي و ذكرك منائي و الورود في ساحة عزك مقصدي و شطرك مطلبي و اسمك شفائي و
حبك نور صدري و القيام في حضورك غاية مطلبي اسئلك باسمك الذي به طيرت العارفين في هواء عز عرفانك و عرجت
المقدسين الى بساط قدس افضالك بان تجعلني متوجهاً الى وجهك و ناظراً الى شطرك و ناطقاً بشنائك
اي رب انا الذي نسيت دونك و اقبلت الى افق فضلك و تركت ما سواك رجاءً لقريبك اذا اكون مقبلاً الى مقر الذي
فيه استضاء انوار وجهك فانزل يا محبوبى على ما يثبتي على امرك لئلا يمنعي شبهات المشركين عن التوجه اليك
و انك انت المقتدر المهيمن العزيز القدير

١٠٥

سبحانك اللهم يا الهى انت الذي بعزتك تعزز اولو العزة و الاعزاز و بقدرتك استقدر اولو القدرة و الاقتدار و بأمرك استعلى
مظاهر امرك على من في الأرض و السماء و من كوثر مدادك استحيت افئدة اهل ملكوت الانشاء
اي رب انا الذي توجهت اليك خالصاً لوجهك و اقبلت الى حرم الأنس و كعبة القدس مقراً بقدرتك و سلطنتك الى
ان وردت المدينة التي فيها تجليت على كل الأشياء بكل اسمائك و عاشرت مع احبائك و وجدت من البيت نفحات قدسك
و فوحات انسك

اي رب لا تخيبي عن بابك و لا تطردني عن شاطئ حبك و رضائك لأن الفقير لا يجد لنفسه ملجأ الا باب غنائك و
ان المطرود لا تستقر نفسه الا في جوار عنایتك

اي رب لك الحمد بما عرفنتني مظهر نفسك و جعلتني موقناً بآياتك اسألك ان تجعلني ثابتاً على ما امرتني به و حافظاً
للالئ حبك التي جعلت قلبي مخزنها و مكنها ثم انزل يا الهى في كل حين ما يحفظني عن دونك و يستقيم على امرك
و انك انت العزيز و انك انت القدير و انك انت الحكيم و انك انت العليم لا اله الا انت المعطي البازل المقتدر

الغفار

و الحمد لله العزيز الجبار

١٠٦

سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما اظهرتنى فى ايامك و القيت على حبيك و عرفانك اسالك باسمك الذى به ظهرت لآلى
الحكمة و البيان من خزائن افئدة المقرين من عبادك و اشرفت شمس اسمك الرحمن على من فى ارضك و سمائك بأن
ترزقنى من بدائع نعمائك المكنونة بفضلك و عطائك

فيا الهى هذا اول ايامى قد اتصلت بايامك فلما شرفتنى بهذا الفضل العظيم لا تمنعنى عما قدرته لأصفيائك
و يا الهى انى حبة قد زرعتها فى ارض حبيك و انتها بيد احسانك اذا تطلب بكينونتها ماء رحمتك و كوثر فضلك فأنزل
عليها من سماء عنايتك ما يريها فى ظلك و جوارك و انك انت مسقى قلوب العارفين ماء الكوثر و التسليم
و الحمد لله رب العالمين

١٠٧

رب اسالك بذكرك الذى به بعثت الممكنات و استضاءت الوجوه بأن لا تخيبنى عما عندك ثم ادخلنى برحمتك فى ظلك
الممدود

اى رب فاجعل رجائى انت و قصدى انت و املى انت و مقصدى انت و بيتى انت و كعبتى انت و مطلبى جمالك
المشرق العزيز الممدود اى رب اسالك بما انت عليه بأن ترسل عن يمين قدرتك ما تعزز به اجناك و تخذل به اعدائك
لا اله الا انت و انك انت محبوبى فى الدنيا و الآخرة و انك انت مقصود العارفين
و الحمد لله رب العالمين

١٠٨

لك الحمد يا الهى بما وفيت بما رقم من قلم امرك فى الألواح التى ارسلتها الى خيرة خلقك الذين بهم فتحت ابواب رحمتك
و اشرفت شمس هدايتك و لك الحمد يا الهى على ما اظهرت ما كان مكنوناً فى ازل الأزال فى سرادق العزة و العظمة و
الاجلال و به زينت سماء امرك و الواح كتاب برهانك
فلما جاء الوعد و ظهر الموعد انكروه عبادك الذين يدعون الايمان بمظهر نفسك الذى جعلته مبشراً لهذا الظهور الذى
منه قررت عيون اهل خباة احديتك

اى رب لم ادر باى حجة آمنوا بك و باياتك و باى برهان كفروا بسلطانك كلما ادعوهم اليك و اقول يا قوم فانظروا بما
عندكم من آيات الله ربكم و بما نزل من سماء المشية و الاقتدار يعترضون عليك و يعرضون عنك بعد الذى انت تعلم بأن كل
كلمة من كلمات التى خرجت من فم ارادتك تتضوع منها نفحات رحمتك
و منهم من تمسك بالذى لم يكن له شأن ليتكلم عند احد من خدام بابك و كيف مقام الذى فيه ينطق لسان عظمتك
اى رب طهر قلوبهم و ابصارهم لينظروا بعيونهم و يفقهوا بقلوبهم لعل يجذبهم آياتك الى مشرق وحيك و يقربهم الى سلسيل
عرفانك

اى رب انت الذى اخذت عهدى منهم فى كل سطر من كتابك و اكدت ذلك على شأن انقطع عنه اعتذار خلقك
قلت و قولك الحق لا يعادل بكلمة من عنده ما نزل فى البيان

إذا ترى يا الهى ما ارتكبوا فى امرک و بما اكتسبت ايديهم فى ايامک ينوح من ظلمهم سدره امرک و سکان سرادق عظمتک و اهل مداين اسمائك لم ادر يا الهى بأى حجة قاموا على الظلم و بأى برهان اعرضوا عن مطلع آياتک اسألك يا مالک الأسماء و فاطر السماء ان تؤيدهم على الانصاف فى امرک لعلّ يجدون عرف قميص رحمتک و يتوجهون الى افق الذى فيه اضاء انوار طلعتک اى ربّ انهم ضعفاء و انت القوىّ القدير و هم فقراء و انت الغنىّ الكريم

و انت تعلم يا الهى باننى ما اردت لنفسى امرأ فى ايامى فديت روحى و ذاتى لاعلاء كلمتك بين خلقک و ارتفاع ذکرك بين عبادک و ارسلتنى بحجة بها اهتزّ من الشوق مطالع وحیک و مشارق الهامک و بها ثبت برهانک و تمت نعمتک و کمل امرک و نزلت آياتک و ظهرت بيناتک

و انت تعلم يا الهى باننى ما اردت الا ما اردت و ما اريد الا ما تريد ان انطق بين عبادک ما الهمتنى بجدوک و امرتنى بذکره بين خلقک يعترض علىّ طغاة بريّتك و ان اصمت عن بدایع ذکرك يقوم کلّ جوارحى بشنائک لم ادر بأى ماء خلقتنى و بأى نار اوقدتنى فوعزّتک لا اصمت عن ذکرك ولو يقوم علىّ من فى سمائك و ارضک اذکرك فى کلّ الأحوال منقطعاً عن العالمين

و الحمد لك يا محبوب افئدة العارفين

١٠٩

سبحانک اللهم يا الهى ترى بأنّ طرف البهَاء متوجّه الى شطر عنايتک و عينه الى افق فضلک و الطافک و يده مرتفعة الى سماء مواهبک فوعزّتک کلّ عضو من اعضائى ينادیک و يقول يا محبوب العالمين و اله من فى السموات و الأرضين و رجاء افئدة المخلصين اسألك بيحرك الذى اليه دعوت من فى سمائك و ارضک بأن تنصر عبادک الذين منعوا عن التوجّه اليه و التقرب الى شطره ثم اجعلهم يا الهى منقطعاً عمّن سواک و ناطقاً بذکرك و مثنياً بشنائک فارزقهم يا الهى رحيق رحمتک ليجعلهم غافلاً عن دونک و قائماً على امرک و مستقيماً على حبّک انک انت الههم و معبودهم لو تطردهم من ينظر اليهم و لو تبعدهم من يقربهم فوعزّتک لا مهرب الا انت و لا ملجأ الا اليک و لا عاصم الا انت فويل لمن اتخذ لنفسه من دونک ولياً و نعيم للذين انقطعوا عن کلّ من فى ارضک و تمسّكوا بذيل عطائك اولئك اهل البهَاء بين الأرض و السماء لا اله الا انت العليم الحكيم و الحمد لله ربّ العالمين

١١٠

لم ادر يا الهى انطق بدایع ذکرك بين عبادک و اعرفهم خفيّات رحمتک و اسرار امرک او اجعل قلبى وعائها ولو انّ المحبّ لا يحبّ ان يسمع احد حديث محبوبه ولكن لما جاء امرک المبرم باظهار امرک لا اتوقّف ابداً و اذکرك ولو تنزل علىّ من سحاب القضاء سهام البلاء

فوعزّتک لا يمنعنى عن ذکر ما امرت به جنود السموات و الأرضين مع ارادتك ليس لى ارادة و عند مشيئتک ليس لى مشيئة اكون بفضلک فى كلّ الأحوال حاضراً لخدمتک و منقطعاً عمّا سواک ولكن يا الهى احبّ ان تأمرنى باظهار ما هو المكنون فى علمک ليظنّ المخلصون من الاشتياق الى هواء احديتک و يضطربنّ المشركون و يرجعون الى اسفل الجحيم مقام الذى قدّرت لهم بسطانک

اى ربّ ترى احبّانک بين ايدى اعدائك و تسمع ضجيجهم من كلّ الأقطار بما ورد عليهم فى سبيلک اى ربّ انت تعلم بانهم ما ارادوا الا وجهک و ما اقبلوا الا الى حضرتک و الذين ظلموهم ما ارادوا بذلك الا الاعراض عنک و اخماد نار التى اشتعلتها بأيدى قدرتك

اي رب فأخرج من شفتي مشيتك كلمة و سخر بها من على الأرض كلها الى متى يا الهى تنظر و تصبر قد اخذت
الظلمة كل الجهات و كاد ان تنعدم آثارك فى بلادك
استغفرک يا الهى عما ذكرت لأنك انت العليم و عندك من خفيات الأمور ما لا عند غيرك اذا اتى الوعد تظهر ما تريد
و تسخر كيف تحب ليس لنا ان نريد الا ما انت اردت لنا عندك علم كل شىء تعلم عاقبة الأمور و أنك انت الحق علام
الغيوب
فاغفر لى و لأحبتى ثم ارزقهم خير الدنيا و الآخرة
و أنك انت الغفور الرحيم

۱۱۱

سبحانک يا الهى ترى ضعف احبائك و قدرة اعدائك و ذلة اصفياك و عزة الذين جحدوا امرک و كفروا بآياتک أنهم ينكرون
آياتک بما اعطيتهم من النعم الفانية و هؤلاء يشكرونک بما ورد عليهم ابتغاء ما عندک من النعم الباقية
و ما احلى ذکرک فى الشدة و البلاء و ثنائک عند هبوب ارياح القضاء و انت تعلم يا الهى بأن البهء لا يجزع عما ورد
عليه فى سبيلک بل اجد كل اعضائى و جوارحى يشناق البلاء لاطهار امرک يا مالک الأسماء من ماء حبک استبقى البهء فى
ملكوت الانشاء و من نار ذکرک اشتعل البهء بين الأرض و السماء طوبى لى و لهذه النار التى تسمع من زفيرها لا اله الا انت
المحبوب فى صدر البهء و المذكور فى قلب البهء
فوعزتك لو يجتمعن من فى السموات و الأرض على ان يمنعن البهء عن ذکرک و ثنائک لا يستطيعن و لا يقدرن لو
يقتلوننى المشركون اذاً دمی ينطق باذنک و يقول لا اله الا انت يا مقصود البهء و لو يطبخوننى فى قدر البغضاء قنار الذى يفوح
من لحمى يتوجه اليک و ينادى اين انت يا مولى العالمين و مقصود العارفين و لو يحرقوننى بالنار فوعزتك رمادى ينطق باذنک و
يقول قد فاز الغلام بما اراد من ربه العزيز العلام
و الذى كان كذلك هل يخوفه اجتماع الملوك على ضره فى امرک لا فونفسک يا مالک الملوك لا يجزعنى سطوة
العالمين فى حبک و قمت بنفسى على امرک بحولک و لا يضطربنى جنود الظالمين
و نادى من فى الأرض يا عباد الله اتقوا الله و لا تحرموا انفسکم من هذا الرحيق الذى جرى عن يمين عرش رحمة
ربکم الرحمن تالله ما عنده خير لكم عما عندکم و عما اردتم و تريدونه فى الحيوه الباطلة دعوا الدنيا و توجهوا الى الأفق الأعلى
ان الذى شرب خمر ذکره يغفل عن ذکر ما سواه و الذى عرفه ينقطع عن الدنيا و ما فيها
يا الهى و سيدى اسألك بالكلمة التى بها طار الموحدون فى هواء عرفانک و عرج المخلصون الى سماء احديتك ان
تلهم احبتک ما تظمنن به قلوبهم على امرک ثم استقمهم على شأن لا يمنهم شىء عن التوجه اليک
انک انت المعطى البازل الغفور الرحيم

۱۱۲

يا الهى ترى بأن السكر اخذ عبادک الذين اعرضوا عن جمالك و اعترضوا على ما نزل عن يمين عرش عظمتک قد اتيت يا
الهى على ظلل المعانى و البيان اذاً اضطربت اهل الأکوان و تزلزلت اركان الذين كفروا ببرهانک يا من فى قبضتک من فى
الامکان
انت الذى يا الهى ناديت الكل الى شطر رحمتک و دعوتهم الى افق فضلك و الطافک و ما اجابک الا الذين انقطعوا
عن دونک و سعروا الى مشرق جمالك و مطلع وحيک و الهامک

تعلم يا الهى ليس على وجه الأرض من يذكرك ألا هؤلاء و تراهم بين ايدى الظالمين من خلقك و منهم يا الهى من سفك دمه فى سبيلك و منهم من خرج عن دياره متوجهاً الى مقرّ عرشك و منع عن الدخول فى فناء عظمتك و منهم فى السلاسل و الأغلال و منهم بين ايدى الفجّار

اسألك يا من بيدك زمام الاختيار ان تنصرهم ببدايع نصرتك اى ربّ قد اخذتهم الذلّة فى سبيلك عزّهم بسلطانك و قد اخذهم الضّعف فى حبّك فأغلبهم على الأعداء بقدرتك و اقتدارك
ولو اتى يا الهى اعلم بأنك قدّرت لهم ما لا يعادل به ما فى سمائك و ارضك ولكن احبّ بأن تراهم فى العزّة و الاقتدار فى ايامك أنّك انت المقتدر على خلقك كلّ فى قبضتك و فى كفّ اقتدارك لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم

١١٣

سبحانك يا الهى اشهد بأنّ العباد لو يتوجّهون اليك ببصر الذى خلقت فيهم و سمع الذى اعطيتهم لتجذبهم كلمة واحدة التى نزلت عن يمين عرش عظمتك و بها تستضىء وجوههم و تطمئنّ قلوبهم و تطير ارواحهم فى هواء عزّ احديتك و سمآء ربوبيّتك
اسألك يا مالك الأسماء و ملك الأرض و السّمآء ان تجعل احبائك كؤوس رحمتك فى ايامك ليحيينّ بهم قلوب عبادك ثمّ اجعلهم يا الهى امطار سحاب فضلك و ارياح ربيع عنايتك ليخضرنّ بهم اراضى قلوب خلقك و بريّتك و ينبت منها ما تفوح نفحاتها فى مملكتك ليجدنّ كلّ رايحة قميص امرك أنّك انت المقتدر على ما تريد

فوعزّتك يا الهى من شرب من الكأس التى تدور بها يد رحمتك ينقطع عن دونك و ينجذب بكلمة منه عبادك الذين رقدوا فى مهاد الغفلة و النسيان و يتوجّهون الى شطر آيتك الكبرى و لا يريدون منك الا انت و لا يطلبون الا ما قدّرت لهم من قلم قضائك فى لوح تقديرك

اذأ يا الهى باسمك الأعظم فأنزل على احبّتك ما يقرّبهم اليك فى كلّ الأحوال و أنّك انت المقتدر العزيز المستعان

١١٤

يا الهى قرّرت عين البهآء بالنظر الى افق البلاء الذى اتى من سمآء قضائك و اخذه من كلّ الجهات بما رقم من قلم تقديرك فونفسك ما ينسب اليك انه لمحبوب البهآء ولو يكون سمّ الردى

يا الهى انّ الرّوح فى ليلة التى انتهت اليها ايامه قد خرج فى ظلمتها الى العراء وحده اكبّ بوجهه على التراب و قال يا ربّى و محبوبى ان تريد ان تردّ هذه الكأس فأرجعها عنى بفضلك و احسانك

فوجمالك يا مالك الأسماء و فاطر السّمآء انّ البهآء يجد نفحات كلماته التى خرجت من فمه فى حبّك و يجد النهاب الذى اخذه فى شوقه الى لقائك و اشتياقه الى مطلع نور فردانيتك و مشرق عزّ وحدانيتك

و اتى ونفسك اقول يا ربّى و سيّدى و مولاي ليس لى ارادة تلقآء ظهور ارادتك و لا لى مشيئة عند طلوع مشيئتك فوعزّتك لا اريد الا ما انت تريد و لا احبّ الا ما انت تحبّ انّ مختار البهآء ما اخترته لنفس البهآء يا مالك البهآء بل لا اجد لنفسى ذكراً تلقآء ظهورات اسمائك كيف لدى تجلّى انوار ذاتك فآه آه لو اذكرك نفس الذكر يدلّ على شركى و يشهد على غفلتى عند ظهور نور توحيدك هل يكون لدونك من ظهور لدى ظهورك او لغيرك من وجود ليذكرك او يباهى بشنائه اياك لا فونفسك قد ثبت بالبرهان بأنك انت الواحد الفرد المستعان لم تزل كنت بلا ذكر شىء معك و لا تزال تكون بلا وجود شىء عندك لو يثبت غيرك كيف يثبت تقديس ذاتك عن الأمثال و تنزيه نفسك عن الأشباه و انّ اعلى افئدة الموحّدين لا يرتقى الى هواء علم الذى خلقتة بكلمة امرك و كيف الى علم الذى ينسب الى ذاتك كلّ الأذكار و الأفكار منقطعة من هذا المقام الذى خلق من

قلمك الأعلى فكيف مقام الذي قدّسته عن الذكر والبيان و ان ذكر العدم آيات القدم كحركة القطرة عند تموجات ابحر
احديك استغفرک يا الهی من هذا التشبيه لأن التشبيه والتمثيل من شؤونات خلقك كيف يتقرّب اليك و يصعد الى نفسك
فوعزّتک يا الهی مع علمي و ايقاني بأن ذكر دونك لن يصل اليك و ثناء غيرك لا يتعارج الى سماء قربك لو اصمت من
ثنائك و بدایع ذكرك ليحترق كبدي و تذوب نفسي
بذكرك يا الهی يسكن عطشي و يستريح فؤادي و به آس البهَاء كأنس الرضيع الى ثدى رحمتك و به اشتاق البهَاء
كاشتيق الظمان الى كوثر عطائك يا رحمن يا من بيدك جبروت الامكان
لك الحمد يا الهی بما اذنتني بذكرك لولاه لما يستأنس البهَاء و يفرح قلب البهَاء بذكرك جعلت غنيّاً عن ذكر العالمين
و بحبّك لا اجزع عن ضرّ الظالمين
فأرسل يا الهی على احبّتي ما تفرح به قلوبهم و تستنير به وجوههم و تسترّ به ذواتهم و انت تعلم يا الهی ان فرحهم في
استعلاء امرک و اعلاء كلمتك فأظهر يا الهی ما تقرّ به عيونهم و قدر لهم خير الدنيا و الآخرة
أنک انت العزيز المقتدر الوهاب

۱۱۵

تري يا الهی كيف حال بين عبادك و مظهر نفسك ظلم المعرضين من خلقك اي ربّ فأنزل عليهم ما يشغلهم بأنفسهم ثم
اجعل بأسهم بينهم لتستريح بذلك الأرض و من عليها
اي ربّ انّ امة من امائك ارادت وجهك و طارت في هواء رضاك اي ربّ لا تحرمها عمّا قدرته لخيرة امائك ثم
اجتذبتها بآياتك على شأن تذكرك بين امائك
أنک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز المستعان

۱۱۶

يا الهی و محبوبي لا مفرّ لأحد عند نزول احكامك و لا مهرب لنفس لدى صدور اوامرک اوحيت القلم اسرار القدم و امرته ان
يعلم الانسان ما لم يعلم و يشرّبهام كوثر المعاني من كأس وحيك و الهامك
فلما ظهر منه على اللوح حرف من علمك المكنون ارتفع ضجيج العشاق من كلّ الأقطار و بذلك ورد على الأخبار ما
بكت عنه سگان سرادق مجدك و ناحت اهل مداين امرک
تري يا الهی في تلك الأيام مطلع اسمائك تحت سيوف اعدائك و في هذه الحالة ينادي من في ارضك و سمائك و
يدعوهم اليك

فيا الهی طهر قلوب برّيتك بسلطنتك و اقتدارك ليؤثر فيهم كلماتك لم ادر يا الهی ما في قلوبهم و ما يظنون في حقك
كأنهم ظنوا بأنك تدعوهم الى افقك الأعلى ليزداد بذلك شأنك و عزّك لأنهم لو علموا أنك تدعوهم الى ما يحيى به قلوبهم و
تبقى به انفسهم ما فرّوا عن حكومتك و ما تبعّدوا عن ظلّ سدره فردائيتك فاكشف يا الهی ابصار خلقك ليروا مظهر نفسك
مقدّساً عمّا عندهم و ما يدعوهم الى افق وحدائيتك الا خالصاً لوجهك في حين الذي لا يطمئنّ لنفسه حيوة في اقلّ من ساعة
لو يريد نفسه ما يلقيها بين ايدي اعدائك
فوعزّتک قبلت البلايا لاحياء من في سمائك و ارضك ان الذي احبّك لا يحبّ نفسه الا لاعلاء امرک و الذي عرفك
لا يعرف سواك و لا يلتفت الى دونك

عرّف يا الهى عبادك ما اردت لهم فى ملكوتك ثم عرّفهم ما حمله مصدر اسمائك الحسنى لأحياء انفسهم حباً
لنفسك لعلّ الى كوثر الحيوان هم يقصدون و الى شطر اسمك الرحمن يتوجّهون اى ربّ لا تدعهم بأنفسهم فاجذبهم بجودك
الى افق سماء وحيك هم الفقراء و أنّك انت الغنى الغفور الرحيم

١١٧

سبحانك يا الهى قد ظهرت طلايع ربيع فضلك و اخضرت بها اراضى مملكتك و امطرت سحاب سماء كرمك على هذه
المدينة الّتى فيها حبس من اراد عتق برّيتك و به تزينت ارضها و تردى اشجارها و استفرحت اهلها
ولكنّ قلوب احبّتك لا تسترّ الا من ربيع عواطفك الّذى به تخضرّ القلوب و تجددّ النفوس و تثمر اشجار الوجود
اى ربّ قد اصفرّ نبات قلوب احبّتك فامطر عليهم من سحاب المعانى ما ينبت من صدورهم كلاً علمك و حكمتك
ثم اسرهم باظهار امرك و استعلاء سلطنتك
اى ربّ كلّ مترصد الى شطر جودك و متوجّه الى افق فضلك لا تحرمهم باحسانك أنّك انت المقتدر بسطانك لا اله
الا انت العزيز المهيمن القيوم

١١٨

ترى يا الهى عبادك تمسّكوا بأسمائك و يدعونها فى اللّيلى و الأيّام و اذا ظهر من خلق بكلمة من عنده ملكوت الأسماء و
جبروت البقاء انفضوا عن حوله و كفروا بأياتك الكبرى الى ان اخرجوه من دياره و ادخلوه الى اخرج بلادك بعد الّذى عمّرت
الدنيا لنفسه و يكون جالساً فى هذا السّجن الأعظم و مع هذا البلاء الّذى ما رأته شبيهه عين الابداع يدعو الناس اليك يا مالك
الاختراع

اسألك يا خالق الأمم و محيى الرّمم بأن تؤيّد عبادك على عرفان مظهر ذاتك و مطلع قيوميّتك ليكسروا بقدرتك اصنام
الهوى و يدخلوا فى ظلّ رحمتك الكبرى الّتى سبقت الأشياء باسمك العلّى الأبهى
لم ادر يا الهى الى متى يرقدون برّيتك على فراش الغفلة و الهوى و الى متى ينامون على بساط البعد و التوى قرّبهم يا
الهى الى المنظر الأعلى و اجتذبهم من نفحات وحيك الّتى بها طار الموحّدون الى هواء الاشتياق و المخلصون الى مطلع نير
الآفاق

اى ربّ فاخرق حجباتهم ليروك مشرقاً عن افق احديّتك و طالعاً عن فجر ربوبيّتك فوعزّتك لو وجدوا حلاوة ذكرك و ما
ينزل عليهم عن يمين عرش عظمتك ليضعون ما عندهم و يسرعون فى بيداء الاشتياق ليرتدّ اليهم لحظات اعين مرحمتك و
يتجلّى عليهم شمس جمالك
اى ربّ فاجذب افئدتهم بذكرك ثم اجعلهم غنياً بغنائك و مؤيّداً على اظهار امرك بين خلقك أنّك انت المعطى الغفور
الرحيم

١١٩

سبحانك يا الهى ترى كيف ابتليت بين عبادك و ما ورد علىّ فى سبيك انت تعلم بأنّى ما تكلمت الا باذنك و ما يفكّ
شفتاى الا بأمرك و ما تنفّست الا بذكرك و ثنائك و ما دعوت الكلّ الا الى ما دعى به اصفياك فى ازل الآزال و ما
امرتهم الا بما يقرّبهم الى مشرق عنايتك و مطلع الطافك و افق غنائك و مظهر وحيك و الهامك

و انت تعلم يا الهى بانى ما قصرت فى امرک ارسلت فى كلّ الأحيان نفحات وحيك على الأقطار و عرف قميص
رحمانيك الى الأقطار لعلّ يجدونه عبادك و يتوجهون به اليك
اسألك يا الهى بأنوار احديتك و مهبط وحيك ان تنزل من سحب رحمتك ما يطهر به قلوب الذين توجهوا اليك ثم
امح عن صدورهم ما يعترض به العباد فى امرک
يا الهى غلبت ارادتك ارادتى و ظهر منى ما ابتليت به فارحمنى يا ارحم الراحمين
وفق يا الهى عبادك على نصره امرک ثم اشربهم ما تحبى به قلوبهم فى مملكتك لئلا يمنعهم شىء عن ذكرك و ثنائك
يخرجون من اماكنهم باسمك و يدعون الكلّ اليك اى ربّ طهر وجوههم عن التوجه الى غيرك و آذانهم عن اصغاء كلمات
الذين اعرضوا عن جمالك و كفروا بآياتك
انك انت المقتدر على كلّ شىء لا اله الا انت العليم الحكيم

١٢٠

سبحانك اللهم يا الهى ترى مقرى و مقامى و تشهد اضطرابى و اضطرارى و ضرى و ابتلائى بين عبادك الذين يقرؤن آياتك و
يكفرون بمنزلها و يدعون اسمائك و يعترضون على موجدتها و يستقربون باسمك الحبيب و يقتلون محبوب العالمين
الهى و سيدي ان افتح عيونهم لمشاهدة جمالك او ارجعهم الى مقرهم فى اسفل التيران و انك انت المقتدر على ما
تشاء و انك انت العزيز الحكيم
فوعزتك يا الهى كلما اريد ان اذكرك يمنعنى علوك و اقتدارك و كلما اريد ان اصمت ينطقنى حبك و ارادتك فى
الهى ان المسكين يدعو مولاه الغنى و العاجز يذكر مولاه القوى ان قبل منه انه خير معطى و ان اطرده انه خير عادل و المقبول يا
الهى من اقبل اليك و المحروم من غفل عن ذكرك فى ايامك طوبى لمن ذاق حلاوة ذكرك و ثنائك انه لا يمنعه شىء عن
التوجه الى مناهج رضائك و مسالك امرک ولو يحاربه من على الأرض كلها
فانظر دموع البهآء يا محبوب البهآء ثم انظر زفرات قلب البهآء يا مقصود البهآء فوعزتك و عظمتك و جلالك لو تورثنى
الجنان كلها بدوام نفسك و انها تشغلنى عن ذكرك فى اقلّ من آن اتركها و لن اتوجه اليها ابداً انا الذى يا الهى بحبك منعت
عن الدنيا و العافية فيها و بذكرك قبلت البلايا كلها
اسألك يا انيس البهآء و محبوب البهآء بأن تكشف الحجاب الذى حال بينك و بين عبادك ليعرفنك بعينك و ينقطعن
عمّا سواك و انك انت المقتدر الغفور الرحيم لا اله الا انت المتعالى المتكافى المتباهى العزيز العليم
و الحمد لك اذ انك انت ربّ السموات و الأرضين

١٢١

سبحانك اللهم يا الهى انا الذى اردت رضائك و اقبلت الى شطر افضالك و قد جئتك منقطعاً عمّا سواك و لانذاً بحضرتك و
مقبلاً الى حرم امرک و كعبة عزك اى ربّ اسألك بندائك الذى به سرع الموحّدون الى ظلّ عنايتك الكبرى و هرب
المخلصون من انفسهم الى اسمك العلىّ الأبهى و به نزلت آياتك و حققت كلماتك و ظهر برهانك و اشرفت شمس جمالك
و ثبتت حجّتك و لاح دليلك بأن تجعلنى من الذين هم شربوا خمر الحيوان من ايدى احسانك و انقطعوا عن الأكوان فى
سبيلك و اخذهم سكر خمر معارفك على شأن سرعوا الى مشهد الفداء ناطقين بشنائك و ذاكرين بذكرك ثم انزل يا الهى على
ما يجعلنى مطهراً عن غيرك ثم خلصنى من اعدائك الذين كفروا بك و بآياتك

و أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

١٢٢

سبحانك اللهم يا الهى ترى و تعلم بانى ما دعوت عبادك الا الى شطر مواهبك و ما امرتهم الا ما امرت به فى محكم كتابك
الذى نزل من قدرك المحتوم و قضائك المرقوم
فيا الهى ليس لى من ذكر الا باذنك و لا لى من حركة الا بأمرك فيا الهى انت اظهرتنى بقدرتك و اقمتنى لاطهار امرك
و بذلك ابتليت على شأن منعت لسانى عن ذكرك و ثنائك
لك الحمد يا الهى على ما قدرت لى بأمرك و سلطانتك اسألك بأن تثبتنى و احبائى على حبك و امرك فوعزتك يا
الهى ان الدلة فى احتجاب العبد عنك و العزة فى عرفانه اياك مع اسمك لا يضرتنى شىء و مع حبك لا يجزعنى بلاء العالمين
اى رب فأنزل على و على احبى ما يحفظنا عن شر الذين هم اعرضوا عنك و كفروا بآياتك
و أنك انت العزيز الكريم

١٢٣

سبحانك يا الهى قد قدرت لعبادك المقرين فى رضوانك الأعلى مقامات لو يظهر مقام منها لينصعق من فى السموات و الأرض
فوعزتك لو يرونه الملوك لينقطعن عن ممالكهم و يتوجهن الى المملوك الذى استظل فى جوار رحمتك الكبرى فى ظل اسمك
الأبهى
اسألك يا محبوب العالمين و مقصود العارفين باسمك الذى به تقلب من تشاء و تقرب من تشاء بأن تفتح ابصار احببتك
لئلا يحتجبوا كما احتجب من فى البلاد و يروا آثار قدرتك ظاهراً و ما قدرت لهم فى ممالك عزك باطناً
أنك انت المقتدر على ما تشاء و أنك انت المحبوب فى الآخرة و الأولى لا اله الا انت العلى الأبهى

١٢٤

سبحانك اللهم يا الهى كلما اريد ان اذكرك تمنعنى خطيئاتى الكبرى و جريراتى العظمى و بها اجد نفسى محرومة عنك و
ممنوعة عن ذكرك ولكن ايقانى بكرمك يشجعنى و اطمينانى بجودك يطمعنى بأن اذكرك و اطلب منك ما عندك
اسألك يا الهى برحمتك التى سبقت الأشياء و يشهد بها من فى لجاج الأسماء بأن لا تدعنى بنفسى لأنها اثمارة بالسوء
فاحفظنى فى حصن عصمتك و كنف حمايتك انا الذى يا الهى ما اريد الا ما انت قضيت به بقدرتك و هذا ما اخترته لنفسى ان
يؤيدنى حسن قضائك و تقديرك و يسعدنى شؤونات امضائك و اذنك
اسألك يا حبيب قلوب المشتاقين بمظاهر امرك و مهابط و حيك و مطالع عزك و مخازن علمك بأن لا تجعلنى محروماً
عن بيتك الحرام و المشعر و المقام اى رب وفقنى على الورود فى ساحة قدسه و الطواف فى حوله و القيام تلقاء بابه
أنك انت الذى لم تنزل كنت مقتدراً و لا تزال تكون مهيمناً لا يعزب عن علمك من شىء و أنك انت المقتدر العزيز
العليم و الحمد لله رب العالمين

١٢٥

يا من كل شىء مضطرب من خشيتك و كل الوجوه ساجدة عند ظهورات انوار وجهك و كل الأعناق خاضعة لسلطنتك و كل
القلوب منقادة لحكومتك و كل الأركان مضطربة من سطوتك و كل الأرياح مسخرات بأمرك اسألك بنفاذ امرك و اقتدارك و

اعلاء كلمتك و سلطانتك بأن تجعلنا من الذين ما منعهم الدنيا عن التوجه اليك
اي رب فاجعلني من الذين جاهدوا في سبيلك بأموالهم و انفسهم ثم اكتب لي اجر هؤلاء في لوح قضائك ثم اجعل لي
مقعد صدق عندك ثم الحقني بعبادك المخلصين
اي رب اسألك برسلك و اصفياك و بالذي ختمت به مظاهر امرك بين بريتك و زينتته بخاتم القبول بين اهل ارضك و
سمائك بأن توفقني على ما قدرته لعبادك و امرتهم به في الواحك ثم اغفر لي يا الهى بفضلك و جودك ثم اجعلني من الذين
لا خوف عليهم و لا هم يحزنون
و أنك انت المقتدر المهيمن القيوم

١٢٦

سبحانك اللهم يا الهى انت الذى من نار حبك اشتعل افئدة الموحدين و بأنوار وجهك استضاءت وجوه المقربين فما اعظم يا
الهى كوثر عرفانك و ما احلى يا محبوبى سهام الأشقياء فى حبك و رضائك فما لذ سيف المشركين فى سبيلك و اظهار امرك
اسألك باسمك الذى به تبدل الاضطراب بالاطمئنان و الخوف بالأمان و الضعف بالقدرة و الذلة بالعزة بأن تؤيدنى و
عبادك على اعلاء ذكرك و ابلاغ كلمتك و اظهار امرك بحيث لا يمنعا يا محبوبى سطوة الظالمين و غضب المشركين
اي رب انا امتك التى سمعت نداءك و سرعت اليك هاربة من نفسى و مقبلة اليك اي رب اسألك باسمك الذى منه
ظهرت كنوز الأرض كلها بأن تحفظنى من اشارات الذين هم كفروا بنفسك و اعرضوا عنك
و أنك انت المقتدر على ما تشاء و أنك انت العليم الحكيم

١٢٧

سبحانك اللهم يا الهى لم ادر اى نار اشتعلت فى صدرى بحيث يسمع من كل اركانى زفيرها و يشهد لهيبتها لو يذكر لسانى
بأنك انت كنت قادراً فوق كل ذى قدرة يخاطبني لسان قلبى هذه كلمة ترجع الى شكلها و مثلها و انه لهو المقدس عن ذكر
العالمين
فوعزتك يا محبوبى اجد فى كل اركانى لساناً و يكون ناطقاً بذكرك و ثنائك بحبك لا يجزعنى بغض اعدائك و بذكرك
لا يحزننى شؤونات قضائك فأثبت فى قلبى حبك ثم دعنى ليرد على سيف من على الأرض كلها تالله كل شعر من اشعارى
يقول لو لا البلايا فى سبيلك ما لذ لي حبك و عشقتك
اي رب فأنزل على و على احبتي ما يستقيمهم على امرك ثم اجعلهم ايدى امرك بين عبادك لينتشر منهم آثارك و يظهر
سلطانك لا اله الا انت المقتدر على ما تريد و أنك انت العزيز الحميد

١٢٨

سبحانك يا الهى انى عبد من عبادك آمنت بك و آياتك و ترانى يا الهى مقبلاً الى باب رحمتك و شطر عنايتك اسألك
بأسمائك الحسنى و صفاتك العليا بأن تفتح على وجهى ابواب الخيرات ثم وفقنى على الحسنات يا مالك الأسماء و الصفات
اي رب انا الفقير و انت الغنى قد توجهت اليك منقطعاً عما سواك اسألك بأن لا تحرمنى من نفحات رحمة رحمانيتك
و لا تمنعنى عما قدرته لخيرة عبادك
اي رب فاكشف غطاء عيني لأرى ما اردته لبريتك و اشاهد آثار قدرتك فى مظاهر صنعك اي رب فاجذبني بآياتك
الكبرى ثم انقذني من غمرات النفس و الهوى ثم اكتب لي خير الدنيا و الآخرة أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت

ای ربّ لک الحمد بما ايقظتنی عن النّوم بحيث انتبهت و اردت ان اعرف ما غفل عنه اکثر عبادک ای ربّ فاجعلنی مستقیماً علی ما اردته فی حبّک و رضائک أنّک انت الّذی یشهد کلّ شیء بقدرتک و سلطانک
لا اله الا انت المتعالی العزیز المّتان

۱۲۹

سبحانک یا الهی تری عبادک الأخیار تحت ایدى الأشرار الّذین کفروا باسمک المختار و انکروا عظمتک و اختیارتک و اقتدارک و یقولون ما قاله الیهود من قبل
ای ربّ فأخرج ید قدرتک من ردآء عظمتک ثمّ انصر بها احبّتک الّذین ما منعوا عن افق و حیک بعد الّذی ورد علیهم فی سبیلک ما ناح به سکّان ملکوت امرک
ای ربّ فاختم قلوبهم بخاتم عصمتک لئلا یدخل فیها ذکر غیرک ثمّ اجعلهم منادياً باسمک بین خلقک ثمّ ارزقهم خیر ما قدرته للمقرّیین من اصفیائک
انّک انت المقتدر علی ما تشاء و أنّک انت العزیز المستعان

۱۳۰

سبحانک اللهمّ یا الهی تری کیف احاطت البایا عبادک فی کلّ الأطراف و کلّ قاموا علیهم بالاعتساف فوعزّتک لو یجتمع علینا اشقیاء الأرض کلّهم و یحرقوننا بأشدّ ما یمکن فی الابداع لا یحوّل ابصارنا عن النّظر الی افق اسمک العلیّ الّاعلیّ و لا یقلّب قلوبنا عن التّوجّه الی منظرک الّابهی
فوعزّتک انّ السّهام فی سبیلک دیاج لهیکلنا و الرّماح فی حبّک حریر لأبداننا فوعزّتک لا ینبغی لأحبّائک الا ما سطر من قلم تقدیرک فی هذا اللّوح العزیز العظیم
و الحمد لنفسک فی کلّ الأحوال و أنّک انت العلیم الحکیم

۱۳۱

سبحانک یا الهی تری بهائک فی حصن العکّا مسجوناً و مظلوماً بما اکتسبت ایدی الأشقیاء الّذین منعهم الهوی عن التّوجّه الیک یا مالک الأسماء
فوعزّتک لا یمنعنی البلاء عن ذکرك و ثنائک انّ البلیة فی حبّک رحمتک علی خلقک و الرّزّیة فی سبیلک نعمتک لأصفیائک اشهد بأنّ بالبلاء اضاء وجه البهّاء عن مشرق البقاء و به زین هیكله بین الأرض و السّماء
ای ربّ اسألک باسمک الأعظم ان تؤیّد الّذین آمنوا بک و بآیاتک علی الاستقامة علی حبّک و التّوجّه الی مطلع شمس عنایتک فالهمهم یا الهی بما ینطقهم بذكرك و یقرّبهم الیک فی الدّنیاء و الآخرة
انّک انت المقتدر العزیز المّتان

۱۳۲

سبحانک اللهمّ یا الهی اسألک بقدرتک الّتی احاطت بالممکنات و بسلطانک الّذی استعلی علی الموجودات و بکلمتک الّتی كانت مکتونة فی علمک و بها خلقت سمائک و ارضک ان تجعلنا مستقیمین علی حبّک و رضائک و ناظرین الی وجهک و

ناطقين بشيء نفسك ثم اجعلنا يا الهى ناشري آثارك بين بريتك و حافظى دينك فى مملكتك و أنك انت كنت من دون ذكر
شياء و تكون بمثل ما كنت فى ازل الآزال
عليك توكلت و اليك توجهت و بحبل عطوفتك تمسكت و الى ظل رحمتك سرعت لا تطردنى يا الهى عن بابك خائباً
و لا تمنعنى عن فضلِكَ لأنى كنت راجياً لا اله الا انت الغفور الكريم
و الحمد لك يا محبوب العارفين

١٣٣

يا من بلائك دواء المقربين و سيفك رجاء العاشقين و سهمك محبوب المشتاقين و قضائك امل العارفين اسألك بمحبوبية
نفسك و بانوار وجهك بأن تنزل علينا عن شطر احديتك ما يقربنا الى نفسك ثم استقم يا الهى ارجلنا على امرك و نور قلوبنا
بانوار معرفتك و صدورنا بتجليات اسمائك

١٣٤

اى رب انا الذى وجهت وجهى اليك و اكون آملاً بدواعي فضلِكَ و ظهورات كرمك اسألك بأن لا تخيبنى عن باب رحمتك و
لا تدعنى بين المشركين من خلقك
فيا الهى انا عبدك و ابن عبدك اعترفت بك فى ايامك و اقبلت الى شاطئ توحيدك معترفاً بفردانيتك و مدعناً
بوحدانيتك و آملاً عفوك و غفرانك و أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الغفور

١٣٥

سبحانك اللهم يا الهى اشهد أنك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت مقدساً عن ذكر غيرك و متعالياً عن وصف خلقك قد
اعترف كل شىء بوحدانيتك و اقر من فى الملك بفردانيتك لم يصعد اليك حقايق العرفان من اولى الايقان من خلقك و لا
يتعارج الى هواء قدسك جواهر الذكر و التبيان من بريتك لأن العرفان كان وصف خلقك كيف يصل اليك و الذكر و التبيان
ينسب الى عبادك كيف يليق لساحة احديتك
فوعزتك عجزت كينونة العرفان عن عرفان نفسك و قصرت ذاتية الأذكار عن بساط عزك و جباريتك كل ما يذكر
بالبیان او يدرك بالعرفان انه وصف خلقك و كان مخلوقاً بمشيتك و مجعولاً بارادتك
اسألك يا من لا تعرف بغيرك و لا تدرك بسواك بمظلومية مطلع امرك بين ارادل خلقك و بما ورد عليه فى سبيلك بأن
تجعلنى فى كل الأحوال راضياً برضائك و ناظراً الى افق مشيتك و مستقيماً على محبتك
اى رب قد توجهت اليك كما امرتنى فى كتابك و اقبلت الى افق عنايتك بما اذنت لى فى الواحك اسألك بأن لا
تطردنى عن باب فضلِكَ و تكتب لى اجر من فاز بلقائك و قام على خدمتك و اخذته رشحات بحر الطافك فى ايامك و
اشراقات شمس مواهبك عند ظهور انوار وجهك
أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

١٣٦

سبحانك اللهم يا الهى انا عبدك الذى تمسكت بحبل الطافك و تشببت بذيل افضالك اسألك باسمك الذى سخرت به
الوجود من الغيب و الشهود و به مرت نفة الحيوان على من فى الامكان بأن تجعلنى قوياً بقوتك التى احاطت الأرض و السماء

و تحفظنى عن كلّ سقم و بلاء اشهد أنّك انت مالک الأسماء و الحاكم على ما تشاء لا اله الا انت المقتدر العليم الحكيم
اي ربّ قدّر لى ما ينفعنى فى كلّ عالم من عوالمك ثمّ ارزقنى ما كتبته لأصفياء خلقك الذين ما منعهم فى الله لومة
لائم و لا شماتة مشرك و لا اعراض معرض
أنك انت المهيمن بسطانك لا اله الا انت المقتدر القدير

١٣٧

سبحانك يا الهى لك الحمد بما عرفتنى مطلع رحمتك و مشرق فضلك و مصدر امرك اسألك باسمك الذى به ابيضت وجوه
المقرّين و طارت افئدة المخلصين بأن تجعلنى فى كلّ الأحوال متمسكاً بحبلك و منقطعاً عن دونك و ناظراً الى افق وحيك و
عاملاً بما امرتنى به فى الواحك
اي ربّ زين ظاهرى و باطنى برداء الطافك و عنايتك ثمّ احفظنى عمّا لا يحبه رضائك و ايدنى و اهلى على طاعتك و
التجنّب عمّا تشتهى به النفس و الهوى
أنك انت مولى الورى و مالک الآخرة و الأولى لا اله الا انت العليم الحكيم

١٣٨

اللهم يا اله الأسماء و فاطر السّماء اسألك باسمك الذى به ظهر مطلع قوتك و مشرق اقتدارك و جرى كلّ جسم و حيّ كلّ
جسد و ثبت كلّ روح بأن تجعلنى منقطعاً اليك و خادماً لأمرك و مريداً ما اردته بسطانك و عاملاً ما يحبه رضائك
ثمّ اسألك يا الهى بأن تقدّر لى ما يجعلنى غنياً عن دونك يا الهى ترانى متوجّهاً اليك و متمسكاً بحبل افضالك انزل
علىّ رحمة من عندك ثمّ اكتب لى ما كتبته لأصفيائك أنّك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الكريم

١٣٩

سبحانك يا من سخّرت ملاء الانشاء من حركة قلمك الأعلى و اظهرت لآلئ بحر العرفان اذ نطق لسانك بين الأرض و السّماء
اشهد انّ قدرتك احاطت الكائنات و رحمتك سبقت الممكنات ما عجزك سطوة اهل العالم و ما منعك ضوضاء الأمم اظهرت
فى الملك ما اردته بسطانك و حكمت بما تعلق به مشيتك أنّك كنت لم تزل فى علوّ القدرة و الاستقلال و لا تزال فى سموّ
العظمة و الاجلال

اسألك باسمك الذى به تضيّعت نفحات قميص وصلك و مرّت على هياكل الوجود ارياح جودك و فضلك بأن
تجعلنى فى كلّ الأحوال مؤيداً لخدمة امرك و موقفاً على ذكرك و ثنائك ثمّ احفظنى يا الهى بذراعى قدرتك و قدّر لى ما ينبغى
لجودك فى كلّ عالم من عوالمك

اي ربّ ترانى مقبلاً الى بحر فضلك و كعبة عطائك اسألك بأن لا تجعلنى محروماً عن ترشّحات بحر جودك و لا
ممنوعاً عن امطار سحاب مرحمتك انا الذى يا الهى تشبّثت بذيلك المنير و تمسّكت بحبلك المحكم المتين اشهد أنّك
خلقتنى و رزقتنى و ربّيتنى و اطعمتنى و اغذيتنى لعرفان مطلع آياتك و مظهر بيناتك فأحمدك اللهم يا الهى بما جعلتنى فائزاً بهذا
المقام الأعلى و هذه الرتبة العليا أنّك انت المعطى المقتدر البازل الغفور الكريم

اي ربّ نور بصرى بأنوار افق ظهورك و قلبى بتشعشات شمس علمك و حكمتك لأكون بكلّى متوجّهاً الى وجهك و
منقطعاً عن دونك بحيث لا تمنعنى الشؤونات عن عرفان مظهر نفسك و مطلع آياتك و مشرق وحيك و مصدر امرك

أنت انت المقتدر المهيمن المتعالى العزيز الحكيم

١٤٠

سبحانك يا الهى قد اعترف عبدك هذا بأنك لا توصف بسواك و لا تذكر بدونك كلما يتعارج اهل الحقيقة الى سماء ذكرك
لا يصلن الا الى مقام الذى خلق فى افئدتهم بأمرك و تقديرك كيف يقدر العدم ان يعرف القدم او يصفه بما ينبغى لسلطانه و
عظمته و كبريائه لا ونفسك يا مالك الأمم قد شهد الكل بعجز نفسه و اقتدار نفسك و دنو ذاته و علو ذاتك
اسألک بأخريتك التى كانت نفس اوليتك و ظاهریتك التى كانت عين باطنيتك بأن تجعل احبائك و ابنائهم و ذوى
قربتهم مظاهر تقديسك بين خلقك و مطالع تنزيهك بين عبادك
أنت انت المقتدر على ما تشاء و أنت انت المهيمن القيوم

١٤١

لك الحمد يا الهى بما جعلتنى هدفاً لسهام اعدائك فى سيلك اشكرک يا عالم الغيب و الشهود و مالك الوجود بما جعلتنى
مسجوناً فى حبك و سقيتنى كأس البلاء لاظهار امرک و اعلاء كلمتك
اى رب اى بلائى اذكر تلقاء وجهك اذكر ما ورد على من قبل من اشقياء خلقك او ما احاطنى فى هذه الأيام فى
سبيل رضائك
اشكرک يا الهه الأسماء و احمدك يا فاطر السماء بما رأيت فى هذه الأيام من طغاة عبادك و بغاة بريتك
اسألک بأن تجعلنا من الذين استقاموا على امرک الى ان طارت ارواحهم الى سماء فضلك و هوآء عنايتك أنت انت
الغفور الرحيم

١٤٢

سبحانك يا الهى قد توجه وجه البهاء الى وجهك و وجهك وجهه و ندائك ندائه و ظهورك ظهوره و نفسك نفسه و امرک امره
و حكمك حكمه و جمالك جماله و سلطانك سلطانه و عزك عزه و قدرتك قدرته
اسألک يا خالق الأمم و مالك القدم بأن تحفظ امانك فى سرادق عصمتك و كفر عنهم ما لا ينبغى فى أيامك
فاجعلهم يا الهى طاهرات من الأرياب و الشبهات و مقدسات عما لا ينبغى لنسبتهم اليك يا مالك الأسماء و منزل الآيات أنت
انت الذى فى قبضتك زمام الممكنات
لا اله الا انت المقتدر المتعالى المهيمن العزيز القيوم

١٤٣

سبحانك يا الهى اسألک باسمك الرحمن بأن تحفظ عبادك و امانك عند هبوب ارياح الامتحان و ظهور شؤونات الافتتان ثم
اجعلهم يا الهى من المتحصنين فى حصن حبك و امرک على شأن لا يسلط عليهم اعدى نفسك و اشرار عبادك الذين
نقضوا عهدك و ميثاقك و قاموا بأعلى الاستكبار على مطلع ذاتك و مظهر اجلالك
اى رب هم قد قاموا لدى باب فضلك ان افتح على وجوههم بمفاتيح الطافك أنت انت المقتدر على ما تشاء و
الحاكم على ما تريد اى رب هؤلاء قد توجهوا اليك و اقبلوا الى مقرک فاعمل بهم ما ينبغى لرحمتك التى سبقت العالمين

١٤٤

فيا الهى و سيدي انا عبدك و ابن عبدك قد قمت عن الفراش فى هذا الفجر الذى فيه اشرقت شمس احديتك عن افق سماء
مشيتك و استضاء منها الآفاق بما قدر فى صحايف قضائك

لك الحمد يا الهى على ما اصبحنا مستضيئاً بنور عرفانك و صمنا خالصاً لوجهك اى رب فأنزل علينا ما يجعلنا غنياً عمّا
سواك و منقطعاً عن دونك ثم اكتب لى و لأحبتى و ذوى قرابتى من كل ذكر و انثى خير الآخرة و الأولى ثم اعصمنا يا
محبوب الابداع و مقصود الاختراع بعصمتك الكبرى من الذين جعلتهم مظاهر الخناس و يوسوسون فى صدور الناس و أنك
انت المقتدر على ما تشاء و أنك انت المقتدر المهيم القويم
صل اللهم يا الهى على من جعلته قيوماً على اسمائك الحسنى و به فصلت بين الأتقياء و الأشقياء بأن توفّقنا على ما
تحبّ و ترضى و صل اللهم يا الهى على كلماتك و حروفاتك و على الذين توجّهوا اليك و اقبلوا الى وجهك و سمعوا نداءك و
أنك انت مالك العباد و سلطانهم
و أنك انت على كلّ شىء قدير

١٤٥

الهى الهى لا تبعد عني لأنّ الشدايد بكلّها احاطتنى الهى الهى لا تدعنى بنفسى لأنّ المكاره بأسرها اخذتنى و من زلال ثدى
عنايتك فأشربنى لأنّ الاعطاش بأنمّها احرقتنى و فى ظلّ جناحى رحمتك فأظللنى لأنّ الأعداء بأجمعها ارادتنى و عند عرش
العظمة تلقاء تظهر آيات عزك فاحفظنى لأنّ الذلّة بأكملها مسّتنى و من اثمار شجرة ازلتكم فأطعمنى لأنّ الضعف بألفها
قربتنى و من كؤوس السرور من ابادى رأفتك فارزقنى لأنّ الهموم بأعظمها اخذتنى و من سنادس سلطان ربوبيتك فاخلعنى لأنّ
الافتقار بجوهرها عرّتنى و عند تغنى ورفاء صمديتك فأرقدنى لأنّ البلايا بأكبرها وردتنى و فى عرش الأحديّة عند تشعشع طلعة
الجمال فأسكننى لأنّ الاضطراب بأقومها اهلكتنى و فى ابحر الغفريّة تلقاء تهيج حوت الجلال فاغمسنى لأنّ الخطايا بأطودها
اماتتنى

١٤٦

فسبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى به استقرّ جمالك على عرش امرك و باسمك الذى به تبدل كلّ شىء و تحشر
كلّ شىء و تسأل عن كلّ شىء و تجزى كلّ شىء و تحفظ كلّ شىء و ترزق كلّ شىء و ترفع كلّ شىء بأن تحفظ هذه
الأمّة التى لاذت بجناحك و التجأت بمظهر نفسك و توكلت بذاتك

فيا الهى هذه مريض استظلت فى ظلّ شجرة شفاك و عليل قد هربت الى مدين حراستك و سقيم ارادت تسنيم
مواهبك و وجعان سرعت الى منبع سكينتك و عاص توجّهت الى شطر غفرانك اذاً يا الهى و محبوبى
فألبسها بسلطان عنايتك قميص بردك و شفائك ثم اشربها من كأس رحمتك و الطافك ثم احفظها عن كلّ داء و سقم
و وجع و علّة و عن كلّ ما يكرهه رضاك

و أنك انت المقدّس عمّا سواك و أنك انت الشافى الكافى الحافظ الغفور الرحيم

١٤٧

انت الذى يا الهى باسمائك يبرأ كلّ عليل و يشفى كلّ مريض و يسقى كلّ ظمآن و يستريح كلّ مضطرب و يهدى كلّ مضلّ و
يعزّ كلّ ذليل و يغنى كلّ فقير و يفقه كلّ جاهل و يتنور كلّ ظلمة و يفرح كلّ محزون و يستبرد كلّ محروور و يسترفع كلّ دان و

باسمك يا الهى تحركت الموجودات و رفعت السموات و استقرت الأرض و رفعت السحاب و امطرت على كل الأرض و هذا من فضلك على الخلائق اجمعين

فلما كان الأمر كذلك اسألك باسمك الذى به اظهرت نفسك و ارفعت امرك على كل الممكنات ثم بكل اسمائك الحسنى و صفاتك العليا و اذكار نفسك العلى الأعلى بأن تنزل فى هذا الليل من سحاب رحمتك امطار شفائك على هذا الرضيع الذى نسبته الى نفسك الأبهى فى ملكوت الانشاء ثم البسه يا الهى من فضلك قميص العافية و السلامة ثم احفظه يا محبوبى عن كل بلاء و سقم و مكروه و أنك انت المقتدر على كل شىء و أنك انت المقتدر القيوم ثم انزل عليه يا الهى خير الدنيا و الآخرة و خير الأولين و الآخرين و أنك على ذلك لتقدير حكيم

١٤٨

فسبحانك اللهم يا الهى اسألك باسمك الذى به ارفعت اعلام هدايتك و اشرفت انوار عنايتك و اظهرت سلطان ربوبيتك و به ظهر مصباح اسمائك فى مشكاة صفاتك و به طلع هيكل التوحيد و مظهر التجريد و به رفع مناهج الهداية و ظهر سبل الارادة و به تزلزلت اركان الضلالة و انهدمت آثار الشقاوة و به تفجرت ينابيع الحكمة و تنزلت مائدة السمائية و به حفظت عبادك و نزلت شفائك و به ظهرت مرحمتك على عبادك و مغفرتك بين خلقك بأن تحفظ الذى توصل اليك و رجع عليك و تمسك برحمتك و تشبث بذيل عطوفتك ثم انزل عليه شفاءً من عندك و سلامةً من لدنك و صبراً من جانبك و سكوناً من حضرتك اذ أنك انت الشافى الكافى الحافظ الناصر القادر المقتدر العزيز العليم

١٤٩

سبحانك يا الهى لك الحمد بما انطقتنى بآياتك و اظهرتنى بحججتك و برهانك على شأن طاف كل حجة حول ارادتى و كل برهان حول مشيئتى اى رب ترانى بين اعادى نفسك الذين انكروا آياتك و ادحضوا برهانك و اعرضوا عن جمالك و قاموا على سفك دمك اسألك يا مالك الأسماء باسمك الذى سخرت به الأشياء بأن تؤيد عبادك و احبائك على الاستقامة على امرك ثم اشربهم ما تحبى به افندتهم فى ايامك اى رب فاجعلهم فى كل الأحوال ناظرين الى رضائك و شاكرين لظهورات قضائك لأنك انت المحمود فيما فعلت و تفعل و المطاع فيما اردت و تريد و المحبوب فيما شئت و تشاء تنظر احبائك بلحظات اعين الطافك و لا تنزل لهم الا ما هو خير لهم بفضلك و مواهبك نسألك يا غيث الجود و غياث المنجود بأن توفقنا على ذكرك و اظهار امرك و القيام على نصرتك ولو انا ضعفاء ولكن تمسكنا باسمك القوى القدير

صل يا الهى على الذين استقاموا على امرك و ما منعهم اشارات الفجار عن التوجه الى وجهك سرعوا بالقلوب الى شطر فضلك الى ان شربوا كوثر الحيوان من ايدى عطائك أنك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الكريم

١٥٠

يا الهى لك الحمد بما اخذنى عرف عنايتك و قلبتنى نفحات رحمتك الى شطر الطافك اى رب اشربنى من انامل عطائك الكوثر الذى من شرب منه انقطع عما سواك طائراً فى هواء انقطاعك و ناظراً الى شطر رأفتك و مواهبك اى رب اجعلنى فى كل الأحوال مستعداً للقيام على خدمتك و الاقبال الى كعبة امرك و جمالك لو تريد اجعلنى نبات رياض فضلك لتحركنى ارياح مشيئتك كيف تشاء بحيث لا يبقى فى قبضتى اختيار الحركة و السكون

أنتك أنت الذي باسمك ظهر السرّ المكنون و الاسم المخزون و فكّ الآتاء المختوم و تعطرّ به ما كان و ما يكون اى
 ربّ قد سرع الظّمآن الى كوثر افضالك و اراد المسكين الانغماس فى بحر غنائك
 فوعزّتك يا محبوب العالمين و مقصود العارفين قد اخذنى حزن الفراق فى الايام الّتى فيها اشرفت شمس الوصال لبريتك
 فاكتب لى اجر من فاز بحضورك و دخل ساحة العرش باذنك و حضر لدى الوجه بأمرك
 اى ربّ اسألك باسمك الّذى به انارت الأرضون و السّموات بأن تجعلنى راضياً بما قدرته فى الواحك بحيث لن اجد
 فى نفسى مراداً الاّ ما انت اردته بسطانك و مشيئةً الاّ ما انت قضيته بمشييتك
 الى من اتوجّه يا الهى بعدما لم اجد سبيلاً الاّ ما بينته لأصفيائك يشهد كلّ الدّرات بأنك انت الله لا اله الاّ انت لم
 تنزل كنت مقتدرّاً على ما تشاء و حاكماً على ما تريد
 قدر لى يا الهى ما يجعلنى فى كلّ الأحوال متوجّهاً الى شطرك و متمسكاً بحبل فضلك و منادياً باسمك و منتظراً ما
 يجرى من قلمك اى ربّ انا الفقير و انت الغنىّ المتعال فارحمنى ببدايع رحمتك ثمّ ارسل علىّ فى كلّ آن ما احببت به قلوب
 الموحّدين من خلقك و المخلصين من برّيتك أنك انت المقتدر المتعالى العليم الحكيم

١٥١

سبحانك يا الهى تعلم بلائى و ما ورد علىّ من الّذين طافوا حولى من العباد الّذين كفروا بآياتك الكبرى و اعرضوا عن طلعتك
 التورآء وعزّتك قد بلغت البلايا الى مقام لا تحصى و لا تجرى من قلم الانشاء
 اسألك يا مالک الأسماء و فاطر الأرض و السّمآء بأن تؤيدنى على شأن لا يمنعنى شىء عن ذكرك و ثنائك و لا يشغلنى
 امر عمّا امرتنى به فى الواحك اقوم على امرك على شأن اعزّى رأسى و اطلع من البيت صائحاً باسمك بين خلقك و ناطقاً
 بذكرك بين عبادك و اذا قضيت ما قضيت و ادّيت ما كتبت اذاً يجتمع علىّ اشرار برّيتك و يفعلون ما يشاؤون فى سبيلك
 اى ربّ انا المشتاق فى حبّك بما لا يشتاقه احد هذا جسدى بين يديك و روحى تلقاء وجهك فافعل بهما ما شئت
 لاعلاء كلمتك و ابراز ما كنز فى خزائن علمك أنك انت المقتدر على ما تشاء
 و أنك انت المهيمن على ما تريد

١٥٢

سبحانك يا الهى لا اجد فى مملكتك من يقدر ان يقبل اليك حقّ الاقبال او يستمع ما خرج من فم مشييتك حقّ الاستماع اذاً
 اسألك يا مالک الابداع و ملك الاختراع بأن تؤيدهم على ما تحبّ و ترضى ليقومنّ على امرك بين خلقك و ينطقنّ بذكرك
 بين السّموات و الأرضين
 اى ربّ انت الّذى سبق كرمك و علت قدرتك و احاطت رحمتك فانظر الى برّيتك بلحظات اعين الطافك و لا
 تدعهم بأنفسهم و اهوائهم فى ايّامك ولو أنّهم يا الهى بعدوا عن قريبك و اعرضوا عن وجهك ولكن انت الكريم فى ذاتك و
 الرّحيم فى نفسك عاملهم بخفيايات جودك و مواهبك أنك انت الّذى اقرّ كلّ شىء بقدرتك و اعترف كلّ شىء لعظمتك و
 اقتدارك
 لا اله الاّ انت المهيمن القيوم

١٥٣

الها معبودا مسجودا مقتدرا شهادت میدهم که تو بوصف ممکنات معروف نشوی و باذکار موجودات موصوف نگردی ادراکات عالم و عقول امم بساحت قدست علی ما بینگی راه نیابد و پی‌نبرد آیا چه خطا اهل مدینه اسماء را از افق اعلایت منع نمود و از تقرّب بیحر اعظمت محروم ساخت یک حرف از کتابت امّ البیان و یک کلمه از آن موجد امکان چه ناسپاسی از عبادت ظاهر که کل را از شناسائیت بازداشتی یک قطره از دریای رحمتت نار جحیم را بیفسرد و یک جزوه از نار محبتت عالم را برافروزد

ای علیم اگرچه غافلیم ولکن بکرمت متشبّث و اگرچه جاهلیم ببحر علمت متوجّه تویی آن جوادی که کثرت خطا ترا از عطا بازندارد و اعراض اهل عالم نعمتت را سد نماید باب فضلت لازال مفتوح بوده شبمنی از دریای رحمتت کل را بطراز تقدیس مزین فرماید و رشحی از بحر جودت تمام وجود را بغنای حقیقی فائز نماید

ای ستار پرده برمدار لازال ظهورات کرمت عالم را احاطه نموده و انوار اسم اعظمت بر کل تاییده عبادت را از بدایع فضلت محروم نما و آگاهی بخش تا بر وحدانیتت گواهی دهند و شناسائی ده تا بسویت بشتابند رحمتت ممکنات را احاطه نموده و فضلت کل را اخذ کرده از امواج بحر بخششست بحور طلب و طمع ظاهر هر چه هستی تویی مادونت لایق ذکر نه الا بالدخول فی ظلک و الورد فی بساطک

در هر حال آموزش قدیمت را میطلبیم و فضل عمیمت را میجوئیم امید چنان که نفسی را از فضلت محروم نسازی و از طراز عدل و انصاف منع نمائی تویی سلطان کرم و مالک عطا و المهیمین علی من فی الأرض و السماء انتهی

۱۵۴

الهی الهی فرج همی بجدوک و عطائک و ازل کربتی بسلطنتک و اقتدارک ترانی یا الهی مقبلاً الیک حین اذ احاطت بی الأحزان من کلّ الجهات اسألک یا مالک الوجود و المهیمین علی الغیب و الشهود باسمک الذی به سخّرت الأفئدة و القلوب و بأمواج بحر رحمتک و اشراقات انوار نیر عطائک ان تجعلنی من الذین ما منعهم شیء من الأشياء عن التوجّه الیک یا مولی الأسماء و فاطر السماء

ای ربّ تری ما ورد علیّ فی ایامک اسألک بمشرق اسمائک و مطلع صفاتک ان تقدّر لی ما يجعلنی قائماً علی خدمتک و ناطقاً بثنائک انک انت المقتدر القدير و بالاجابة جدیر
ثمّ اسألک فی آخر عرضی بأنوار وجهک ان تصلح اموری و تقضی دینی و حوائجی انک انت الذی شهد کلّ ذی لسان بقدرتک و قوتک و ذی درایة بعظمتک و سلطانتک لا اله الا انت السامع المجیب

۱۵۵

قلباً طاهراً فاخلاق فیّ یا الهی سرّاً ساکناً جدّد فیّ یا منائی و بروح القوّة ثبتنی علی امرک یا محبوبی و بنور العظمة فاشهدنی علی صراطک یا رجائی و بسلطان الرّعة الی سماء قدسک عرّجنی یا اولی و بارباح الصّمدیة فابهجنی یا آخری و بنغمات الازلیة فاسترحنی یا مونسی و بغناء طلعتک القدیمة نجّنی عن دونک یا سیدی و بظهور کینونتک الدائمة بشرنی یا ظاهر فوق ظاهری و الباطن دون باطنی

۱۵۶

لک الحمد یا الهی بما ایقظتني بعد نومی و اظهرتني بعد غیبتی و اقمتني بعد رقدی اصبحت متوجّهاً الی انوار فجر ظهورک الذی به انارت آفاق سموات قدرتک و عظمتک و معترفاً بآیاتک و موقناً بکتابک و متمسکاً بحبلک

اسألك باقتدار مشييتك و نفوذ ارادتك بأن تجعل ما اريتنى فى منامى امتن اساس لبيوت حبك فى افئدة اوليائك و احسن اسباب لظهورات فضلک و عنايتک
ای ربّ قدر لی من قلمک الأعلى خیر الآخرة و الأولى اشهد انّ فى قبضتک زمام الأمور تبدلها كيف تشاء لا اله الا انت القوىّ الامین
انت الذى بأمرک تبدل الذلّة بالعزّة و الضعف بالقوّة و العجز بالافتدار و الاضطراب بالاطمینان و الریب بالایقان لا اله الا انت العزيز المنان
لا تخيّب من سألك و لا تمنع من ارادک قدر ما ينبغى لسماء جودک و بحر کرمک انک انت المقتدر القدير

۱۵۷

الها معبودا مسجودا شهادت میدهم بوحدايت تو و فردانيت تو و بخششهای قدیم و جدید تو توئی آن کریمی که امطار سحاب سماء رحمتت بر شریف و وضع باریده و اشراقات انوار آفتاب بخششت بر عاصی و مطیع تاییده
ای رحیمی که سازج رحمت بابت را ساجد و جوهر عنایت کعبه امرت را طائف از تو سؤال مینمائیم فضل قدیمت را میطلبیم و جود جدیدت را میجوئیم که بر مظاهر وجود رحم فرمائی و از فیوضات ایامت محروم نسازی
جميع محتاج و فقیرند و انت الغنیّ الغالب القدير

۱۵۸

یا الهی اصبحت فی جوارک و الذى استجارک ینبغى ان یكون فى کف حفظک و حصن حمايتک ای ربّ نور باطنی بأنوار فجر ظهورک کما نورت ظاهری بنور صباح عطائک

۱۵۹

الها کریمیا رحیمیا توئی آن سلطانی که بیک کلمهات وجود موجود گشت و توئی آن کریمی که اعمال بندگان بخششت را منع ننمود و ظهورات جودت را بازنداشت
از تو سؤال مینمائیم این عبد را فائز فرمائی بآنچه سبب نجاتست در جمیع عوالم تو توئی مقتدر و توانا و توئی عالم و دانا

۱۶۰

الها معبودا مقصودا کریمیا رحیمیا جانها از تو و اقتدارها در قبضه قدرت تو هر که را بلند کنی از ملک بگذرد و بمقام رفعا
مقاماً علیاً رسد و هر که را بیندازی از خاک پستتر بلکه هیچ از او بهتر
پروردگارا با تباه کاری و گناهکاری و عدم پرهیزکاری مقعد صدق میطلبیم و لقای ملیک مقتدر میجوئیم امر امر تو است و حکم آن تو و عالم قدرت زیر فرمان تو هر چه کنی عدل صرفست بل فضل محض یک تجلّی از تجلّیات اسم رحمانت رسم عصیان را از جهان براندازد و محو نماید و یک نسیم از نسائم یوم ظهورت عالم را بخلعت تازه مزین فرماید
ای توانا ناتوانانرا توانائی بخش و مردگان را زندگی عطا فرما شاید تو را بیابند و بدریای آگاهیت راه یابند و بر امرت مستقیم مانند اگر از لغاة مختلفه عالم عرف ثنای تو متضوع شود همه محبوب جان و مقصود روان چه تازی چه فارسی اگر از آن محروم ماند قابل ذکر نه چه الفاظ چه معانی
ای پروردگار از تو میطلبیم کلّ را راه نمائی و هدایت فرمائی توئی قادر و توانا و عالم و بینا

لك الحمد يا الهى على ما قلبت وجوه عبادك الى يمين عرش الطافك و قدسهم عما دونك لسلطنتك و اجلالك اشهد بأن امرك نافذ و حكمك جارى و مشيئتك ثابتة و ما اردت هو باقى كل شىء فى قبضة قدرتك اسير و كل لى ظهور غنائك فقير فى الهى و محبوبى و غاية املى افعل بعبادك و برئيتك ما ينبغى لجمالك و عظمتك و ما يليق لكرمك و مواهبك أنك انت الذى سبقت رحمتك العالمين و احاط فضلك من فى السموات و الأرضين من الذى ناداك و ما اجبته و من الذى اقبل اليك و ما تقربت اليه و من الذى توجه بوجهه الى وجهك و ما توجهت اليه لحظات عنايتك اشهد حينئذ بأن اقبالك عبادك سبق اقبالهم اياك و ذكرك اياهم كان قبل ذكرهم اياك و لك الفضل يا من بيدك ملكوت العطاء و جبروت القضاء فأنزل يا الهى على قاصديك ما يقدسهم عن دونك و يقرّبهم الى نفسك و ايدهم على حبك و رضائك ثم استقمهم على صراط امرك الذى زلّ عنه اقدام المرييين من برئيتك و المعرضين من عبادك و أنك انت المقتدر العزيز العظيم

سبحانك اللهم يا الهى اسألك بزفرات قلوب العاشقين و دموع عيون المشتاقين ان لا تجعلنى محروماً من نفحات رحمانيتك فى ايامك و نعمات ورقاء وحدانيتك عند ظهور انوار وجهك فى الهى انا المسكين قد تشببت بذيل اسمك الغنى و انا الفانى قد تمسكت بحبل اسمك الباقي اذا اسألك بنفسك العلى الأعلى ان لا تدعنى بنفسى و هواى خذ يدى بأيدى اقتدارك و خلصنى عن غمرات الظنون و الأوهام و طهرنى عن كل ما يكرهه رضاك ثم اجعلنى مقبلاً اليك و متوكلاً عليك و لائذاً بحضرتك و هارباً الى نفسك و أنك انت الذى تفعل ما تشاء بقدرتك و تحكم ما تريد بارادتك لا مانع لما قضيت و لا راد لما امضيت أنك انت المقتدر العزيز المتان

سبحانك اللهم يا الهى ترانى مقبلاً اليك و متوجّهاً الى شطر فضلك و الطافك اسألك باسمك الذى به سقيت الموحدين خمر رحمتك و المقربين كوثر عنايتك بأن تجعلنى بكلى منقطعاً عن الأوهام و مقبلاً الى شطر فضلك يا مولى الأنام يا الهى ايدنى فى ايام ظهور مظهر امرك و مطلع وحيك لأخرق الحجابات التى منعتنى عن الاقبال اليك و الانغماس فى بحر عرفانك خذ يدى بأيدى قدرتك ثم اجعلنى منجذباً من نعمات ورقاء احديتك بحيث لا ارى فى الوجود الا طلعتك يا مقصود و لا فى الشهود الا ظهورات قدرتك يا ودود اى رب انا المسكين و انت الغنى المتعال و انا الضعيف و انت القوى الحاكم فى المبدأ و المآب لا تجعلنى محروماً من نفحات وحيك و لا مأيوساً من الفيوضات التى نزلت من سماء الطافك قدر لى يا الهى خير الدنيا و الآخرة و ما ينفعنى فى كل عالم من عوالمك لأنى لا اعلم نفعى و ضررى و أنك انت العليم الخبير ارحم يا الهى عبادك الذين غرقوا فى بحور الاشارات ثم انقذهم بسلطانك يا مالک الأسماء و الصفات أنك انت الذى لم تنزل كنت حاكماً على ما تشاء و لا تزال تكون بمثل ما كنت فى ازل الأزال لا اله الا انت الغفور الرحيم

إلهى إلهى خرجت من بيتى معتصماً بحبل عنايتك و أودعت نفسى تحت حفظك وحراستك أسألك بقدرتك التى بها حفظت اوليائك من كل ذى غفلة و ذى شرارة و كل ظالم عنيد و كل فاجر بعيد بان تحفظنى بجودك و فضلك ثم أرجعنى الى محلى

بحولك و قوتك انك أنت المقتدر المهيمن القيوم

١٦٥

من انهار كافور صمديتك فاشربني يا الهى و من اثمار شجرة كينونتك فاطعمني يا رجائي و من زلال عيون محبتك فاسقني يا بهائي و فى ظلّ عطوفة ازليتك فاسكنني يا سنائي و فى رياض القرب بين يديك سيرني يا محبوبى و عن يمين عرش رحمتك فاجلسني يا مقصودى و من ارياح طيب بهجتك فارسلني يا مطلوبى و فى علو جنة هويتك فادخلني يا معبودى و من نغمات ورقاء الاحدية فاسمعني يا مشهودى و بروح القوة و القدرة فاحيني يا رازقى و على روح محبتك فاستقمني يا ناصرى و على سبيل مرضاتك تثبني يا خالقى و فى رضوان الخلود عند طلعتك فاخذلني يا راحمى و على كرسى عزك مكّني يا صاحبى و الى سماء عنايتك عرجني يا باعنى و الى شمس هدايتك فاهدني يا جاذبى و عند ظهورات غيب احديتك فاحضرنى يا مبدئى و منائى و الى صرف كافور الجمال فى من تظهرته فارجعني يا الهى
لانك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت المتعالى العزيز الرّبيع

١٦٦

يا من وجهك كعبتي و جمالك حرمى و شطرك مطلبى و ذكرك رجائي و حبك مؤنسى و عشقك موجدى و ذكرك انيسى و قربك املى و وصلك غاية رجائي و منتهى مطلبى اسألك بأن لا تخيبنى عما قدرته لخيرة عبادك ثم ارزقنى خير الدنيا و الآخرة
و انك انت سلطان البرية لا اله الا انت الغفور الكريم

١٦٧

يقراء فى القنوت

يا الهى هذا عبدك و ابن عبدك الذى آمن بك و باياتك و توجه اليك منقطعاً عن سوائك انك انت ارحم الراحمين
اسئلك يا غفار الذنوب و ستار العيوب بان تعمل به ما ينبغي لسماء جودك و بحر افضالك و تدخله فى جوار رحمتك الكبرى
التي سبقت الارض و السماء لا اله الا انت الغفور الكريم

و بعد يشرع فى التكبيرات

فى الاول انا كل لله عابدون

و فى الثانى انا كل لله ساجدون

و فى الثالث انا كل لله قانتون

و فى الرابع انا كل لله ذاكرون

و فى الخامس انا كل لله شاكرون

و فى السادس انا كل لله صابرون

كل منها تسع عشرة مرة

بعد از اداء هر تكبير "الله ابهى" بايد هر يك از اذكار شش گانه ١٩ مرتبه تلاوت شود

و فى النساء يقول هذه امتك و ابنة امتك الى آخر

صلوات ميّت

۱۶۸

ای ربّ فاجعل رزقی جمالک و شرابی وصالک و املی رضائک و عملی ثنائک و انیسی ذکرک و معینی سلطانک و مستقری
مقرک و وطنی المقام الّذی جعلته مقدّساً من حدودات المحتجبین
و أنّک انت المقتدر العزیز القدير

۱۶۹

فسبحانک اللهم یا الهی لا تخذل من عزّزته بسلطان ازلیتک و لا تبعد من ادخلته فی خیام صمدیتک انطرده یا الهی من کنت له
مریئاً تردّ یا منائی من کنت له محصّناً او تذلّ من کنت له معزّزاً او تنسی من کنت له مذکراً
فسبحانک سبحانک انت الّذی لم تنزل کنت سلطان الممكنات و محرّکها و لا تنزل تکوننّ ملیک الموجودات و مدبرها
فسبحانک یا الهی ان لم ترحم عبادک فمن یرحمهم و ان لن تأخذ ایدی احبائک فمن تأخذهم
فسبحانک سبحانک انت المعبود بالحقّ و أنّا کلّ لک عابدون و انت المشهود بالعدل و أنّا کلّ لک شاهدون اذ هو
المحبوب بالفضل لا اله الا هو المهیمن القیوم

۱۷۰

یا الهی اسمک شفائی و ذکرک دوائی و قریک رجائی و حبّک مؤنسی و رحمتک طیبی و معینی فی الدّنیاء و الآخرة و أنّک انت
المعطی العلیم الحکیم

۱۷۱

یا الهی و سیّدی و مقصودی اراد عبدک ان ینام فی جوار رحمتک و یستریح فی ظلّ قباب فضلک مستعیناً بحفظک و حراستک
ای ربّ اسألک بعینک الّتی لا تنام بأن تحفظ عینی عن النّظر الی دونک ثمّ زد نورها لمشاهدة آثارک و النّظر الی افق
ظهورک انت الّذی ضعفت کینونة القدرة عند ظهورات قدرتک
لا اله الا انت القویّ الغالب المختار

۱۷۲

الهی الهی کیف اختار النّوم و عیون مشتاقیک ساهرة فی فراقک و کیف استریح علی الفراش و افئدة عاشقیک مضطربة من
هجرک
ای ربّ اودعت روحی و ذاتی فی یمین اقتدارک و امانک و اضع رأسی علی الفراش بحولک و ارفع عنه بمشیتک و
ارادتک أنّک انت الحافظ الحارس المقتدر القدير
وعزّتک لا ارید من النّوم و لا من یقظة الا ما انت ترید انا عبدک و فی قبضتک ایدنی علی ما یتضوّع به عرف رضائک
هذا املی و امل المقربین الحمد لک یا اله العالمین

۱۷۳

الها معبودا ملکا مقصودا بچه لسان ترا شکر نمایم غافل بودم آگاهم فرمودی معرض بودم بر اقبال تأیید نمودی مرده بودم از آب
حیات زندگی بخشیدی پزمرده بودم از کوثر بیان که از قلم رحمن جاری شده تازگی عطا کردی

پروردگارا وجود کل از جودت موجود از بحر کرمت محروم مفرما و از دریای رحمتت منع مکن در هر حال توفیق و تأیید میطلبم و از سماء فضل بخشش قدیمت را سائلم توئی مالک عطا و سلطان ملکوت بقا

۱۷۴

الهی الهی اسألك ببحر شفائك و اشراقات انوار نیر فضلک و بالاسم الذی سخرت به عبادک و بنفوذ کلمتک العلیا و اقتدار قلمک الأعلى و برحمتک الّتی سبقت من فی الأرض و السّماء ان تطهّرنی بماء العطاء من کلّ بلاء و سقم و ضعف و عجز ای ربّ ترى السّائل قائماً لدى باب جودک و الآمل متمسّکاً بحبل کرمک اسألك ان لا تخیبه عمّا اراد من بحر فضلک و شمس عنایتک

انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الغفور الکریم

۱۷۵

اصبحت یا الهی بفضلك و اخرج من البيت متوکلاً علیک و مفوضاً امری الیک فأنزل علیّ من سماء رحمتک برکة من عندک ثمّ ارجعنی الی البيت سالماً كما اخرجتني منه سالماً مستقیماً لا اله الا انت الفرد الواحد العلیم الکریم انتهى

۱۷۶

لک الحمد یا الهی و اله العالمین و مقصودی و مقصود العارفين و محبوبی و محبوب الموحّدين و معبودی و معبود المقرّبين و منای و منی المخلصین و رجائی و رجاء الآملین و ملاذی و ملاذ القاصدين و ملجأی و ملجأ اللّائذین و مقصدی و مقصد المتوجّهین و منظری و منظر الناظرین و جنتی و جنّة البالغین و کعبتی و کعبة المشتاقین و جذبی و جذب العاشقین و نوری و نور الهائمین التائبین و ولهی و وله الذّاکرین و کھفی و کھف الهارین و حصنی و حصن الخائفین و ربّی و ربّ من فی السّموات و الارضین بما جعلتني منجذباً بآیاتک و متوجّهاً الی افق منه اشرفت انوار شمس وجهتک و مقبلاً اذ کان معرضاً اکثر خلقک انت الذی یا الهی فتحت باب السّماء بمفتاح اسمک الاقدس الاعزّ الاعظم الابهی و دعوت الكلّ الی بحر اللّقاء فلما ارتفع ندائک الاحلی اخذ جذب النّداء من فی ملکوت الاسماء و الملاء الاعلی و به مرّ عرف قمیص ظهورک علی العاشقین من خلقک و المشتاقین من بریتک قاموا و سرعوا الی بحر وصالک و افق جمالک و خباء ظهورک و مجدک و فسطاق عزّک و لقائک و اسکرهم رحيق الوصال علی شأن انقطعوا عمّا عندهم و ما عند النّاس اولئک عباد ما منعتهم سطوة الفراعنة عن التّوجّه الی سرادق عظمتک و ما خوفنهم جنود الجبابرة عن النّظر الی مشرق آیاتک و مطلع بیئاتک

وعزّتک یا اله الوجود و مربّی الغیب و الشّهود انّ الذی شرب کوثر حبّک من ید عطائک لا تمنعه شئونک خلقک و لا یضطرب من اعراض من فی مملکتک ینادی باعلی النّداء بین الارض و السّماء و یشّر النّاس بامواج بحر عطائک و اشراقات شمس سماء مواهبک

انّ السّعيد من اقبل الی کعبة لقائک و انقطع عن سوائک و العزیز من اعترف بعزّک و توجّه الی شمس عنایتک و العلیم من اطّلع بظهورک و اقرّ بشئونک و آیاتک و بیئاتک و البصیر من تنوّرت عیناه بنور جمالک و عرفک اذ ارتفع ندائک و السّميع من فاز باصغاء بیانک و تقرّب الی طمطام بحر آیاتک

ای ربّ هذا غریب سرع الی وطنه الاعلی فی ظلّ رحمتک و مریض توجّه الی بحر شفائک

فانظر يا الهى و مضرم النار فى كبدى الى تذرفات عينى و زفرات قلبى و احتراق كبدى و اشتعال جوارحى وعزتك يا بهاء العالم ان البهائم يحترق فى كل حين بنار محبتك على شأن لو يتقرب اليه احد من خلقك و يتوجه اليه بسمع الفطرة لسمع زفير النار من كل عرق من عروقه

قد اخذنى جذب بيانك و سكر رحيق الطافك على مقام لا ينقطع ندائى و لا ترجع الي يد رجائى اى رب ترى عينى ناظرة الى شطر فضلك و سمعى متوجهاً الى ملكوت بيانك و لسانى ناطقاً بثنائك و وجهى متوجهاً الى وجهك بعد فناء ما خلق بكلمتك و يدى مرتفعة الى سماء جودك و عطائك

هل تمنع الغريب الذى دعوته الى الوطن الاعلى فى ظل جناحى رحمتك و هل تطرد المسكين الذى سرع الى شاطئ بحر غنائك و هل تغلق باب فضلك على وجوه خلقك بعد ما فتحته بعزك و سلطانك و هل تسكر ابصار بريتك بعد ما امرتهم الى مشرق جمالك و مطلع انوار وجهك

لا وعزتك ليس هذا ظنى و ظن المقربين من عبادك و المخلصين من برتتك اى رب تعلم و ترى و تسمع بان عند كل شجر ارتفع ندائى و عند كل حجر ارتفع ضجيجى و صريخى هل خلقتنى يا الهى للبلاء او لظهار امرك فى ملكوت الانشاء

تسمع يا الهى حنينى و انينى و ترى عجزى و فقرى و فاقتى و ضرى و مسكنتى وعزتك ان البكاء معنى عن ذكرك و ثنائك و ارتفع نحيبه على شأن تحيرت به التكللى و منعها عن بكائها و زفراتها

اى رب اسئلك بالسفينة التى بها ظهر سلطان مشييتك و نفوذ ارادتك و تمر بقدرتك على البر و البحر بان لا تأخذنى بجريرتى العظمى و خطيئتانى الكبرى وعزتك قد شجعتنى بحور غفرانك و رحمتك و ما سبقت معاملتك مع المخلصين من اصفياك و الموحدين من سفرائك

اى رب ارى ان ظهورات عنايتك اجتذبتنى و رحيق بيانك اخذنى من كل الجهات بحيث لا ارى من شئ الا و قد يعرفنى و يذكرنى باياتك و ظهوراتك و شئونتك

وعزتك كلما يتوجه طرف طرفى الى سمائك يذكرنى بعلوك و ارتفاعك و سموك و استعلاك و كلما التفت الى الارض انها تعرفنى ظهورات قدرتك و بروزات نعمتك و كلما انظر البحر يكلمنى فى عظمتك و اقتدارك و سلطنتك و كبرياتك و اذا اتوجه الى الجبال ترينى الوية نصرك و اعلام عزك وعزتك يا من فى قبضتك زمام العالم و ازمة الامم قد اخذتنى حرارة حبك و سكر رحيق توحيدك على مقام اسمع من هزيز الارياح ذكرك و ثنائك و من خرير الماء نعتك و اوصافك و من حفيف الاشجار اسرار قضائك التى اودعتها فى مملكتك

سيحانك يا اله الاسماء و فاطر السماء لك الحمد بما عرفتك عبادك هذا اليوم الذى فيه جرى كوثر الحيوان من اصبع كرمك و ظهر ربيع المكاشفة و اللقاء بظهورك لمن فى سمائك و ارضك

اى رب هذا يوم قد جعلت نوره مقدساً عن الشمس و اشراقها اشهد انه تنور من نور وجهك و اشراق انوار صبح ظهورك و هذا يوم فيه تردى كل مأبوس برداء الرجاء و تزين كل عليل بقميص الشفاء و تقرب كل فقير الى بحر الغناء وجمالك يا سلطان القدم و المستوى على العرش الاعظم ان مطلع آياتك و مظهر شئونتك مع بحر علمه و سماء عرفانه

اعترف بعجزه عن عرفان ادنى آية من آياتك التى تنسب الى قلمك الاعلى فكيف ذاتك الابهى و كينونتك العليا لم ادر يا الهى باى ذكر اذكرك و باى وصف اصفك و باى ثناء اثنيك لو اصفك بالاسماء ارى ان ملكوتها خلق بحركة

اصبعك و يرتعد فرائصه من خشيتك و لو اثنيك بالصافات اشاهد انها خلقك و فى قبضتك و لا ينبغي لمظاهرها ان تقوم تلقاء باب مدين ظهورك و كيف المقام الذى فيه استويت على عرش عظمتك

وعزّتك يا مالک الاسماء و فاطر السماء کلّ ما تزيّن بقميص الالفاظ انه خلق فى مملكتك و ذوّت بارادتك و لا ينبغى لحضرتك و لا يليق لجنابك

فلما ثبت تقديس نفسك العليا عن كلّ ما خلق فى الانشاء و خطر فى قلوب الاصفياء و افئدة الاولياء اذا يلوح افق التوحيد و يظهر لكلّ حرّ و عبید أنّك واحد فى ذاتك و واحد فى امرک و واحد فى ظهورک طوبى لمن انقطع فى حبّك عن سوانك و سرع الى افق ظهورک و فاز بهذه الكأس الّتى جعلت البحور كلّها دون مقامها اسئلک يا الهى بقوّتك و قدرتك و سلطانک الّذى احاط من فى سمائك و ارضک بان تعرف العباد هذا السبيل المبين و هذا الصراط المستقيم ليعترفوا بوحديّتك و فردانيّتك ييقين لا تعتريه اوهام الميريين و لا تحجبه ظنون الهائمين اى ربّ انر ابصار عبادک و قلوبهم بنور عرفانک ليطلّعوا بهذا المقام الاسنى و الافق الابهى لئلاّ يمنعمهم التّعاق عن النّظر الى اشراق نور التوحيد و لا يصدّهم عن التوجّه الى افق التجريد

اى ربّ هذا يوم بشرت كلّ بظهورک و طلوعک و اشراقک و اخذت عهد مشرق وحيك فى كتبك و زبرک و صحفك و الواحك و جعلت البيان مبشراً لهذا الظهور الاعظم الابهى و هذا الطلوع الانور الاسنى فلما انار افق العالم و اتى الاسم الاعظم كفروا به و باياته الاّ من اخذته حلاوة ذكرك و ثنائك و ورد عليه ما لا يحصيه الاّ علمك المهيمن على من فى سمائك و ارضك

و انت تعلم يا الهى بانّ منزل البيان وصّى من فى الامكان بامرک و ظهورک و سلطانک قال و قوله الاحلى اياكم ان يمنعمكم البيان و حروفاته عن الرّحمن و سلطانه و قال انه لو يأتى باية لا تنكروه ان اسرعوا اليه لعلّ ينزل لكم من فضله ما اراد و انه لمالك العباد و مليک الایجاد

اذا ترى يا محبوب العالم و الظاهر بالاسم الاعظم انه قد اتى بملکوت الآيات على شأن شهدت الذرّات بانّها ملئت الآفاق مع هذا الظهور الاظهر الابهى و هذه الآيات الّتى لا تحصيها الاّ علمك يا مالک الاسماء ترى و تشاهد اعراضهم عن مشرق ذاتک و اعتراضهم على منبع علمک و آياتک قد اخذتهم العزّة بالانتم على شأن انكروا ظهوراتک و بروزاتک و آثارک الّتى يرى كلّ بصير على كلّ شئ ما يشهد بعظمتك و سلطانک و يعترف بظهورک و اقتدارک و قالوا فى حقّه ما ناح به سگان سرادق الابهى و الملاء الاعلى و ذابت من اقوالهم اكباده اصفیاتك و قلوب اولیائک و اخذتهم الغفلة على شأن نبذوا آياتک الكبرى و اخذوا اوهامهم يا مالک الاسماء و مليک العرش و الثرى

و انت الّذى يا الهى و محبوب فؤادى زينت بذكر هذا اليوم لوحك الّذى ما اطّلع به الاّ نفسك و سمّيته بيوم الله لئلاّ يرى فيه الاّ نفسك العليا و لا يذكر فيه الاّ ذكرك الاحلى

فلما ظهر اخذت الرّلازل اركان القبائل و انصعق فيه كلّ عالم و تحيرّ كلّ عارف الاّ من تقرّب بحولک و اخذ رحيق وحيك من يد فضلک و شرب باسمک و قال لك الحمد يا مقصود العالمين و لك الثناء يا وله افئدة المشتاقين

يا الهى و سيّدى و غاية رجائى و منتهى املى ترى و تسمع حنين المظلوم من البئر الظلماء الّتى بنيت من اوهام اعدائك و فى حفرة عمياء الّتى حفرت من ظنون طغاة خلقك وجمالک يا ايّها الظاهر بالجلال اتى لا اجزع من البلايا فى حبّك و لا من الرّزايا فى سبيلک بل اخترتها بحولک و افتخر بها بين المقرّبين من خلقك و المخلصين من عبادک

ولكن يا مرّيبى العالم و مالک الامم اسئلک فى هذا الحين الّذى اكون آخذاً بيد الرّجاء اذبال رداء كرمک و رحمتك بان تغفر عبادک الّذين طاروا فى هواء قريک و توجّهوا الى انوار وجهك و اقبلوا الى افق رضائک و تقرّبوا الى بحر رحمتك و نطقوا فى ايامهم بذكرك و اشتعلوا بنار حبّك قدرّ اللهم يا الهى لهم قبل صعودهم و بعده ما ينبغى لعلو كرمك و سموّ عنايتك

ای ربّ فاسکن الذّین صعّدوا الیک فی الرّقیق الاعلی فی ظلّ خبآء مجدک و سراق عرّک ای ربّ رشّح علیهم من بحر عفوک ما یجعلهم مستحقّین لابقائهم بدوام الملک فی ملکوتک الاعلی و جبروتک الاسنی و انک انت فعّال لما تشاء ای ربّ لا تحرم احبائک من نفحات هذا الیوم الّذی فیه ظهرت اسرار اسمک الّقیوم و ما کان مخزوناً فی خزائن علمک ای ربّ هذا یوم اهتزّ کلّ ذرّة من الذّرات و تقول یا منزل الآیات و سلطان الکائنات انّی اجد عرف وصالک کأنک اظهرت نفسک و فتحت باب لفائک علی من فی سمآتک و ارضک ای ربّ من عرف قمیصک ایقنت بانّ العالم تشرف بقدمک و فاز بنفحات وصلک ولكن یا محبوب العالم و مقصود الامم لم ادر باّی مقام استقرّ عرش عظمتک و ایّ مقرّ فاز بقدمک و تنور بانوار وجهک

وعزّتک یا مولی الوجود و مالک الغیب و الشّهود قد تحیّر کلّ ذی علم فی عرفانک و کلّ ذی حکمة فی ادراک آیات عظمتک علی شأن اعترف الکلّ بالقصور عن العرفان و بالعجز عن الصّعود الی سمآء فیهما تجلّت شمس من شمس مظاهر علمک و مشارق حکمتک ما لاحد و ذکر هذا المقام الاعلی و المقرّ الاسنی المقام الّذی جعلته فوق عرفان خلقک و شهادات عبادک لم یزل کان مستوراً عن الادراک و العلوم و مختوماً بختام اسمک الّقیوم

وعزّتک و سلطنتک المهيمنة علی الملک و المملکوت لو احد من اصفیائک و سفرائک یتفکّر فی شئونک فلمک الاعلی الّذی تحرّک اصبع ارادتک و یتفکّر فی اسراره و آثاره و ما یشهر منه لیتحیّر علی شأن یری اللّسان عاجزاً عن الذّکر و البیان و القلب قاصراً عن العرفان لآنه یری مرّة یدری منه ماء الحیوان فی الامکان و سمّی من عندک بالصّور و یقوم به من فی القبور و طوراً تظہر منه النّار کأنّها فارت من نار الظّهور و تکلمّ الکلیم فی الطّور

فما اعجب شئونک قوتک و ما اعظم ظهورات قدرتک کلّ علیم اعترف بالجهل عند اشراقات انوار شمس علمک و کلّ قوی اعترف بالعجز عند تموّجات بحر قوتک و کلّ غنی اعترف بالفقر لدى ظهورات خزائن غنائک و کلّ عارف اقرّ بالفناء لدى تجلیات انوار جمالک و کلّ عزیز اقرّ بالذلّ عند اشراق شمس عرّک و کلّ ذی عظمة اعترف بفنائه و فناء غیره و بقاء عظمتک و سلطانک و علوک و اقتدارک

یا الهی و اله کلّ شیء و سلطانی و سلطان کلّ شیء و محبوی و مقصودی تعلم انّی اذکرک الیوم من قبل المنقطعین من خلقک و اصفک بلسان الموحّدین من بریتک لعلّ یسطع من زفرات قلوبهم فی حبّک و هواک ما یحترق به کلّ ما یمنع عبادک عن التّوجّه الی جبروت عرفانک و ملکوت آیاتک

فیا الهی و اله الاسماء و فاطر الارض و السّمآء هذا یوم فیه یناجیک من اشتعل صدره من نار وصلک فاین الفصل یا الهی لتعرف به الوصل عند ظهور نور فردانیّتک و بروز اشراق شمس وحدانیّتک استغفرک یا الهی عن کلّ ذک و عن کلّ ما جرى و یدری علیه قلمی فی ایامک اشهد بانّک ما جعلت المناجات شأنی بل شأن من سبقنی بامرک و ارادتک و جعلت الآیات مخصوصة بهذا الظّهور العظیم و النّبأ الّذی تزینت به صحائف مجدک و لوحک الحفیظ

یا مضمّن النّار فی صدر البهآء و مظهر النور فی قلب البهآء اشکرک بما علّمت عبادک ذکرک و سبل مناجاتک من لسانک الاقدس الاعلی و بیانک الاعزّ الاسنی لو لا اذنک من یقدر ان یصفک بالعرّ و الکبریآء و لو لا تعلیمک من يعرف سبل الرّضآء فی ملکوت الانشاء

اسئلک یا مالک الجود و سلطان الوجود بان تحفظ عبادک من خطرات قلوبهم ثمّ اصعدهم الی مقام لا تزلّ اقدامهم من ظهورات فعلک الّتی اقتضتها شئونک حکمتک و سترت اسرارها عن وجه بریتک و خلقک ای ربّ لا تمنعهم عن بحر علمک و لا تجعلهم محرومین عمّا قدرته للمقرّین من اصفیائک و المخلصین من امنائک ثمّ ارزقهم من بحر الاطمینان ما یسکن به اضطرابهم و بدّل اللّهمّ یا الهی ظلّمة اوامهم بنور الیقین ثمّ اجعلهم قائمین مستقیمین علی صراطک المستقیم لئلا

يمنعهم الكتاب عن منزله و الاسماء عن خالقها و رازقها و مبدئها و سلطانها و مظهرها و مهلكها و معزها و مدللها و المقتدر عليها و المهيمن على مسمياتها

انك يا الهى و ربى انزلت الكتاب لاطهار امرى و اعلاء كلمتى و به اخذت عهد نفسى عن كل ما خلق فى مملكتك و ترى يا محبوب العالم ان طغاة خلقك جعلوه حصناً لهم و به اعرضوا عن جمالك و كفروا باياتك و انت الذى يا الهى وصيتهم فى كتابك العظيم و قلت يا ملاً البيان اتقوا الرحمن و لا تكفروا بالذى جعلت البيان ورقة من اوراق جنته و انه كان هديّة من عندى اليه ان فاز بالقبول انه لهو الفضال و ان طرد و ما فاز انه لهو الحاكم بالحقّ و المحمود فى افعاله و المطاع فى اوامره ليس لاحد ان يعترض عليه

فيا الهى ترى المظلوم بين ايدى الذين انكروا حقك و اعرضوا عن سلطانك ان الذى تطوف الحجّة حوله و البرهان ينادى باعلى النداء بين الامكان باسمه و سلطانه قد فعلوا فى ايامه ما لا يقدر القلم ان يقوم بوصفه و ارتكبوا ما ناح به الروح و صاح من فى الملكوت و اهل سرادق الجبروت

لو يتوجّه احد بسمع الفطرة لسمع حنين الاشياء و اينها بما ورد على مظلوم الآفاق من الذين اخذت منهم الميثاق فى يوم الطلاق هل من منصف يا الهى ينصف فى امرك و هل من ذى بصر ينظر بعينك و هل من ذى سمع يسمع باذنك و هل من ذى لسان ينطق بالحقّ فى ايامك

وعزتك يا ايها الناظر من افكك الابهى و السامع ما تنطق به سدره المنتهى لو احد ينظر الى كتبك التى سميتها بالبيان و يتفكر فيما نزل فيها ليجد كل كتاب منها مبشراً بظهورى و ناطقاً باسمى و شاهداً لنفسى و منادياً بامرى و ذكرى و طلوعى و اشراقى و مع اعلانك يا الهى و بيانك يا محبوبى سمعت و رأيت ما قالوا فى حقّى و ارتكبوا فى ايامى

اي ربّ اشهد فى موقفى هذا رغماً لمن اعرض عنك انك انت الله لا اله الا انت و هذا يومك الذى تزين بذكره صحائفك و كتبك و الواحك و الذى ينطق انه لهو الكنز المخزون و الغيب المكنون و اللوح المحفوظ و السرّ المستور و الكتاب الممهور و انه لهو المطاع فى كل ما حكم و امر و اظهر و المحبوب فيما يأمر بسلطانه و يحكم بقدرته من يتوقّف اقلّ من ان انه انكر حقك و كل ما انزلته فى كتبك و صحيفك و ارسلتها مع اصفيائك و انبيائك و سفرائك و امانائك

اسئلك يا من بيدك ملكوت السموات و الارض و فى قبضتك من فى جبروت الامر و الخلق بان لا تمنع لحظات الطافك عن الذين حملوا الشدائد فى سبيلك و ذاقوا كأس البلايا فى حبك و دخلوا السجن باسمك و ورد عليهم ما لا ورد على خلقك و برّيتك اى ربّ انهم عبادك الذين اجابوا اذا ارتفع ندائك و توجهوا اذا اشرفت انوار وجهك و اقبلوا اذا لاح افكك الاعلى باسمك الذى به انصعق من فى ارضك و سمائك اى ربّ قدر لهم ما قدرته لاصفيائك الذين استقبلوا سهام المشركين فى امرك و حبك و سرعوا الى مشرق البلاء باسمك و ذكرك انت الذى يا الهى وعدت فى محكم آياتك بان تذكرهم فى كتابك جزاء اعمالهم فى ايامك

صلّ اللهم عليهم و كبر اللهم على وجوههم بتكبير اشرفت شمسهم من افق فم مشيتك و ظهرت انواره من ملكوت بيانك اى ربّ فاغمسهم فى بحر رحمتك و نورهم بانوار فجر ظهورك ثم اغفر يا الهى آباؤهم و امهاتهم بجدك و كرمك و الطافك ثم ارسل عليهم عن يمين جنتك العليا نفحات قميص جمالك الابهى انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الحاكم الامر المعطى الغفور الكريم

و الحمد لك يا محبوب العالم و يا ايها المذكور فى قلوب العارفين

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بالآية الكبرى و ظهور فضلک بین الوری ان لا تطردنی عن باب مدينة لقائک و لا تخيینی عن ظهورات فضلک بین خلقتک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بندائك الأحلی و الكلمة العلیا ان تقرّینی فی کلّ الأحوال الی فناء بابک و لا تبعدنی عن ظلّ رحمتک و قباب کرمک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بضیاء غرّتك الغراء و اشراق انوار وجهک من الأفق الأعلى ان تجذبنی من نفحات قميصک و تشریبنی من رحيق بیانک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بشعراتک الّتی تتحرّک علی صفحات الوجه كما يتحرّک علی صفحات الألواح قلمک الأعلى و بها تصوّعت رائحة مسک المعانی فی ملکوت الانشاء ان تقيمنی علی خدمة امرک علی شأن لا یعقبه القعود و لا تمنعه اشارات الدّین جادلوا بآیاتک و اعرضوا عن وجهک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك باسمک الّذی جعلته سلطان الأسماء و به انجذب من فی الأرض و السّماء ان ترینی شمس جمالک و ترزقنی خمر بیانک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بنخباء مجدک علی اعلیّ الجبال و فسطاط امرک علی اعلیّ الأتلال ان تؤیّدنی علی ما اراد به ارادتك و ظهر من مشیتک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بجمالک المشرق من افق البقاء الّذی اذا ظهر سجد له ملکوت الجمال و کبّر عن ورائه بأعلى التّداء ان تجعلنی فائزاً عمّا عندی و باقیاً بما عندک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بمظهر اسمک المحبوب الّذی به احترقت اکباد العشاق و طارت افئدة من فی الآفاق ان توفّقنی علی ذکرک بین خلقتک و ثنائک بین بریتک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بحفیف سدره المنتهی و هزیز نسماآیاتک فی جبروت الأسماء ان تبعدنی عن کلّ ما یکرهه رضائک و تقرّینی الی مقام تجلّی فیہ مطلع آیاتک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ أَنَّى اسألك بالحرف الّتی اذا خرجت من فم مشیتک ماجت البحار و هاجت الأریاح و ظهرت الأثمار و تطاولت الأشجار و محت الآثار و حُرقت الأستار و سرع المخلصون الی انوار وجه ربّهم المختار ان تعرّفنی ما کان مکنوناً فی کنائز عرفانک و مستوراً فی خزائن علمک ترانی یا الهی متمسكاً باسمک الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العلیّ الأبهی و متشبّثاً بذیل تشبّث به من فی الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ اِنِّي اسألك بنار محبتك التي بها طار النور عن عيون اصفياك و اولياك و اقامتهم في الأسحار لذكرك و ثنائك ان تجعلني ممن فاز بما انزلته في كتابك و اظهرته بارادتك تراني يا الهى متمسكاً باسمك الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العليّ الأبهى و متشبثاً بذيل تشبث به من في الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ اِنِّي اسألك بنور وجهك الذى ساق المقرين الى سهام قضائك و المخلصين الى سيوف الأعداء فى سبيلك ان تكتب لى من قلمك الأعلى ما كتبه لأمنائك و اصفياك ترانى يا الهى متمسكاً باسمك الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العليّ الأبهى و متشبثاً بذيل تشبث به من فى الآخرة و الأولى

اللَّهُمَّ اِنِّي اسألك باسمك الذى به سمعت نداء العاشقين و ضجيج المشتاقين و صريخ المقرين و حنين المخلصين و به قضيت امل الآملين و اعطيتهم ما ارادوا بفضلك و الطافك و بالاسم الذى به ماج بحر الغفران امام وجهك و امطر سحاب الكرم على ارقائك ان تكتب لمن اقبل اليك و صام بأمرك اجر الذين لم يتكلموا الا باذنك و القوا ما عندهم فى سبيلك و حبك

اى رب اسألك بنفسك و آياتك و بيناتك و اشراق انوار شمس جمالك و اغصانك ان تكفر جريات الذين تمسكوا بأحكامك و عملوا بما امروا به فى كتابك ترانى يا الهى متمسكاً باسمك الأقدس الأنور الأعزّ الأعظم العليّ الأبهى و متشبثاً بذيل تشبث به من فى الآخرة و الأولى

١٧٨

سبحانك اللهم يا الهى اسألك بالذى اظهرته و جعلت ظهوره نفس ظهورك و بطونه نفس بطونك و بأوليته حقق اوليتك و بأخريته ثبت آخريتك و بقدرته و سلطانه شهد كل ذى قدرة باقتدارك و بعظمته شهد كل ذى عظمة بعظمتك و كبرياك و بقيوميته عرف قيوميته و احاطتك و بمشيته ظهرت مشيتك و بوجهه لاح وجهك و بأمره ظهر امرك و بآياته ملئت الآفاق من بدائع آيات سلطنتك و السماء من ظهورات عزّ احديتك و البحار من لآئى قدس علمك و حكمتك و زينت الأشجار بأثمار معرفتك و به سبحك كل شىء و توجه كل الأشياء الى شطر رحمتك و اقبل كل الوجه الى بوارق انوار وجهك و كل النفوس الى ظهورات عزّ احديتك

ما اعلى قدرتك و ما اعلى سلطنتك و ما اعلى اقتدارك و ما اعلى عظمتك و ما اعلى كبرياك الذى ظهر منه و اعطيته وجودك و كرمك فى الهى اشهد بأنّ به ظهرت آياتك الكبرى و سبقت رحمتك الأشياء لولاه ما هدرت الورقأه و ما غنّ عندليب السنأه فى جبروت القضاء

و اشهد بأنّ من اول كلمة خرجت من فمه و اول نداء ارتفع منه بمشيته و ارادتك انقلبت الأشياء كلّها و السماء و ما فيها و الأرض و من عليها و بها انقلبت حقايق الوجود و اختلفت و تفرقت و انفصلت و اختلفت و اجتمعت و ظهرت الكلمات التكوينية فى عالم الملك و الملكوت و الظهورات الواحديّة فى عالم الجبروت و الآيات الأحديّة فى عالم اللاهوت و بذلك النداء بشرت العباد بظهورك الأعظم و امرك الأتم

فلما ظهر اختلفت الأمم و ظهر الانقلاب فى الأرض و السماء و اضطربت اركان الأشياء و به ظهرت الفتنة و فصلت الكلمة و بها ظهر الامتياز بين كل ذرة من ذرات الأشياء و بها سعرت الجحيم و ظهر النعيم طوبى لمن اقبل اليك فويل لمن اعرض عنك و كفر بك و بآياتك فى هذا الظهور الذى فيه اسودّت وجوه مظاهر النقى و ابيضّت وجوه مطالع الاثبات يا مالك الأسماء و الصفات و فى قبضتك زمام الموجودات عمّا خلق بين الأرضين و السموات

فلک الحمد یا الهی حمداً حمدت به نفسک و لا يعرفه احد دونک و لا يحصيه نفس سواک ای ربّ انت الّذی عرّقتنی نفسک فی ایّام فیها غفل عبادک الّذین بانتسابهم الی نفسک حکموا علی من علی الأرض و افتخروا علی الأمم و انّی یا الهی لو حکمت علی شرق الأرض و غربها و ملکت خزائنها کلّها و انفتحت فی سبیلک ما بلغت الی هذا المقام الّا بحولک و قوّتک و لو اشکرک یا الهی بدوام عزّ احدیّک و بقاء سلطنتک و اقتدارک لا يعادل بذکر من الّاذکار الّتی علّمتنی بفضلک و امرتني بأن ادعوک و اذکرک به فلّمّا کان شأن ذکر من اذکارک هذا فما مقام من عرف نفسک و فاز بلقائک و استقام علی امرک

و انّی بعین الیقین رأیت و بعلم الیقین ايقنت بأنک لم تزل کنت مقدّساً عن ذکر الموجودات و لا تزال تكون متعالياً عن وصف الممكنات لا ینبغی لک ذکر احد الّا ذکرک او ذکر مثلک و انک کنت لم تزل و لا تزال مقدّساً عن الشّبه و المثل و متعالياً عن الکفو و العدل فلّمّا ثبت تقدیس ذاتک عن المثلّیة و تنزیه نفسک عن الشّبهیة یثبت بأنّ الذّکر من ایّ ذاکر کان یرجع الی نفسه و حدّه و لا یرتقی الی سلطان عزّ احدیّک و مقرّ قدس عظمتک فما احلی ذکرک ذاتک و وصفک نفسک اشهد یا الهی بأنک لا تزال ما نزلت علی عبادک الّا ما یصعدهم الی سماء قریک و مقرّ عزّ توحیدک و وضعت الحدود بینهم و جعلتها مطلع عدلک و مظهر فضلک بین خلقک و حصن حمايتک بین بریتک لئلا یظلم احد احداً فی ارضک طوبی لمن نهی النّفس عن الهوی و اتّبع ما رقم من قلمک الأعلى حبّاً لجمالک و طلباً لرضائک انه ممّن فاز بكلّ الخیر و اتّبع الهدی ای ربّ اسألک باسمک الّذی به عرّقت نفسک عبادک و بریتک و اجتذبت افئدة العارفين الی مقرّ عزّ وحدانیّتک و افئدة المقرّبین الی مطلع ظهور فردائیّتک بأن توفّقنی علی الصّیام خالصاً لوجهک یا ذا الجلال و الاکرام ثمّ اجعلنی یا الهی من الّذین تمسّکوا بسننک و حدوداتک خالصین لوجهک من دون ان یكونوا ناظرین الی غیرک اولئک کانت خمرهم ما خرج من فم مشیتک الأولى و رحيقهم ندائک الأحملي و سلسيلهم حبّک و جنّتهم وصلک و لقائک لأنک کنت مبدأهم و منتهاهم و غاية املهم و رجائهم عمیت عین ترى ما لا تحبّ و انعدمت نفس تريد ما لا تريد

فیا الهی اسألک بنفسک و بهم بأن تقبل اعمالنا بفضلک و عنايتک ولو أنّها لا تلیق لعلوّ شأنک و سموّ قدرک یا حبيب قلوب المشتاقين و طيب افئدة العارفين فأنزل علينا من سماء رحمتک و سحب افضالک ما يطهرنا عن شائبة النّفس و الهوی و یقرّبنا الی مظهر نفسک العلیّ الأبهی و انک ربّ الآخرة و الأولى و انک علی کلّ شیء قدير صلّ اللهمّ یا الهی علی النّقطة الأولى الّذی به دارت نقطة الوجود فی الغیب و الشّهود و جعلته مرجعاً لما یرجع الیک و مظهرّاً لما یظهر منک و علی حروفاته من الّذین ما اعرضوا عنک و استقرّوا علی حبّک و رضائک و علی الّذینهم استشهدوا فی سبیلک بدوام نفسک و بقاء ذاتک و انک انت الغفور الرّحيم

ثمّ اسألک یا الهی بالّذی بشرّتنا به فی کلّ الواحک و کتیبک و زبرک و صحفک و به انقلب ملکوت الأسماء و ظهر ما ستر فی صدور الّذین اتّبعوا النّفس و الهوی بأن تجعلنا ثابتین علی حبّه و مستقیمین علی امره و موالی لأولیائه و اعدای لأعدائه ثمّ احفظنا یا الهی من شرّ الّذین کفروا بلقائک و اعرضوا عن وجهک و ارادوا قتل مظهر نفسک یا الهی و سیّدی تعلم بأنّهم ضیعوا امرک و هتکوا ستر حرمتک بین بریتک و تمسّکوا بأعدائک تضييعاً لأمرک و بغياً علی نفسک ای ربّ خذهم بقهرک و قوّتک ثمّ اهتک ما ستر به عیوبهم و شقوتهم لیظهر ما فی صدورهم علی اهل مملکتک یا منزل النّعم و خالق الأمم و سابغ النّعم لا اله الا انت العزيز الکریم

سبحانك اللهم يا الهى تشهد السن الممكنات على سلطنتك و اقتدارك و على فقرى و افتقارى عند ظهورات غناك اذا يا الهى فانظر هذا العاصى الذى طرفه لم يزل كان ناظراً الى شطر غفرانك و قلبه متوجّهاً الى افق فضلك و مواهبك و انى يا الهى من اول يوم الذى خلقتنى بأمرك و احييتنى من نسيمات جود رحمانيتك ما توجهت الى احد دونك و قمت فى مقابلة الأعداء بسلطنتك و اقتدارك و دعوت الكل الى شاطئ بحر توحيدك و سماء عزّ تفريدك و ما اردت فى ايامى حفظ نفسى من طغاة خلقك بل اعلاء ذكرك بين بريتك و بذلك ورد على ما لا حملة احد من خلقك

و كم من ايام يا الهى كنت فريداً بين المذنبين من عبادك و كم من ليالى يا محبوبى كنت اسيراً بين الغافلين من خلقك و فى موارد البأساء و الضراء كنت ناطقاً بثناء نفسك بين سمائك و ارضك و ذاكراً ببدايع ذكرك فى ملكوت امرك و خلقك ولو ان كل ما ظهر منى لا ينبغى لسُلطان عزّ وحدانيتك و لا يليق لشأنك و اقتدارك فوعزتك يا محبوبى لم اجد لنفسى وجوداً تلقاء مدين عزّك و كل ما اريد ان اثنى نفسك بثناء يمنعى فؤادى لأنّ دونك لم يقدر ان يطير فى هواء ملكوت قريب او ان يصعد الى سماء جبروت لقائك فوعزتك

اشاهد بانى لو اسجد لكفّ من التراب الى آخر الذى لا آخر له لنسبته الى اسمك الصانع لأجد نفسى بعيداً عن التقرب اليه و اشاهد بأن عملى لا ينبغى له بل كان محدوداً بحدودات نفسى و لو اخدم احداً من عبادك بحيث اقوم بين يديه بدوام ملكوتك و بقاء جبروتك لنسبته الى اسمك الخالق فوعزتك لأجد نفسى مقصراً عن اداء خدمته و محروماً عمّا يليق له لأنّ فى هذا المقام لا يرى الا نسبتهم الى اسمائك و صفاتك ان الذى كان شأنه ذلك كيف يقدر ان يذكر الذى باشارة من اصبعه خلقت الأسماء و ملكوتها و الصفات و جبروتها و باشارة اخرى ركبت الكاف باللون و ظهر منها ما عجز عن عرفانه اعلى افئدة المقرّبين من اصفياك و ابهى مشاعر المخلصين من اودائك

فوعزتك يا محبوبى صرت متحيراً فى مظاهر صنعك و مطالع قدرتك و اشاهد نفسى عاجزاً عن عرفان ادنى آيتك و كيف عرفان نفسك اذا اسئلك يا الهى باسمك الذى به طيرت العاشقين فى هواء ارادتك و اهتديت به المشتاقين الى رضوان قريبك و وصالك بأن تهبّ من رضوان عنايتك روايح الاطمينان على المضطربين من احبائك فى تلك الايام التى احاطتهم ارياح الافتتان من كلّ الجهات بحيث اضطربت النفوس من سطوة قضائك و تزلزلت اركان الوجود عمّا نزل عليهم من سماء تقديرك و بلغت اضطرابهم الى مقام تكاد ان تخمد فى مشكاة قلوبهم سراج حبّك و ذكرك و أنك انت المقنن على ما تشاء و أنك انت الغفور الكريم

فيا الهى و سيدي تسمع ضجيج محبيك و صريخهم من كلّ الأقطار بما ورد عليهم من الذين كانت قلوبهم محروماً عن نفاتح حبّك و ليس لهم من معين ليعينهم و لا من ناصر لينصرهم و كذلك ليس لأعدائهم من مانع ليمنعهم عن ضرّ هؤلاء لذا يفعلون ما يريدون و يعملون ما يشاءون

اذاً فانصر يا الهى ببدايع نصرك احبائك الذين ما استنصروا من غيرك و ما توجهوا الى دونك و كانت عيونهم منتظرة لبدايع مواهبك و الطافك ثم ارحمهم يا الهى ببدايع رحمتك ثم ادخلهم فى حصن حمايتك و عنايتك و أنك انت الذى يا الهى لم تزل كنت مأمّن الخائفين و ملجأ المضطربين اسئلك بأن لا تحرم هؤلاء الضعفاء عن بدايع جودك و افضالك و لا تدعهم بين ايدى الذين ما خلقت كيوناتهم الا من نار غضبك و قهرك و ما وجدوا روايح الرّحم و الانصاف و غرّتهم الدنيا بغرورها الى شأن انكروا برهانك و اشركوا بنفسك و كفروا بآياتك و سفكوا دم احبائك و امنائك فوعزتك يا محبوبى ارتكبوا ما لم يرتكبه احد من قبل و بذلك استحقوا غضبك و سياط قهرك خذهم بسلطانك ثم سلط عليهم من لا يرحمهم الا بأن يرجعوا اليك و يدخلوا فى ظلّ عنايتك و يتوبوا اليك و أنك انت لم تزل كنت قادراً و لا تزال تكون مقتدراً و أنك انت المقنن المتعالى العادل الحكيم

سبحانك اللهم يا الهى فانظر هذا المظلوم الذى ابتلى بين الظالمين من خلقك و المشركين من اعدائك بعد الذى ما تنفس الا باذنك و امرك قد كنت يا الهى راقداً على المهاد و مرت على ارياح فضلك و الطافك و ايقظتنى بها بسلطانك و مواهبك و اقمتنى بين عبادك بثناء نفسك و اعلاء كلمتك اذا اعترض على اكثر بريتك فوعزتك يا الهى ما ظننت فى حقهم ما ظهر منهم بعد الذى اترك بشرتهم بهذا الظهور فى صحايف امرك و الواح قضائك و ما نزلت من عندك كلمة الا و قد اخذت بها عهد هذا الغلام من خلقك و بريتك

اذا صرت متحيراً يا الهى و لم ادر ما افعل بين هؤلاء و كلما اصمت عن بدايع ذكرك ينطقنى الروح بين سمائك و ارضك و كلما اسكن يهتزى ما تهب عن يمين مشيتك و ارادتك و اجد نفسى كورقة التى تحركها ارياح قضائك و تذهبها كيف تشاء بأمرك و اذنك و بما ظهر منى يوقن كل بصير بأن الأمر ليس بيدي بل بيدك و لم يكن زمام الاختيار فى قبضتى بل فى قبضتك و اقتدارك مع ذلك يا الهى اجتمعوا على اهل مملكتك و ينزلن فى كل حين ما تفرع به حقايق اصفياك و امناك اذا اسئلك يا الهى باسمك الذى به اهتديت العاشقين الى كوثر فضلك و الطافك و استجذبت المشتاقين الى رضوان قريبك و لقائك بأن تفتح ابصار بريتك ليشهدن فى هذا الظهور ظهور عز فردانيتك و طلوع انوار وجهك و جمالك ثم طهرهم يا الهى من الظنون و الأوهام ليجدن روايح التقديس من قميص ظهورك و امرك لعل لا يردن على ما تمنع به انفسهم من نفحات شئون رحمانيتك فى أيام ظهور مظهر نفسك و مطلع امرك و لا يرتكبن ما تجعل به ذواتهم مستحقاً لظهورات قهرك و غضبك و انت تعلم يا الهى بانى كنت بين ملاء البيان كأحد منهم و عاشرت معهم بالشوق و الاشتياق و دعوتهم الى نفسك فى العشى و الاشرار ببدايع وحيك و الهامك و ورد على منهم ما عجزت عن ذكره سكان مداين انشائك فوعزتك يا محبوبى ما اصبحت الا و قد صرت هدفاً لسهام غلهم و ما امسيت الا و قد ورد على رماح بغضهم و مع ما جعلتنى عالماً بما فى انفسهم و قادراً عليهم سترت و صبرت ناظراً الى ميقاتك فلما جاء الوعد و تمت الميقات حررت ذيل الستر اقل من ان يحصى اذا فرغ من فى جبروت الأمر و الخلق الا الذين خلقتهم من نار حيبك و هواء شوقك و ماء عنابتك و تراب فضلك اولئك يصلين عليهم اهل ملاء الأعلى و سكان مداين البقاء

فلك الحمد يا الهى بما عصمت الموحدين و اهلكت المشركين و فصلت بين الكل بكلمة اخرى التى خرجت من فم مشيتك و ظهرت من قلم ارادتك و بذلك اعترض على عباد الذينهم خلقوا بكلمة امرك و بعثوا بارادتك و بلغوا فى الاعراض الى مقام كفروا بك و باياتك و حاربوا بنفسك

فوعزتك يا محبوبى لن يقدر القلم ان يذكر ما ورد منهم على مظهر امرك و مطلع وحيك و مشرق الهامك فللك الحمد فى كل ذلك و انى فوعزتك يا الهى قد كنت مشتاقاً لما قدر فى سماء قضائك و ملكوت تقديرك لأن ما يرد على فى سبيلك هو محبوب ذاتى و مقصود نفسى و هذا لم يكن الا بحولك و قوتك

انا الذى يا الهى بحبك استغنيت عن كل من فى السموات و الأرض و به لن اجزع ولو يرد على ضر العالمين فىا ليت كان حينئذ حين الذى فيه يسفك دمي على وجه الأرض بين يديك و تشهدنى على حالة التى بها شهدت المقرين من عبادك و المصطفين من خيرة خلقك

فلك الحمد يا الهى على ما قضيت بسلطان قضائك و تقضى بتقديرك و امضائك اسئلك يا محبوبى باسمك الذى به رفعت اعلام امرك و اشرفت انوار وجهك بأن تنزل على و على المخلصين من عبادك كل خير قدرته فى الألواح ثم اجعل لنا مقعد صدق عندك يا من بيدك ملكوت كل شىء

و اترك انت المقتدر العزيز الرحمن

الثَّاءُ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ نَفْسِكَ الْأَعْلَى وَ الْبِهَاءُ الَّذِي طَلَعَ مِنْ جَمَالِكَ الْأَبْهَى عَلَيْكَ يَا مَظْهَرَ الْكِبْرِيَاءِ وَ سُلْطَانَ الْبَقَاءِ وَ مَلِيكَ مِنْ فِي الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ أَشْهَدُ أَنَّ بَكَ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ اللَّهِ وَ اقْتِدَارُهُ وَ عِظْمَةُ اللَّهِ وَ كِبْرِيَاؤُهُ وَ بَكَ اشْرَقَتْ شَمْسُ الْقَدَمِ فِي سَمَاءِ الْقَضَاءِ وَ طَلَعَ جَمَالَ الْغَيْبِ عَنْ أَفْقِ الْبَدَاءِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ بِحَرَكَةِ مِنْ قَلَمِكَ ظَهَرَ حَكْمُ الْكَافِ وَ التَّوْنِ وَ بَرَزَ سِرُّ اللَّهِ الْمَكُونِ وَ بَدَأَتْ الْمَمَكَنَاتُ وَ بَعَثَتْ الظُّهُورَاتُ

وَ أَشْهَدُ أَنَّ بِجَمَالِكَ ظَهَرَ جَمَالَ الْمَعْبُودِ وَ بِوَجْهِكَ لَاحَ وَجْهِ الْمَقْصُودِ وَ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ فَصَّلَ بَيْنَ الْمَمَكَنَاتِ وَ صَعَدَ الْمَخْلُصُونَ إِلَى الذَّرْوَةِ الْعُلْيَا وَ الْمَشْرُكُونَ إِلَى الدَّرَكَاتِ السُّفْلَى

وَ أَشْهَدُ بَأَنَّ مِنْ عَرَفِكَ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَ مِنْ فَازَ بِلِقَائِكَ فَقَدْ فَازَ بِلِقَاءِ اللَّهِ فَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِكَ وَ بآيَاتِكَ وَ خَضَعَ بِسُلْطَانِكَ وَ شَرَّفَ بِلِقَائِكَ وَ بَلَغَ بِرِضَائِكَ وَ طَافَ فِي حَوْلِكَ وَ حَضَرَ تَلْقَاءَ عَرْشِكَ فَوَيْلَ لِمَنْ ظَلَمَكَ وَ انْكَرَكَ وَ كَفَرَ بِآيَاتِكَ وَ جَاحَدَ بِسُلْطَانِكَ وَ حَارَبَ بِنَفْسِكَ وَ اسْتَكْبَرَ لَدَى وَجْهِكَ وَ جَادَلَ بِبِرْهَانِكَ وَ فَرَّ مِنْ حُكُومَتِكَ وَ اقْتَدَارِكَ وَ كَانَ مِنَ الْمَشْرُكِينَ فِي الْوَاحِ الْقُدْسِ مِنْ أَصْبَحِ الْأَمْرِ مَكْتُوبًا

فِيَا إِلَهِي وَ مَحْبُوبِي فَأَرْسَلِ إِلَيَّ عَنْ يَمِينِ رَحْمَتِكَ وَ عِنَايَتِكَ نَفْحَاتِ قُدْسِ الطَّافِكِ لِتَجْذِبَنِي عَنْ نَفْسِي وَ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى شَطْرِ قَرْبِكَ وَ لِقَائِكَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ وَ أَنْتَ كُنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا
عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءَ اللَّهِ وَ ذِكْرَهُ وَ بَهَاءَ اللَّهِ وَ نُورَهُ أَشْهَدُ بَأَنَّ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْإِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبْهَكَ كُنْتَ فِي أَيَّامِكَ فِي غَمْرَاتِ الْبَلَايَا مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ وَ الْأَعْلَالِ وَ مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سِيُوفِ الْأَعْدَاءِ وَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ لَدُنِ عَلِيمٍ حَكِيمٍ

رُوحِي لَضَرْكَ الْفِدَاءِ وَ نَفْسِي لِبِلَائِكَ الْفِدَاءِ أَسْأَلُ اللَّهَ بِكَ وَ بِالَّذِينَ اسْتَضَاءَتْ وَجُوهَهُمْ مِنْ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرُوا بِهِ حَبًّا لِنَفْسِكَ إِنْ يَكْشِفُ السَّيِّحَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَ يَرْزُقُنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْمَتَعَالَى الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى السُّدْرَةِ وَ أَوْرَاقِهَا وَ اغْصَانِهَا وَ أَفْنَانِهَا وَ أَصُولِهَا وَ فُرُوعِهَا بِدَوَامِ اسْمَائِكَ الْحَسَنِيِّ وَ صِفَاتِكَ الْعُلْيَا ثُمَّ احْفَظْهَا مِنْ شَرِّ الْمُعْتَدِينَ وَ جُنُودِ الظَّالِمِينَ أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْقَدِيرُ
صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى عِبَادِكَ الْفَائِزِينَ وَ أُمَّاتِكَ الْفَائِزَاتِ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ

زيارت نامہ

أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِأَنَّكَ خَلَقْتَنِي لِعِرْفَانِكَ وَ عِبَادَتِكَ أَشْهَدُ فِي هَذَا الْحِينِ بِعَجْزِي وَ قُوَّتِكَ وَ ضَعْفِي وَ اقْتِدَارِكَ وَ فَقْرِي وَ غِنَائِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ

صلوات صغير در شبانه روز يك بار در ظهر ادا شود

وَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَصَلِّيَ لَهُ إِنْ يَغْسِلُ يَدَيْهِ وَ فِي حِينِ الْغَسْلِ يَقُولُ
إِلَهِي قُوِّي لَتَأْخُذَ كِتَابَكَ بِاسْتِقَامَةٍ لَا تَمْنَعُهَا جُنُودُ الْعَالَمِ ثُمَّ احْفَظْهَا عَنِ التَّصَرُّفِ فِيمَا لَمْ يَدْخُلْ فِي مَلِكِهَا أَنْتَ الْمَقْتَدِرُ الْقَدِيرُ

و فى حين غسل الوجه يقول

اى ربّ ووجهت وجهى اليك نورّه بأنوار وجهك ثمّ احفظه عن التوجّه الى غيرك

و بعد له ان يقوم متوجّهاً الى القبلة و يقول

شهد الله أنّه لا اله الا هو له الأمر و الخلق قد اظهر مشرق الظهور و مكلم الطور الذى به انار الأفق الأعلى و نطق سدره المنتهى و ارتفع النداء بين الأرض و السماء قد اتى المالك الملك و الملكوت و العزة و الجبروت لله مولى الورى و مالك العرش و الثرى

ثمّ يركع و يقول

سبحانك عن ذكرى و ذكر دونى و وصفى و وصف من فى السموات و الأرضين

ثمّ يقوم للقبول و يقول

يا الهى لا تخيب من تشبّث بأنامل الرجاء بأذيال رحمتك و فضلك يا ارحم الراحمين

ثمّ يقعد و يقول

اشهد بوحدايتك و فردايتك و بانك انت الله لا اله الا انت قد اظهرت امرك و وفيت بعهدك و فتحت باب فضلك على من فى السموات و الأرضين و الصلوة و السلام و التكبير و البهاء على اوليائك الذين ما منعهم شؤونات الخلق عن الاقبال اليك و انفقوا ما عندهم رجاء ما عندك انك انت الغفور الكريم

اگر نفسى مقام آيه كبريه شهد الله أنّه لا اله الا هو المهيم القيو قرائت نمايد كافى است و هم چنين در قعود اشهد

بوحدايتك و فردايتك و بانك انت الله لا اله الا انت كافى است

صلات وسطى در صبح و ظهر و شام ادا شود

۱۸۳

للمصلّى ان يقوم مقبلاً الى الله و اذا قام و استقرّ فى مقامه ينظر الى اليمين و الشمال كمن ينتظر رحمة ربه الرحمن

الرحيم ثمّ يقول

يا اله الأسماء و فاطر السماء اسألك بمطالع غيبك العليّ الأبهى بأن تجعل صلوتى ناراً لتحرق حجباتى التى منعتنى عن مشاهدة جمالك و نوراً يدلّنى الى بحر وصالك

ثمّ يرفع يديه للقبول لله تبارك و تعالى و يقول

يا مقصود العالم و محبوب الأمم ترانى مقبلاً اليك منقطعاً عمّا سواك متمسكاً بحبلك الذى بحركته تحرّكت الممكنات اى ربّ انا عبدك و ابن عبدك اكون حاضراً قائماً بين ايادى مشيتك و ارادتك و ما اريد الا رضائك اسألك ببحر رحمتك و شمس فضلك بأن تفعل بعبدك ما تحبّ و ترضى وعزّتك المقدّسة عن الذكر و الثناء كلّ ما يظهر من عندك هو مقصود قلبى و محبوب فؤادى الهى الهى لا تنظر الى آمالى و اعمالى بل الى ارادتك التى احاطت السموات و الأرض واسمك الأعظم يا مالك الأمم ما اردت الا ما اردته و لا احبّ الا ما تحبّ

ثمّ يسجد و يقول

سبحانك من ان توصف بوصف ما سواك او تعرف بعرفان دونك

ثمّ يقوم و يقول

اى ربّ فاجعل صلوتى كوثر الحيوان ليبقى به ذاتى بدوام سلطنتك و يذكرك فى كلّ عالم من عوالمك

ثم يرفع يديه للقبول مرة اخرى و يقول

يا من في فراقك ذابت القلوب و الأكباد و بنار حبك اشتعل من في البلاد اسألك باسمك الذى به سخرت الآفاق بأن لا تمنعنى عما عندك يا مالك الرقاب اى رب ترى الغريب سرع الى وطنه الأعلى ظلّ قباب عظمتك و جوار رحمتك و العاصى قصد بحر غفرانك و الذليل بساط عزك و الفقير افق غنائك لك الأمر فيما تشاء اشهد أنك انت المحمود فى فعلك و المطاع فى حكمك و المختار فى امرك

ثم يرفع يديه و يكبر ثلاث مرّات ثم ينحى للرّكوع لله تبارك و تعالى و يقول

يا الهى ترى روحى مهتزاً فى جوارحى و اركانى شوقاً لعبادتك و شغفاً لذكرك و ثنائك و يشهد بما شهد به لسان امرك فى ملكوت بيانك و جبروت علمك اى رب احب ان اسألك فى هذا المقام كل ما عندك لاثبات فقرى و اعلاء عطائك و غنائك و اظهار عجزى و ابراز قدرتك و اقتدارك

ثم يقوم و يرفع يديه للقبول مرة بعد اخرى و يقول

لا اله الا انت العزيز الوهاب لا اله الا انت الحاكم فى المبدأ و المآب الهى الهى عفوك شجعنى و رحمتك قوتنى و ندائك ايقظنى و فضلك اقامنى و هدانى اليك والا ما لى و شأنى لأقوم لدى باب مدين قريك او اتوجه الى الأنوار المشرقة من افق سماء ارادتك اى رب ترى المسكين يقرع باب فضلك و الفانى يريد كوثر البقاء من ايدى جودك لك الأمر فى كل الأحوال يا مولى الأسماء و لى التسليم و الرضاء يا فاطر السماء

ثم يرفع يديه ثلاث مرّات و يقول

الله اعظم من كل عظيم

ثم يسجد و يقول

سبحانك من ان تصعد الى سماء قريك اذكار المقرّبين او ان تصل الى فناء بابك طيور افئدة المخلصين اشهد أنك كنت مقدّساً عن الصفات و منزهاً عن الأسماء لا اله الا انت العلى الأبهى

ثم يقعد و يقول

اشهد بما شهدت الأشياء و الملائ الأعلى و الجنة العليا و عن ورائها لسان العظمة من الأفق الأبهى أنك انت الله لا اله الا انت و الذى ظهر أنه هو السرّ المكنون و الرمز المخزون الذى به اقترن الكاف بركنه التّون اشهد أنه هو المسطور من القلم الأعلى و المذكور فى كتب الله ربّ العرش و الثرى

ثم يقوم مستقيماً و يقول

يا اله الوجود و مالك الغيب و الشهود ترى عبراتى و زفراتى و تسمع ضجيجى و صريخى و حنين فؤادى وعزّتك اجترحاتى ابعدتنى عن التّقرب اليك و جريراتى منعتنى عن الورد فى ساحة قدسك اى ربّ حبك اضنأنى و هجرك اهلكنى و بعدك احرقنى اسألك بموطئ قدميك فى هذا البيداء و بلبّيك لبّيك اصفياك فى هذا الفضاء و بنفحات وحيك و نسيمات فجر ظهورك بأن تقدّر لى زيارة جمالك و العمل بما فى كتابك

ثم يكبر ثلاث مرّات و يركع و يقول

لك الحمد يا الهى بما ايدتني على ذكرك و ثنائك و عرقتنى مشرق آياتك و جعلتنى خاضعاً لربوبيتك و خاشعاً لألوهيتك و معترفاً بما نطق به لسان عظمتك

ثم يقوم و يقول

الهي الهى عصيانى انقض ظهري و غفلتى اهلكتنى كلما اتفكر في سوء عملى و حسن عملك يذوب كبدى و يغلى الدم فى عروقى وجمالك يا مقصود العالم ان الوجه يستحيى ان يتوجه اليك و ايدى الرجاء تخجل ان ترتفع الى سماء كرمك ترى يا الهى عبراتى تمنعنى عن الذكر و الثناء يا رب العرش و الثرى اسألك بايات ملكوتك و اسرار جبروتك بأن تعمل بأوليائك ما ينبغي لوجودك يا مالك الوجود و يليق لفضلك يا سلطان الغيب و الشهود

ثم يكبر ثلاث مرات و يسجد و يقول

لك الحمد يا الهنا بما انزلت لنا ما يقربنا اليك و يرزقنا كل خير انزلته فى كتبك و زبرك اى رب نسألك بأن تحفظنا من جنود الظنون و الأوهام أنك انت العزيز العلام

ثم يرفع رأسه يقعد و يقول

اشهد يا الهى بما شهد به اصفياك و اعترف بما اعترف به اهل الفردوس الأعلى و الجنة العليا و الذين طافوا عرشك العظيم الملك و الملكوت لك يا اله العالمين

صلوات كبير در شبانه روز يك بار ادا شود

۱۸۴

انك انت يا الهى لما استويت على كرسى عز فردانيتك و تعليت على عرش وحدانيتك ينبغي بان تمحو عن قلوب الممكنات ما يمنعهم عن الدخول فى حرم اسرار ربوبيتك و يحجبهم عن الورد فى سرادق الوهيتك ليجعل كل القلوب مرءاتاً لجمالك و مدلاً عليك و حاكياً عنك ليظهر فى كل شىء آثار عز سلطنتك و اشراق انوار قدس حكومتك ليوحدك كل من فى السموات و الارض بما تجليت لهم بهم بمظهر تفريدك

ثم عز يا الهى عبادك عن قميص النفس و الهوى او عز عيون بريتك الى مقام الذى لا يشهدن فى الهوى الا هبوب هواء عز صمدانيتك و لا ينظرن فى النفس الا ظهور نفس رحمانيتك ليظهر الارض و ما عليها عن الدلالة لغيرك و التحكى عن مظاهر نفيك و كل ذلك يظهر فى الملك بقولك كن فيكون بل اقرب من ذلك ولكن الناس هم لا يشعرون

سبحانك سبحانك يا محبوبى فوعزتك حينئذ اشاهد بانك استجبت لى كل ما دعوتك به فى هذه الليلة المباركة التى جعلتها حاكية عن انيس جمالك و مصاحب وجهك قبل ذكرى بين يديك و اظهارى فى ساحة قدسك بحيث جعلت كل شىء مظهر امرك و مطلع فعلك و مكن علمك و مخزن حكمتك و اشاهد بان كلما خلق بقدرتك و ذوت باقتدارك لو ينقص منه على قدر خردل من ظهورات صفاتك و اسمائك لن يتم اركان صنع صمدانيتك و لن يكمل جواهر حكمة ربانيتك لان حروفات النقى مع بعدهن عن نفحات قدس عرفانك و مع غفلتهن عن بدائع اشراق انوار فجر جمالك فى سماء اجلالك لو لم يكن فى ملكك كيف يعلو كلمات اثباتك

فوعزتك يا محبوبى كل الوجود وجد لاعلاء نصرك و انتصارك و كل الحدودات آيات لسلطنتك و منادى لاقتدارك تعالى تعالى بدائع قدرتك فى كل شىء بحيث جعلت ادنى خلقك مطعماً لاعلى صفاتك و احقر صنعك محلاً لاعظم اسمائك بحيث جعلت الفقر مظهراً لغنائك و الذل سبيلاً لعزك و الخطأ سبباً لغفرانك و بهم تثبت لنفسك اسمائك الحسنى و لذاتك بدائع صفاتك العليا

اذاً يا الهى لما اردت ان تدخل كل الاشياء فى سرادق عز فضلك و افضالك و تهب على كل الوجود من ارياح قميص عز فردانيتك و تنظر كل شىء بلحظات اعين جودك و وحدانيتك اسئلك بحبك الذى جعلته علة ظهورات قدس صمدانيتك و شعلة قلوب المشتاقين من خلقك بان تخلق حينئذ لمخلصيك من بريتك و محبيك من احبتك من جوهر الجود و الاعطاء و

ساذج الفضل و البهآء رضوان قدسك الاعلى و تجعله مقدساً عن كل ما سواك و منزهاً عن دونك ثم اخلق يا الهى فيها من انوار عرشك مغنّيات من بدايع صنعك الاحلى ليدكرنك بكلمات التى جعلتها مطهراً عمّا سمعتها اذن الخليقة من اهل ارضك و سمائك و مقدساً عن عرفان برّيتك ثم افتح ابواب هذه الجنة على وجه احبائك لعل يدخلون فيها باسمك و سلطنتك ليتّم بذلك سلطان مواهبك على اصفيائك و مليك عطائك على امنائك ليدكرنك فيها بنعمات التى لن يقدر احد ان يتغنّى بها او يتكلّم عليها حتى لا يخطر على قلب احد من برّيتك التلبس باثواب صفوتك و التظهر بظهورات احبتك و لئلا يشتهه على احد محبيك عن مبغضيك و مخلصيك عن معانديك و انك انت على كل ما تريد لقادر مقتدر قدير

سبحانك سبحانك يا محبوبى من ان تعرف باعلى عرفان الموجودات سبحانك سبحانك من ان توصف بابهى وصف الممكنات لانّ منتهى عرفان العباد فى منتهى ذروة القصى لن يقدر ان يصعد عن حدّ الانشاء و لن يمكن ان يتعارج عن شأن الامكان و بما قدر له من شئون القضاء فكيف يقدر ما خلق بمشيئة الامكانية فى رتبة الامكان ان يصعد الى هواء قدس عرفانك او يصل الى مقرّ عزّ اقتدارك

سبحانك سبحانك من ان يطير الفانى الى عرش بقائك او يصل الفقير الى ذروة استغنائك لم تزل واصف نفسك لنفسك بنفسك و ناعت ذاتك لذاتك بذاتك فوعزتك يا محبوبى لم يكن غيرك مذكور حتى يعرفك و لا دونك موجود ليدكرك انت الذى لم تزل كنت فى ملكك بظهور عزّ وحدانيتك و طلوع قدس كبريائيتك و لو يذكر فى ممالك الانشاء من اعلى نقطة البقاء الى منتهى رتبة الثرى احد دونك كيف يثبت استوائك على عرش فردائيتك و يعلو بدايع ذكرك فى كلمة توحيدك و وحدانيتك

و اشهد حينئذ بما شهدت به لنفسك قبل خلق السموات و الارض بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت قادراً بمظاهر قدرتك لآيات قدرتك و عالماً بمطالع علمك بكلمات علمك و لم يكن دونك من شىء ليدكر تلقاء مدين توحيدك و لا غيرك من احد حتى يوصف فى ساحة قدس تفريدك

فلك الحمد يا الهى على ظهور مواهبك و عطائك فلك الحمد يا محبوبى على طلوع شمس عنايتك و افضالك فلك الحمد حمداً يهدى المضلّين الى تشعشع انوار صبح هدايتك و يصل المشتاقين الى مكنن اشراق نور جمالك فلك الحمد حمداً يقرب المريض الى معين شفائك و البعيد الى كوثر لقائك فلك الحمد حمداً ينزع عن هياكل العباد قميص الذلّ و الفناء و يلبسهم رداء العزّ و البقاء و يهدى الفقراء الى شاطى القدس و الاستغناء فلك الحمد حمداً به تنطق الورقاء على افنان سدرة البقاء بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت مقدساً عن ذكر دونك و متعالياً عن وصف ما سواك فلك الحمد حمداً به تغنّى عندليب البهآء فى جبروت العماء بانّ علياً عبدك الذى اصطفيته بين رسلك و صفوتك و جعلته مطهراً لنفسك فى كل ما يرجع عليك من ظهورات صفاتك و بروزات اسمائك فلك الحمد حمداً به تقيم كل شىء ببناء نفسك و ذكر ذاتك و تنطق كل الوجود باذكار سلطان جمالك فلك الحمد حمداً يملأ السموات و الارض من آيات عزّ هويتك و يدخل كل شىء فى سرادق قريك و لقائك فلك الحمد حمداً يجعل كل شىء كتاب وصفك و صحيفة ذكرك فلك الحمد حمداً به تستوى ظهورات سلطنتك على عرش حكومتك و تستقرّ شئون اجلالك على كرسى الوهيتك فلك الحمد حمداً به تثمر اشجار اليابسة من نسيمات قدس اكرامك و تجدد هياكل الموجودات من ارياح عزّ افضالك فلك الحمد حمداً به تنزل آيات عزّ توحيدك من سماء قدس تفريدك فلك الحمد حمداً به تعلم كل شىء من جواهر علمك و ساذج حكمتك و لا تخيب المساكين عن ابواب رحمتك و احسانك فلك الحمد حمداً به يستغنى كل من فى السموات و الارض من كنايز استغنائك و يتعلّى الممكنات الى ذروة عزّ الطافك فلك الحمد حمداً به تطير قلوب العشاق فى هواء القرب و الاشتياق و يستضى نور النور فى شطر العراق فلك الحمد حمداً به ينقطع المقرّبون عن كل الجهات و يجذبهم الى عرش الاسماء و الصفات فلك الحمد

حمداً به تغفر الخطأ والعصيان وتقضى حوائج كلّ الاديان وتهبّ روايح الغفران على الامكان فلك الحمد حمداً به يصعد
الموحدون الى معارج حبّك و يرتقى المخلصون الى رضوان وصلك فلك الحمد حمداً به يقضى حوائج الطالبين ومقاصد
العارفين فلك الحمد حمداً به تمحو عن القلوب اشارات التّحديد وتثبت آيات التّوحيد فلك الحمد حمداً به حمدت نفسك
فى ازل الآزال وجعلته مقدّساً عن الشّبه والضدّ والمثال يا من بيدك جبروت الفضل والافضال وملكوت العزّ والاجلال
سبحانك اللهم يا الهى و سيّدى تشهد و ترى و تعلم ما ورد على احبّتك فى ايامك و نزل على صفوتك من ترادف
بلاياك و تتابع قضاياك و توالى رزاياك حيث ضاقت عليهم الارض و اخذتهم شئون قهرك من كلّ الجهات و آثار خشيتك
من كلّ الاقطار و سدّت على وجوههم ابواب رحمتك و عنايتك و منعت على رضوان قلوبهم امطار فيض فضلك و الطافك
اتحرم يا الهى محبّيك عن بدايع نصرك و انتصارك اتخيّب يا محبوبى مخلصيك عن جوامع جودك و انعامك اتمنع يا سيّدى
عارفيك عن شاطى قدس عرفانك و هل تقطع عن افئدة مرديدك امطار عزّ افضالك لا فوعزّتك اشهد حينئذ بانّ رحمتك
سبقت الممكنات و عنايتك احاطت كلّ من فى الارضين و السموات لم تزل كانت ابواب جودك مفتوحة على وجه عبادك و
لا تزال نسמת فضلك سارية على قلوب خلقك و امطار مكرمتك جارية على بريّتك و اهل مملكتك
و اعلم بانّك تأخّرت ظهورات نصرك فى الانشاء لما سبق به علمك من اسرار القضاء و خفيّات ما قدر خلف حجبات
الامضاء ليفصل بذلك من دخل فى ظلّ رحمتك الكبرى عن الذى استكبر عليك ثمّ اعرض عن اللّقاء عند ظهور جمالك
الاعلى

فسبحانك سبحانك يا محبوبى اذاً لمّا فصل فى الملك احبّائك من اعدائك و تمّ حجّتك الاعظم و برهانك الاقوم
على كلّ من فى السموات و الارض اذاً فارحم الذين هم استضعفوا فى ارضك بما ورد عليهم فى سبيلك ثمّ ارفعهم يا الهى
باقتدارك و مشييتك ثمّ اظهرهم على الامر بسلطنتك و ارادتك

فوعزّتك ما اردت فى ظهورات نصرك الا ارتفاع امرك و اعلاء كلمتك و انّى لايقنت بانّك لو تأخّر فى انزال نصرك و
اظهار قدرتك لتمحى آثار سلطنتك فى ملكك و تضحلّ آيات حكومتك فى مملكتك

فيا الهى قد ضاق صدرى و اخذنى الهمّ و الغمّ عن كلّ الجهات بما اسمع كلّ ذكر بين عبادك دون بدايع ذكرك و
ارى كلّ شىء بين بريّتك الا ما امرتهم به بامرک و قضيت لهم بسطان مشييتك و قدّرت لهم بمليک تقديرک و بلغوا فى الغفلة
الى مقام الذى لو احد من احبّائك يلقى عليهم من بدايع آيات توحيدك و جواهر كلمات عزّ تفريدك يجعلون اصابعهم فى
آذانهم و يعترضون عليه و يستهزئون به و أنّك انت احصيت كلّ ذلك باحاطة قيوميّتك و احطت باقتدار ربيّيتك

سبحانك سبحانك يا سيّدى فانظر الى صدور الّتى تشبّكت من سهام اعدائك فى محبّتك و على رؤس الّتى ارتفعت
على القناة لاعلاء امرک و ارتفاع ذكرک ثمّ ارحم قلوب الّتى احترقت من نار حبّك و ورد عليهم ما انت تعلم بعلمك

سبحانك يا الهى انت تعلم ما قضى من ايامك فى عشرين من السنين الى ان بلغ الزّمان الى الحين و ورد على
اصفيائك فى هذه المدّة البعيدة ما لا يحصى بالبيان و لا يذكر باللسان بحيث ما وجدوا موطن امن و لا مقعد صدق اذاً يا الهى
بدلّ خوفهم بظهورات امنك و امانك و دلّهم بسطان عزّك و فقرهم بمليک غنائك و اضطرابهم ببدايع استقرارك و هبّ عليهم
من نسמת عزّك و رحمتك ثمّ انزل عليهم من بدايع عنايتك ما يغنيهم عن دونك و ينقطعهم عمّا سواك ليظهر سلطان
احديّتك و مليک فضلک و افضالك

اما تنظر يا الهى على دموع الّتى جرت على خدود احبّتك و اما ترحم يا محبوبى عيون الّتى عمت فى فراقك و تعطيل
آيات نصرک و اما تنظر يا سيّدى قلوب الّتى استدفّت فيها ورقاء عشقك و شوقك فوعزّتك كاد الامر يصل الى مقام يمحو الرّجاء
عن افئدة اصفيائك و يأخذهم نقمات اليأس بما ورد عليهم فى ايامك

فها انا ذا يا الهى هربت عن نفسى الى نفسك و عن ذاتى الى تجليات انوار ذاتك و عن شئونى بعدى و غفلتى الى نفحات قريك و ذكرك و وفدت على تراب مدين مغفرتك و احسانك و سكنت فى جوار رحمتك الكبرى و استشفع بسطان ذكرك فى قميص جمالک اللطف الاعلى بان تنزل فى هذه السنة على احبتك ما ينقطعهم عن دونك و يخلصهم لظهورات مليک مشيتك و سلطان ارادتک بحيث لا يريدوا الا ما اردت لهم بامرک و لا يشاؤوا الا بما شئت لهم بمشيتك ثم طهر يا الهى ابصارهم لمشاهدة انوار جمالک و سمعهم لاستماع نغمت ورقاء عز هويتك ثم املا قلوبهم من بدايع حبك ثم احفظ لسانهم عن ذكر غيرک و وجوههم عن التوجه الى غيرک و انک انت المقنن على ما تشاء و انک انت العزيز المهيمن القيوم

ثم احفظ يا محبوبى بمحبتك اياهم و محبتهم اياک هذا العبد الذى فدى بکله لحضرتک و انفق کل ما اعطيته فى سبيل محبتک و مناهج رضائك عن کل ما يكرهه نفسک ثم عن کل ما يمنعنى عن الدخول فى سرادق قدس سلطنتک و الورود الى مقاعد عز احديتک ثم اجعلنى يا الهى من الذين ما شغلهم شىء عن زيارة جمالک و التفكر فى بدايع صنع ازليتك حتى لا استانس باحد دونک و لا التفت الى نفس سواک و لا ارى فى شىء عما خلقته فى ملکوت ملک السموات و الارض الا بديع جمالک و ظهور انوار وجهک و استغرق فى طماطم سلطان ربوبيتك و يمايم قدس احديتک على مقام الذى انسى کل الاذکار دون اذکار عز هويتك و اغفل عن کل الاشارات يا من بيدک جبروت الاسماء و الصفات

فسبحانک يا مقصودى فوعزتک احب ان اكون على شأن الذى لو يحضرن بين يدي طلعات اللواتى كن فى غرفات عصمتک و سترت جمالهن عن ملاحظة الموجودات و طهرت وجوههن عن مشاهدة الممكنات و يظهرن بظهورات انوار جمالک المنيع لا التفت عليهن و لا اتوجه اليهن الا لملاحظة اسرار صنعك الذى تحيرت فيه افئدة المقربين و كاعت انفس العارفين و ارتقى بحولک و قوتک الى مقام الذى لن يشغلنى شأن عن شئونى عز قيوميته و لا يحجبني هندسيات الملكية عن ظهورات قدس الوهيتك

سبحانک سبحانک يا الهى و محبوبى و سيدى و مقصودى لا تخيب هذا الدليل عن شاطى عزك و لا تحرم هذا المسكين عن ميادين غنائك و لا تطرد هذا السائل عن ابواب فضلک و احسانک و موهبتك ثم ارحم هذا المفتقر الذى ما اتخذ لنفسه ولياً دونك و لا انيساً سواک و لا مصاحباً غيرک و لا محبوباً الا انت و لا مقصوداً الا اياک ثم انظرنى يا الهى بلحظات رحمتك ثم اغفر جريرتى و جريرات احبتك التى حالت بيننا و بين انزال نصرک و افضالك ثم كفر عنا سيئات التى احتجبت بها وجوهنا عن ملاحظة انوار شمس الطافک و انک انت المقنن على ما تشاء و تحکم كيف تشاء لا تسئل عما شئت بسطانک و لا ترد عما قضيت بقضائك لا اله الا انت العزيز القادر الحى الرؤف